مخطوطة

شرح علل الترمذي

المؤلف

عبدالرحمن بن أحمد بن رجب (ابن رجب الحنبلي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

TRL. Mizogi
Ahmet III
No 532

كتاب شرح علل الترمذي

للامام العلامة زين الدين بن رجب

وهي بخط قاضي القضاة بدر الدين الحنبلي بدمشق

وعليها خط المؤلف في مواضع كثيرة

III Ahmet
No. 532

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق وعليه نتوكل

قال شيخنا الشيخ الامام العالم العلامة شيخ الاسلام حافظ
مصر والشام ابو الفرج عبد الرحمن
زين الدين بن رجب البغدادي الحنبلي سمح الله له بمنه
وختم له بخير في عافيه بمنه وكرمه في كتاب شرح
الترمذي له كتاب العلل قال ابو عيسى
رحمه الله جميع ما في هذا الكتاب من الحديث معمول به وقد
اخذ به بعض اهل العلم ما خلا حديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر بالمدينه
والمغرب والعشاء غير خوف ولا سفر وحديث
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شرب الخمر فاجلدوه
في الرابعه فاقتلوه وقد بينا علة الحديثين جميعا
في هذا الكتاب كأن مراد الترمذي رحمه الله بما

www.alukah.net
الألوكة

باب ذكر من ضر رهو عدم قايد والمسئول وقد ذكر الجوزجاني بعضهم
ح ذكر الطحاوي وغيره ومنها احاديث المنع على العلم
انه لا يعمل اجذا اخذ بذلك ومنها احاديث
من الابل عشر شياه ومنها حديث ثوريث المولى من
اسفل وقد ذكرنا الكلام عليه ومنها حديث الرضاع
انه لا يحرم الا عشر رضعات ومنها حديث الطلاق للعبد
مع ومنها حديث عائشة من الجمع بين رضع على جارية
امرأته ومنها حديث الذي تزوج امرأة فوجدها
حبلى فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لها المهر وقال الولد عبد
لكن قال الخطابي لا اعلم احدا قال باسترقاق ولد الزنا ومنها
احاديث متعددة في الحج مثل حديث النهي عن التمتع
وحديث لا حصر اذا احصر الوكن جمل وحديث
ان الوقوف بعرفة لا يفوت الا بطلوع الشمس يوم
النحر وحديث ان التحلل الاول يحرم الجمع فقط

بطواف الافاضة في بقية يوم النحر وقد حكي عن عروة القول
به وحديث الاضطباع في السعي بين الصفا والمروة
وقد ادعى بعضهم ترك العمل باحاديث اخر وهو خطأ
ظاهر فكدعوى من قتيبة الاجماع على ترك العمل باحاديث
المسح على العمامة ودعوى بعضهم الاجماع على ترك العمل باحاديث
على العمامة ودعوى بعضهم الاجماع على ترك العمل باحاديث
فسخ الحج الى العمرة ودعوى بعضهم الاجماع على ترك العمل
بحديث اذا اختلف المتبايعان والسلعة قايمة فالقول
ما قال البايع او يترادان البيع قال ابن المنذر ما علمت احدا
قال بظاهره غير الشعبي وحديث ابن عباس في دية الكتابي
قال الخطابي لم يذهب اليه احد سوى النخعي وقد روى في ذلك
شيء عن علي وذكر الطحاوي الاجماع على ترك العمل بحديث
اذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى رمضان وعلى ترك
العمل بحديث تحريق متاع الغال الا عن مكحول والطحاوي

من اكثر الناس دعوى لترك العمل بالاحاديث كثيرة وعلة هذه
الاحاديث قد ذكرنا في مواضعها من هذا الكتاب مع
بسط الكلام عليها لمن اراد الوقوف عليها فلنتبهها من
مظانها من الكتاب وقد ذكر الثوري ما روى عن عمر قال
من اعاد ذكر الصلاة تجمع مع الامام فلا جمع له فقال الثوري
هذا جاء احاديث لا يؤخذ بها قال ابو عيسى
الترمذي رحمه الله وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقها
ما كان من قول سفيان الثوري فاكثر ما حدثنا محمد بن
عثمان الكوفي قال عبيد الله بن موسى عن سفيان الثوري
ومنه ما حدثني يكتوم ابو الفضل بن العباس الترمذي
قال محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان وما كان فيه من قول
مالك بن انس فاكثر ما حدثني به اسحق بن موسى الانصاري
قال معن بن عيسى القزاز عن مالك بن انس وما كان فيه من
ابواب الصوم فاخبرنا به ابو مصعب المدني عن مالك
بن انس وبعض كلام مالك ما اتانا به موسى بن حزام قال عبد

الله بن مسلمة القعنبي عن مالك بن انس وما كان فيه من قول ابن المبارك
فهو ما حدثنا به احمد بن عبدة الضبي عن الصحاب بن المبارك ومنه ما
حدثنا عن ابي وهب محمد بن مزاحم عن ابن المبارك ومنه ما روى عن
علي بن الحسن بن شقيق عن عبد الله ومنه ما روى عن عبدان عن سفيان
بن عبد الله عن ابن المبارك ومنه ما روى عن جبان بن موسى عن
عبد الله بن المبارك ولهذا رجال مسمون موسى بن ذكرنا عن عبد الله
ابن المبارك وما كان فيه من قول الشافعي فاكثر ما اخبرني به الحسن
ابن محمد الزعفراني عن الشافعي وما كان من الوضوء والصلاة عن
الوليد المكي عن الشافعي ومنه ما حدثنا به ابو اسمعيل الترمذي
قال ابو يوسف يحيى القرشي البويطي عن الشافعي وذكر منه اشياء
عن الربيع عن الشافعي وقد اجاز لنا الربيع ذلك وكتب به الينا
وما كان فيه من قول احمد بن حنبل واسحق بن راهويه فهو مما قرأه به
اسحق بن منصور الكوسج عن احمد واسحق - الحماني ابواب الطهارة
والصلاة وما قال اسمعه من اسحق بن منصور واخبرني به محمد بن
الاصم عن اسحق بن منصور عن احمد واسحق - وبعض كلام اسحق
ابن ابراهيم انا به محمد بن رافع عن اسحق وهذا ما اخرجه

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

ذكره

في الكتاب الذي فيه الموقوف وما كان فيه من أكثر العلل في الأحاديث
والرجال والتاريخ فهو مما استخرجته من كتاب التاريخ وأكثر
ذلك ما نظرت به محمد بن إسماعيل ومنه ناظرت به عبد الله
بن عبد الرحمن وأبا زرعة وأكثر ذلك عن محمد وأعلى شيء فيه عن
عبد الله وأبي زرعة ولم أر أحدا بالعراق ولا بخراسان
في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أكبر أجل علما من
محمد بن إسماعيل رحمه الله أعلم أبا عيسى رحمه الله وكثر في هذا
الكتاب مذاهب كثير من فقهاء أهل الحديث المشهورين كسفيان
وابن المبارك ومالك والشافعي وأحمد وإسحق وقد ذكر فيه كثيرا من العلل
والتواريخ والتراجم ولم يذكر أسانيد أكثر وقد ذكر في بعضها
أسانيده مجملة ولن كان أبصرها الموقوف على حقيقة أسانيد
ذلك حيث ذكر بأن بعضه عن فلان وبعضه عن فلان وبين
ذلك البعض والبعض وقد ذكرت أنه بين ذلك بكل وجه في كتابه
الذي فيه الموقوف وكأنه رحمه الله لم كتاب بعضه أكثر من
هذا فيه للأحاديث المرفوعة والكتاب الموقوف مدونة
كلها بالأسانيد وهذا الكتاب وضعه للأحاديث المرفوعة
وإنما يذكر فيه قليلا من الموقوفات وأما التواريخ والعلل

والتاريخ

والأسماء والكنى أكثر كلامه فيه استخرجه من كتاب تاريخ البخاري
وهو كتاب جليل لم يسبق المصنف رحمه الله رحمه الله إليه وهو طبع هذا الكتاب
قبله بها ووقف عليه أبو زرعة وأبو حاتم رحمهما الله وصنفا على نهجه كتابهما الجارحين
لهما كتاب الجرح والتعديل وغيرهما لكن لم أقف على أكثر
البخاري في مسألة الجرح والتعديل وفي كتابه هذا مع الذي ليس في كتاب البخاري
والذي في كتاب العلل أفرده الحافظ أبو الحسن العلل وقد ذكر في الترمذي رحمه الله أنه
لم ير عن لسان دلا بالعراق معنى علمه العلل وأجد أعلم بعلل البخاري مع كثرة
لقاء أبي زرعة وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وذاكرهما وألفى أكثر علم
علله في كتاب مستفاد من البخاري وكلامه كما صرح في فضيل البخاري بهذا العلم
على أبي زرعة والدارمي وغيرهما وقد صنف هذا العلم الحافظ أبو بكر بن
أبي خيثمة وقف البخاري ورأى جماعة وأبا زرعة يعظمونه ويقولون عن محمد بن سعد البخاري
وسمعتهما عن علي بن المديني وسمعتهما عن أحمد بن حنبل وقد سألت أبي عن الحلال
العلل المنقول عن أحمد على أبواب الفقه وأخرجها فجاءت عدة مجلدات وقد ذكرنا
في مقدمة كتاب العلل من هذا الجامع وجوه العلل وذكرنا أن أعلى المصنفين أفراد
بين من الحافظ وأهل الحديث وقد قال أبو عبد الله [illegible]
حفظ [illegible] عن الأحاديث [illegible] على [illegible]

الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

ذكره هؤلاء وقال ابن خزيمة ما صنف احد العلم كصنيع عبد الرزاق وسعيد بن منصور قلت بل
جمع ابو جعفر المنصور فقال له اني قد جمعت حديث جدك عبد الله
بن عباس وما جمع احد جمعي فهو كذا فلم يعطه شيئا وقال ابو محمد
الرامهرمزي اول من صنف وبوب فيما اعلم الربيع بن صبيح بالبصرة ثم سعيد
بن ابي عروبة وحماد بن سلمة ثم الامام عبد الرزاق باليمن وابن
جريج بمكة ثم سفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة بالبصرة وهشيم
بن بشير بواسط والوليد بن مسلم بالشام وعبد العزيز بن عبد الله الاويسي
بالمدينة وعبد الرحمن بن مهدي وعباد بن العوام بواسط وهشيم بواسط وضمن
بالكوفة ابن ابي زائدة وابن فضيل وطبقتهم ثم صنف عبد الرزاق باليمن
وابو بكر موسى بن طارق قال ابن عدي يقال ان اول من صنف المسند
بالكوفة يحيى الحماني واول من صنف المسند بالبصرة مسدد واول من
صنف المسند بمصر اسد السنة واسد خيلها واقدم موتا وقال
ابو بكر اسحق بن ادريس الاسواري يقال انه اول من جمع المسند
بالبصرة ويقال اول من صنف المسند موسى بن عقبة الترمذي
وقال الحاكم اول من صنف المسند على تراجم الرجال في الاسلام
عبيد الله بن موسى العبسي ومسدد والطيالسي وقد ذكرهم احمد

واسحق وابو خيثمة والقوارير وذكر الحاكم في تاريخ نيسابور ان ابا جعفر
عبد الله بن محمد المسندي شيخ البخاري انما قيل له المسندي لانه اول من
جمع مسند الصحابة على التراجم بابا وزاد النهزي والفريابي من بعده
الصحيح كالبخاري ومسلم ومن بعدهما كابن خزيمة وابن حبان ولكن كتابها
ليس بمنقح كثير السقيم بعضهم من شرط الصحيح وجمع الصحيح وما قاربه
وما خف بعض شيء وضعف واكثر هم ان يكتبوا ذكر ما سكتوا على الصحيح و
اول من علمناه من ذكر ابو عيسى رحمه الله وقد بينا في كلامنا على اسماء من
الى ذكر واعتذر بان هؤلاء الائمة الذين سماهم صنفوا ما لم يسبقوا
اليه فاذا زيد في التصنيف شيء من العلل ونحوها كان فيه تاسي لهم
في التصنيف مما سئلوا عنه وقد صنف ابن المديني ويعقوب بن شيبة
مسانيد معللة واما الامهات المعللة فلا نعلم احدا سبق الترمذي اليها
وزاد الترمذي ايضا ذكر مذاهب الفقهاء وهذا كان قد سئل عنه مالك
في الموطأ وسفيان في الجامع وكان مالك احمد ذلك ويكرهه رضي الله عنه حتى
انه لما تجرد اجاب بشيء طاوله فيه من الرأي الذي يكره ذكر
مالك رحمه الله عنده وكره احمد ايضا ان يكتب الحديث بكلام يغير
به ويشرحه وكان يقبل على من صنف في الفقه كابن عبيد وابن راهويه وغيرهما
ورخص في غريب الحديث الذي صنفه ابو عبيد اولا ثم اسقط ابو
عبيد طوله كره احمد وقال هو يشغل عما هو اهم منه ولكن عدم
بعد العهد بكلام السلف وطول المدة وانتشار كلام المتاخرين

الألوكة
www.alukah.net

لمعاني الحديث وافقه اشار الى ما يخالف كلام السلف
الذي يتعين ضبط كلام السلف من اجله وجمع وتقاصد الوجوع
اليه ليميز بذلك بينما هو مأثور عنهم مما احدث بعدهم على خلافه
خالفهم وكان في قصدي ينكر على ان اكون كتبت عقب كل حديث من
حديث هذا الكلام في اماليّ والتواريخ فقد حوته اليه الحيطة في الرواية
ودرس حفظه ولهذا لولا الضائق المتقدمة منه لما عرف هذا العلم
اليوم بالكلية فمن التصنيف فيه ونقل كلام الائمة المتقدمين مصلحة
عظيمة جدا وقد كان السلف الصالح مع سعة حفظهم وقوة الحفظ
في زمانهم يأمرون بالكتابة للحفظ فكيف بزماننا هذا الذي خرجت
فيه علوم السلف الامة وابتهاوا ولم يسع به الامساك بيد وبأن
الكتب لتشاغل اهل الزمان بالمدارسة الا نادرا المتاعز وحفظها
قال ابو قلابة الكتاب احد السنين وقال ابن المبارك
لولا الكتاب لما حفظنا وقال الخلال اخبرني الحسن ان الخلال لابي عبد الله
يعني احمد بن حنبل قد كان قوم كتابوا الحديث بالتاء وبقال اذا
يخطيون اذا تركوا كتاب الحديث وقال احدثونا قوم من حفظهم
وقوم من كتبهم فكان الذين حدثونا من كتبهم اتقن وقال اسحق
بن منصور قلت لاحمد من كره كتاب العلم قال قد قوم
ورخص فيه قوم قلت لعل ليكتبه هذا العلم قال احمد ولو

لاكتابته اني عن كتابي قال ابو عيسى رحمه الله وعاب بعض من لا
يفهم على اصحاب الحديث الكلام في الرجال وقد وجدنا غير واحد من الائمة من
التابعين قد تكلموا في الرجال منهم يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي وطاوس قد تكلم في
سعيد الجهني وتكلم سعيد بن جبير في طلق بن حبيب وتكلم ابراهيم
النخعي وعامر الشعبي والحسن البصري وعطاء وغيرهم في غير ابان بن ابي عياش
وعبد الله بن عون وسليمان التيمي وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري
ومالك بن انس والاوزاعي وعبد الله بن المبارك ويحيى بن سعيد القطان
ووكيع بن الجراح وعبد الرحمن بن مهدي وغيرهم من ائمة العلم انهم تكلموا
في الرجال وضعفوا فاجتمع على ذلك عبادنا والله الموفق النصيحة للمسلمين
لا يظن انهم ارادوا الطعن على الناس او الغيبة اراد واعبدنا ان يبينوا
ضعف هؤلاء لكي يعرفوا لان بعضهم من الذين ضعفوا كان صاحب
بدعة وبعضهم كان سيئ الحفظ في الحديث وبعضهم كانوا اصحاب تعاهد وكثر
خطأ فاما اذا هو لاء الائمة ان يبينوا احوالهم شفقة على الدين وتبيينا
لان الشهادة في الدين احق ان يتثبت فيها من الشهادة في الطرق
والاموال ومقصود الترمذي رحمه الله من بيان الجرح
والتعديل جائز قد اجمع عليه سلف الامة وائمتها فيما بين

عيب قوله من السنن بما لا يحسن قوله وقد طعن بعض من لا علم عنده ان ذكر
سوء العيب وليس كذلك بل ذكر عيب الرجل اذا كان فيه مطعن ولو
كانت خاصة كالقدح في سماع شاهد او وزن جائز بغير تلك العلة كان
فيه مطعن عامة المسلمين اولى ودوى ابن ابي حاتم باسناده عن يحيى بن
اسد قال لو ان رجلا جعل على رجل عشرة دراهم ثم جحده لم يستطع اخذها منه
الا بشاهدين عدلين بذلك ابو الحق ان يوصف فيه بالعدول وكذلك كونه
ذكر العيب اذا كان فيه مطعن خاصة لمن يستشير في نكاح او معاملة
وقد دل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم الناطق بغير لما معونة فتصلوا
لا مال له ولعائلهم فلا يصح العصاء عائشة وكذلك استشاء النبي
صلى الله عليه وسلم معاوية واشاراته في قريش الى الحي الذي فعلوا
ولهذا كان شعبة يقول تعالوا حتى اغتابك في الله شاعة بعض بذكر الجرح
والتعديل وذكر بن المبارك رجلا سماه يكذب فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
اغتاب قال اسكت اذا لم تبين كيف يعرف الحق من الباطل وكذا روي
عن مالك عليه انه قال في الجرح ان هذا امانة ليس بغيبة وقال ابو زرعة
الدمشقي سمعت ابا مسهر يسأل عن الرجل يغلط ويهم ويصحف
فقال بين امره فقلت لابي مسهر تريد ذلك يغيبه قال لا ودوى ابو
مروان بن سراج المالكي عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال جاء ابو عثمان البصري النخشبي
الى ابي فجعل ابي يقول فلان ضعيف وفلان ثقة فقال ابو عثمان

باشيخ لا تغتب العلماء قال فالتفت الي وقال يا بني هذا نصيحة ليس هذا غيبة
وقال محمد بن بندار سمعت ابا الفضل بن حنبل انه يشتد على الرجل
اعظم فلان ضعيف فلان كذاب قال اذا سكت انت وسكت انا فمن
ذا يعرف الجاهل الصحيح من السقيم وقال ابو الفضل الحظري لعبد الله بن احمد
فلان يعرف الجاهل الصحيح من السقيم وقال ابو الفضل الحظري لعبد الله بن احمد
فلان يغلط في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فترى ان اقول ذلك قال نعم اذا
سئلت عنه فاخبر وقال ابو بكر الخطيب في كتاب الكفاية وغيره
من ائمة الحفاظ وكلام السلف في هذا اكثر من ان نذكره هنا وذكر الخلال
عن الحسن بن علي العسكري قال سألت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل عن رجل يغتاب
الفقيه اذا لم يرد عيبه الرجل قلت فالرجل يقول فلان ليس بشيء فلان
يحفظ قال لو ترك الناس هذا لم يعرف الصحيح من غيره وخرج البيهقي
من طريق الحسن بن الربيع قال قال ابن المبارك لبعض اصحابه فلان هو الذي
اذا تحدث يكذب فقال له بعض الصوفية يا ابا عبد الرحمن اغتاب
قال اسكت اذا لم تبين كيف يعرف الحق من الباطل او نحو هذا وما ذكر
الترمذي رحمه الله من كلام مالك والحسن وطاوس في معنى ما ذكرنا
رواهم عن عبد الرزاق عن ابيه وعمه وسمعه الحسن يقول اذا لم يعد
الجهبذ ناقدا فليس بجهبذ وروى ايضا حماد بن زيد عن ايوب

الألوكة
www.alukah.net

عبيدة بن حميد سمعت الحسن يقول لا تجالسوا صاحب بدعة فانه قال ومثل
وروى نعيم بن حماد عن المبارك بن فضالة عن جعفر بن
محمد بن علي عن طاوس انه قال لبعض اصحابه انك الذي تفتري على الله
فقال معاذ الله يا ابا عبد الرحمن فلما قام سعيد بن جبير من طلق بن حبيب فقال له
اذهب مع طلق لتجالسه وكان طلق رجلا صالحا الا انه كان يرى الارجاء
واما قول الشعبي والنخعي في الحرث الاعور فقد ذكره في مقدمة كتابه
من طريق زائدة عن منصور والمغيرة عن ابراهيم ان الحرث الاعور ومن طريق
مغيرة عن الشعبي قال حدثني الحرث الاعور وكان كذابا قال
ابو عيسى الترمذي رحمه الله انا محمد بن اسمعيل حدثني محمد بن يحيى بن سعيد
القطان حدثني ابي قال سألت سفيان الثوري وشعبة ومالك بن انس
وسفيان بن عيينة عن الرجل يكون فيه بدعة او ضعف اسكت او ابين
قالوا بين ○ هذا الاثر خرجه البخاري في اول كتابه الضعفا
خرجه الترمذي فيها وخرجه مسلم في مقدمة كتابه عن عمرو
بن علي الفلاس عن يحيى بن سعيد قال سألت الثوري وشعبة ومالكا
وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا في الحديث فيأتي الرجل فيسأله عنه
قالوا اخبر عنه انه ليس بثبت ورواه ابو بكر الخطيب بجعفر بن محمد
الصائغ، عثمان بن يحيى بن سعيد قال سألت شعبة وسفيان ومالك
بن انس وسفيان بن عيينة عن الرجل يهم في الحديث او يخطئ قالوا

بين امره للناس ورواه الامام [illegible] ايضا نحوه وقال يعقوب
بن شيبة سألت موسى بن مسعود صدوق ابو سلمة الخزاعي قال سمعت حماد
بن سلمة ومالك بن انس وشريك بن عبد الله يقولون في الرجل يحدث ثم
يأمر بالصوت ضعفه من حوله وصدقه من كذبه قال وقال شريك كيف
نعرف الضعيف من القوي اذا لم نخبر به قال الترمذي رحمه
الله حدثنا محمد بن رافع النيشابوري حدثنا محمد بن يحيى قال قيل لابي بكر بن
عياش ان ناسا يجلسون ويجلس اليهم الناس ولا يسألون فقال
ابو بكر من جلس مجلس الناس الله وصاحب السنة اذا مات جيء الى
ذكره والمبتدع لا يذكره قال ابن ابي الدنيا ثنا ابو صالح الفروي
سمعت رافع بن اشرس قال كان يقال من عقوبة الكذاب ان لا يقبل
صدقه وانا اقول من عقوبة الفاسق المبتدع ان لا يذكر بحاسنه ○
قال رحمه الله حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن سفيان ثنا النضر بن عبد الله
الهمداني ثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابن سيرين قال كانوا في الزمان
الاول لا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة سألوا عن الاسناد
فمن يأخذ الحديث اهل السنة ويدعو اهل البدع ○ هذا الاثر
خرجه مسلم في مقدمة كتابه عن محمد بن الصباح البزاز عن اسمعيل
بن زكريا ولفظه قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة
قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى
اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم وخرجه ابو بكر الخطيب من طريق ابن

الألوكة
www.alukah.net

شيخ ما النضر بن عبد الله المديني من مدينة ابو حاتم ابو عبد الله الحكم
ما اسمعيل بن زكريا ذكر وخرجه ايضا من طريق محمد بن حميد
عن سيرين الزواني عن جرير بن عثمان نحوه وابن سيرين رضي الله عنه اول
من انتقد الرجال وميز الثقات من غيرهم وقد روى عنه من وجه غير
انه قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم وفي رواية
عنه انه قال ان هذا الحديث دين فلينظر عمن يأخذ دينه قال
يعقوب بن شيبة قلت ليحيى بن معين تعرف احدا من التابعين
كان يتقي الرجال كما كان ابن سيرين يتقيهم فقال برأسه اي لا
قال يعقوب وسمعت علي المديني يقول كان عمر ينظر في الحديث
وينقش عن الاسناد لا نعلم احدا اول منه محمد بن سيرين ثم كان
ايوب وابن عون وكان شعبة وكان يحيى بن سعيد وعبد الرحمن
قلت لعلي فمالك بن انس قال احسن في يحيى بن سعيد قال ما كان اسند
انتقى الرجال وروى للامام احمد عن جابر بن نوح عن الاعمش
عن ابراهيم قال اذا سمعت الاسناد فاهم الكتاب وعد المسألة
قد اختلف العلماء فيها حديثا وحديثا وهو الرواية عن اهل الاهواء
والبدع فتبعت طائفة من الرواية عنهم كما ذكر ابن سيرين ومثل
هذا نحو عن مالك وروى عنه والقعنبي ويونس بن عبد الاعلى وعلي بن حرب
وغيرهم ورخصت طائفة بالرواية عنهم اذا لم يكونوا بالكذب منهم ابو
حنيفة والشافعي ويحيى بن سعيد وعلي المديني وقال ابن المديني

وتركت اهل البدع الغلو وتركت اهل اللوفة للتشيع وخربت الكتب
وفرقت طائفة اخرى من الواقعية وغيرهم فتحوا الرواية عن الواقعية الى
البدعة دون غيرهم منهم بن المبارك وابن مهدي واحمد بن حنبل ويحيى بن
معين وروى ايضا عن مالك والمأخوذ من الروايات لم ما حذان احدهما
تكفير اهل الاهواء او بعض تضليلهم وفيه خلاف شهور والثاني الاحتجاج
بهم والجواز والعقوبة بترك الرواية عنهم وان لم يحكم بكفرهم او فسقهم ولم
يأخذ بالشذوذ من البدع والبدعة لا يوثق بمعتقد الكذب ولا سيما اذا
كانت الرواية مما تقصد هو الراوي وروى البخاري عن محمد بن اسماعيل صحيح
رجال اهل البدع وضعف بدعتهم انظر واهذا الحديث عن اخذوه وصححوه
فانكان اذا ابتدأ اسناده حدثنا ورواه المعافى عن يحيى عن الاعمش
عن المنذر بن يعلى فذكر بمعناه وقال على شرط من قد ان لا يكتب
الحديث الا عن صاحب سنة فانهم يكذبون كل صاحب هوى بلدعة ويميل
وعلى هذا المأخذ فقد استقر استشهد بالصدوق والعلماء كما ابو داود
ليس في اهل الاهواء اصح من الخوارج ثم ذكر عمران بن حطان
وابا حسان الاعرج واما الرافضة فما اعلم قال يزيد بن هرون
لا تكتب عن الرافضة فانهم يكذبون خرجه ابن المحاملي ومنهم مرزوق
بن ابي الطفيل هواه ولا تغلوا كما ترك شريك حديث عباد بن
يعقوب لغلوه وسيل ابن المديني لم ترك البخاري حديث ابي الطفيل

قال الامام كان يفرط في التشيع وقد سمعه فقول من فرق بين البدع للفاظ
كالتجهم والرفض والخارجية والقدر والبدع المخففة وان الشيعة كالمرجئة
قال احمد في رواية ابي داود اجتنبوا من المرجئة الحديث وكتب عن القدري
اذا لم يكن داعيا وقال المروذي قال ابو عبد الله محدث عن المرجئ
اذا لم يكن داعيا ولم ينقله على نصرة البدعة اظهر انه يروى عنه اذا لم يكن
داعيا مثل كلامه فيه عام انه لا يروى عنه فيخرج من هذا ان البدعة
الخفيفة يروى بها الرواية مطلقا والمتوسطة كالقدر انما يروى رواية
الداعي اليها والكفية كالمرجئة يقبل منها الرواية مطلقا او يرد
عن الواعية على روايتين قال رحمه الله حدثنا محمد بن علي الكتاني
قال سمعت عبدان يقول قال عبد الله بن المبارك الاسناد عندي من
الدين لولا الاسناد لقال من شاء ما شاء فاذا قيل له مرحدثك بهذا الحديث
محمد بن علي الصائغ عن عيسى قال ذكر لعبد الله حديث عمار في التيمم
لهذا الركن ليس بحجة قال ابو عيسى يعني انه ضعيف اسنادا وان اما قول
عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين فخرجه مسلم في مقدمة كتابه عن
محمد بن عبد الله بن قهزاذ المروزي عن عبدان عنه الى قوله عاشا يجزه
تمامه ابن حبان في اول كتابه من طريق العباس بن الفرج عن عبدان واما
قوله الثاني

ذكر مسلم ايضا قال محمد بن عبد الله حدثني العباس بن الوزمة قال سمعت
عبد الله يعني ابن المبارك يقول بيننا وبين القوم القوائم يعني الاسناد قال وقال محمد
سمعت ابا اسحق ابراهيم بن عيسى الطالقاني يسأل عبد الله بن المبارك ما المحفوظ
الحديث الذي جاء ان من البر بعد البر ان يصلي الرجل مع ابويه مع صلاتهما ويصوم لهما مع صومهما
سوى فرضه فقال عبد الله يا ابا اسحق عمن هذا فقلت له هذا حديث شهر بن حوشب
قال ثقة عمن قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة عمن قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو اسحق ان بين الحجاج بن دينار وبين النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع
فيها اعناق المطي ولكن ليس في الصدقة اختلاف وخرج بن جبار وغيره
من طريق الحسين بن الفرج عن عبد الصمد بن حسان سمعت الثوري يقول
الاسناد سلاح المؤمن اذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل وخرج
ابو عمر بن عبد البر واول التمهيد من طريق محمد بن جرير قال محمد بن الحسين
البغدادي قال سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول الاسناد
الدين قال يحيى وسمعت شعبة يقول انما نعلم صحة الحديث بصحة الاسناد
وهذا نظر وخرج ايضا باسناده عن الاوزاعي قال ما ذهاب العلم الا
ذهاب الاسناد وباسناده عن ابن عون قال كان لكن يحدثنا بالحديث
لو كان مسندا كان احب الينا وخرج البيهقي من طريق عمر بن حجر قال
قال ابن المبارك لولا الاسناد لذهب الدين ولقال من شاء ما شاء

الألوكة
www.alukah.net

ولكن اذا اسند عن ثبت قال وسمعت ابن المبارك يقول ان الله يحفظ الاسناد
على امة محمد صلى الله عليه وسلم ومن طريق الشافعي قال قال سفيان بن عيينة حدث
الزهري يوما بحديث فقلت هاته بلا اسناد فقال الزهري ابو قرة السطيح
يسلم وخرج ابو بكر الخطيب من طريق مالك عن ابي سعيد النقيري سمعت
ابن المبارك يقول طلب الاسناد المتصل من الدين ومن طريق هلال بن العلاء
عن ابيه سمع ابن عيينة وقال له اخوه حدثهم بغير اسناد فقال سفيان انظروا
الى هذا يامرني ان اصعد فوق البيت غير درجة ومن طريق ابراهيم بن
سعد ان قال قال ابن المبارك مثل الذي يطلب دينه بلا اسناد كمثل الذي
يرتقي السطح بلا سلم ومن طريق ابن المديني قال ابو سعيد اذا قال الاسناد
مثل الدرج مثل المراقي فاذا زلت رجل عن المرقاة سقط ومن طريق
المتصل بن موسى قال قال يقية ذكرت حماد بن زيد احاديث فقال ما اجود
اسناد هذا لو كان لها اصل يعني الاسناد وقال علي المديني قال يحيى قال
هشام بن عروة اذا حدثك رجل بحديث فقال عمن هو ومن سمعه فان
الرجل يحدث عن اخذ دونه قال يحيى سمعت من فطنة وقد روي عن
سيرين معنى ذلك ايضا خرج مسلم في مقدمة كتابه من طريق هشام عن
ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذون دينكم وخرجه
العقيلي فمقدمة كتابه من طريق عوف عن ابن سيرين وزاد قال
وذكر عن محمد حديث عن ابي قلابة فقال انا لانتهم ايوب ولكن عمن
اخذه ابو قلابة وفي روايته ايضا عن ابن عون قال ذكر ابو محمد

حدثنا

حدثنا عن ابي قلابة قال فقال ابو قلابة ان شاء الله وجعل يحلف ولكن عمن ذكر ابو
قلابة ومن طريق ايوب عن محمد بن سيرين انه كان اذا حدثه الرجل الحديث فيكن
لم يستقبل عليه ذاك الاقبال يقول ان له اصلا ولا انهم ذاك ولكن لا ادري من
قبلك ومن طريق عبيد الله بن عمر قال قال محمد بن سيرين ان الرجل ليحدثني
بالحديث لا اتهمه ولكن اتهم من حدثه وان الرجل ليحدثني بالحديث عن الرجل
فاتهم الرجل ولكن اتهم من حدثني وذكر ايضا من طريق ابي التياح حدثني عن
ابن سيرين شيء بلغ بن سيرين فكذبه فقال التيمي حدثنيه موذن لبني عوف بن
وخرجه غير واحد ان الموذن سيل عما حدث رجل عن ابن سيرين فذكره
الشامي ابا عمر محمد بن علي عن هشام بن عروة عن ابيه قال اذا سمع الحديث استحسنه
ما لم يعرف من ذكر الا ان سمعه شاب سيء الحديث به اسمه من الرجل
لا اثق به فاحدثه عن اثق به واسمعه من الرجل اثق به فحدثه عن لا اثق
به وقد روي عن زيد بن اسلم انه قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن
تاخذون دينكم خرجه ابن حبان وخرجه ايضا من كلام الحسن وابن بن
سيرين والضحاك بن مزاحم والنخعي وخرجه ايضا باسناد لا بيح
عن ابي هريرة وابن عباس رضي الله عنهما وخرجه ابن عدي انظر مرجه
مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح منها شيء وروى ابو نعيم من
طريق اسحق بن بشير البلخي قال قال ابن المبارك لبشر جود الحديث
الاسناد ولكن جود الحديث صحح الرجال وخرج لهم المدخل

الألوكة
www.alukah.net

باسناد عن عمه عن ابن شوذب عن مطر الوراق في قوله تعالى اولئك لهم
علم قال اسناد الحديث قال الترمذي رحمه الله حدثنا احمد بن عبيد
قال وهب بن زمعة عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديث الحسن بن عمارة
والحسن بن دينار وابراهيم بن يزيد الاسلمي ومقاتل بن سليمان وعثمان البتي
وروح بن مسافر وابي شيبة الواسطي وعمرو بن ثابت وايوب بن خوط
وايوب بن سويد وضرار بن صرد يعني الخثعمي والحكم وحبيب بن حجر وقال
وروى له حديثا في كتاب الرقائق ثم تركه وحبيب لا ادري قال احمد بن عبيد
وسمعت عبد الله يقول كان عبد الله بن المبارك قرأ احاديث بشر بن منصور
فكان اخرا اذا اتى عليها اعرض عنها ولم يذكرها وحدثنا احمد قال ابو
وهب قال شمو العبد الله بن المبارك رجالا يتهم بالحديث فقال الذي اقطع
الطريق احب الي من ان احدث عنه وقال الامام احمد ويحيى بن معين
قال تركنا ابن المبارك الحسن بن دينار وعمرو بن ثابت وايوب بن خوط ومحمد
بن مسافر وعبيدة بن المعتمر بن اسمعيل يعني انه ترك الحديث عنهم وذكر
حبيب الكرماني في كتابه قال بلغني ان ابن المبارك ترك حديث عباد بن
كثير والحسن بن دينار والحسن بن عمارة وروح بن مسافر وبن سمعان
وعمرو بن ثابت وقال ابن المبارك ما اسود وجه عباد بن كثير عند
كما من تركه وهو وهو الذي سماه الترمذي في روايته مشهورا في
بالضعف وقد سبق ذكرهم مفرقا في الكتاب في مواضع متعددة
وابو هبيرة بن محمد الاسلمي هو بن ابي بكر المديني وعثمان البتي هو البصري

نجيح

ضعيف معترف الحديث منكر وقال احمد حديثه منكر وطرد ابو داود ابي سو
وابو شيبة الواسطي هو ابراهيم بن عثمان جد ابي بكر بن ابي شيبة وعمرو بن ثابت
هو بن ابي المقدام الكوفي وايوب بن سويد هو الرملي والمقدام قال
انه بن عبد الله بن سعيد الاصبحي وقد حكى البخاري وبن حبان وعن
ابن المبارك انه طعن كما علق وحكى ابن ابي حاتم عن ابيه قال ابن المبارك كان
تركه وكذا ذكر بن عدي بن ترجمة الحكم الايلي عن الحسن بن عرفة ابو
عيسى احمد بن عبد الله بن زمعة عن عبد الله بن المبارك انه ترك
حديث الحكم ولصاحبه بن حجر فهو حبيب بن حجر بالتشديد والتصغير
حبيب كذا قاله يزيد بن هرون وموسى بن اسمعيل وروى عنه وكناه
يزيد ابا حجر وكناه موسى ابا محمد الحجي وهو نسبة بحر وقال ابن المبارك هو
حبيب او حبيب شك في ضبطه وهو بروي عن ثابت البناني والاعرج
بن نصير وقد ذكر له حديثا في كتاب الادب في باب اصلاح الصبيان
وروى عنه ايضا وشيخ ويونس بن روح وبن المبارك وكناه روح ابا بكير ابا حجر
ايضا وذكر بن حبان في ثقاته وقال يحيى بن معين ليس به بأس وقد
ذكر بن عدي ان بن المبارك انما ترك حبيب بن حبيب الحاجب الزيات
كما ذكر في كتابه قال ابو يوسف بن بشير البزار ثنا ابو عيسى الترمذي
ثنا احمد بن عبد الجليل ثنا وهب بن زمعة عن ابن المبارك انه ترك حبيب
بن حبيب وذكر عن بن معين انه قال لا اعرفه وعن عثمان بن سعيد ابي

انه روى عنه وقال كان ثقة وقد وثقه ابن معين في رواية اخرى عنه ويعقوب
بن شيبة وقال البصير مر يعقد على تثبته وقال ابو زرعة واهل الحديث
وقد تكلم ابن المبارك في غير هذا فذكر مسلم في مقدمة كتابه عن اسحق
راهويه قال سمعت بعض اصحاب عبد الله قال قال ابن المبارك نعم الرجل
بقيه لولا انه يروي الكنى ويلقي الاسامي على ذهاب حديث عن سعيد
الوحاظري فنظر فاذا هو عبد القدوس قال مسلم وقال احمد بن يوسف
الازدي سمعت عبد الرزاق يقول ما رايت ابن المبارك يضعف بقوله كذاب
الا لعبد القدوس فاني سمعته يقول له كذاب قال وحدثني محمد بن عبد الله
بن نمير قال سمعت ابا اسحق الطالقاني يقول سمعت ابن المبارك يقول
لرجل خير لك ان ادخل الجنة وان ألقى عبد الله بن المبارك احب اليّ منه قال
ان القاء سره دخول الجنة على راسه كانت بعين احب اليّ منه قال
وسمعت الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير
فلك على كل حديث ثلثة لا تكتب حديث عثيم بن بشر ومحمد بن مصعب
والسري بن اسمعيل ومحمد بن شاهان قال وحدثني محمد بن عبد الله
بن نمير قال اخبرني علي بن الحسين بن واقد قال قال عبد الله بن المبارك
قلت لسفيان الثوري ان عباد بن كثير ليس بشيء ليس يعرف حديثه فاذا حدث
عظيم فتري ان اجول الناس اذا حدث عنه قال سفيان بل قال عبد الله
قال سفيان عكست اذا كنت في مجلس ذكر عباد انقيت عليه ردية والقول

لا تحفظوا عنه قال الترمذي رحمه الله اخبرني موسى بن حاتم عن يزيد بن
هرون قال الجبل الحديث عباد بن كثير عن سهيل بن عمر والنخعي المكي ليس بشيء
هو ابو زرارة النخعي وهو مشهور بالكذب ووضع الحديث وقال احمد كان
كذابا سيئ الرأي عنه منكر الحديث كذاب النخعي وقال ابن معين كان كذابا خبيثا
وقال ابو معمر عن الكذب وضبه الى الوضع احمد واسحق وكثير وغيرهم قال ابن عدي
احمد احمد واعلم انه يضع الحديث قال الترمذي رحمه الله حدثنا محمود
بن غيلان قال ابو بكر الحنفي سمعت ابا حنيفة يقول ما رايت اكذب من جابر
الجعفي ولا افضل من عطاء بن يسار وما سمعت الجارود يقول سمعت وكيعا
يقول لولا جابر الجعفي لكان اهل الكوفة بغير حديث ولولا حماد لكان
اهل الكوفة بغير فقه هذا ابو حنيفة في بعض النسخ وما يوجد في بعض
وجابر الجعفي قد روى عنه غير واحد من ائمة اهل العلم مثل سفيان الثوري
وشعبة وزائدة وابن ابي ليلى ووكيع وابن عيينة وابن ابي عمر وغيرهم من ائمة العلم
والصدق والحفظ وابن ابي ليلى وغيره من اهل العقد والعلم واستظهر هذا
الكتاب الى هنا مع قول الترمذي قد ذكرنا في غير هذا الموضع قال ابن
قال رحمه الله سمعت احمد بن الحسن يقول كنا عند احمد بن حنبل فذكروا
ترك عليه الجمعة فذكر فيه عن بعض اهل العلم التابعين غير واحد فقال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم ملئ نعم حدثنا حجاج بن نصير قال المعتمر بن
سليمان عن عباد بن عبد الله بن سعد المقبري عن ابيه عن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على من اواه الليل الى اهله قال ابو عيسى

استغفر ربك استغفر ربك مرتين قال ابو عيسى وانما فعل لحمد هذا لانه
لم يصدق هذا على النبي صلى الله عليه وسلم لضعف اسناده لانه لا يعرف عن النبي
صلى الله عليه وسلم او الحجاج بن نصير يضعف في الحديث وعبد الله بن سعيد
المقبري ضعفه يحيى بن سعيد القطان جدا في الحديث فكان مروان عنه حديث
سيء او يضعف لضعفه وكثرة خطاياه ولا نعرف ذلك الحديث الا
من حديثه فلا يحتج به ٥ هذه الحكاية عن احمد بن الحسن عن الامام احمد
فقد ذكرها الترمذي في كتاب الجمعة وسيتم ذكره هذا الحديث هناك وبيان
ضعفه وفيه ثلاثة من الضعفاء حجاج بن نصير الفساطيطي ومعلى
بن عباد وعبد الله بن سعيد المقبري وهو ابو عباد وقد سبق ذكره ذكره
حجاج ايضا ومعلى في الهامش في غير موضع وكان الثوري يروي
عن ابن عباد هذا وهو استاذ له وقد جالسه وكان يحيى وعبد الرحمن
لا يحدثان عنه وقال يحيى بن سعيد لا يحل حديثه وقال البخاري تركوه
واما ذكر الترمذي ان الحديث اذا انفرد به مرة تهم بالكذب
او هو ضعيف في الحديث لغفلته وكثرة خطاياه ولا نعرف ذلك الحديث
الا من حديثه فانه لا يحتج به فمراده انه لا يحتج به في الاحكام الشرعية
والامور العملية وان كان قد روى حديثه بعض مولى الرقاشي والرقاشي
والرقاشي معدود في جملة من لا يحتج بروايته الا حاديث الرقاق ونحوها
وفي الضعفاء لابن حبان واحمد بن حنبل وقال زوادي الخراج
سمعت سفيان الثوري يقول لا تاخذوا هذا العلم الحلال والحرام
الا من الرؤساء المشهورين بالعلم الذين يعرفون الزيادة والنقصان

ولا يس بما سوى ذلك قال ابن ابي حاتم قال ابي ابو عبيد قال قيل لابن
المبارك روى عن رجل حديثا فقيل هذا حديث ضعيف فقال يحتمل ان يروي عنه هذا
الحديث او مثل هذه الاشياء قلت لعبد مثل ابن ثوبان قال نعم اذا روى عنه ثقة
ورواه ثقة قلت لابن معين روى موسى بن عبيد حديث الرقاق وقال
ابن عيينة لا تسمعوا من قبيصة ما كان في سنة واسمعوا منه ما كان في فوائد
وغيره وقال احمد في ١٢ بن اسحق يكتب عنه الحلال والحرام ويحتج بشيء منه
ابن زياد النهاري لا باس به في المغازي واما غيرها فلا قال
الترمذي رحمه الله وقد يعبر غير واحد من الائمة عن الضعف ببيان
احوالهم للناس حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن المنذر الباهلي حدثنا معن بن عيسى
قال قال لنا سفيان الثوري اتقوا الكلبي قال فقيل له فانه روى عنه الا ان
اعرف صدقه من كذبه واخبرنا محمد بن اسماعيل حدثنا يحيى بن معين بكذا
عن عوانة قال الامام ابو الحسن البصري رحمه الله اشتهيت كلامه فتتبعته
عن اصحاب الحسن حتى تتبعته بابان بن ابي عياش فتراه على كله عن الحسن فما
استحل ان اروي عنه شيئا قال ابو عيسى وقد روى عن ابان بن ابي عياش
غير واحد من الائمة وان كان فيه من الضعف والغفلة وهو ابو
عوانة وغيره فلا تغتر واما رواية الثقات عن الناس فانه يروي عن
سعيد بن ابي عروبة قال ان الرجل ليحدثني بالحديث وانا اعلم له علة ولكن اتيهم به مرفوعا وهو روى
غير واحد عن ابراهيم النخعي عن عبد الله بن مسعود وكان يتقن حديثه
عدم الرفع وروى ابان بن ابي عياش عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن

عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الفجر قبل الركوع وبعده
رواه سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش وروى بعضهم عن ابان بن ابي عياش
بهذا الاسناد نحو هذا وزاد فيه قال عبد الله بن مسعود وانا اخبرني
انها باتت عند النبي صلى الله عليه وسلم فوجد النبي صلى الله عليه وسلم يقنت قبل
قبل الركوع قال ابو عيسى وابان بن ابي عياش وان كان قد وصفه بعض اهل
العلم بالاجتهاد في العبادة والحديث والفقه كما قد رأيت اصحابنا يضعفونه
يضعفه
رجل وان كان صاحب السنة والاجتهاد ولا يحفظ ما يحدث فكل من كان منهما
الحديث بالكذب او كان مغفلا يخطئ الكثير فالذي اختاره اكثر اهل
الحديث من الائمة ان لا يشتغل بالرواية عنه الا توى ان عبد الله بن المبارك
حدث عن قوم من اهل العلم علما تبين له امرهم تركه الرواية عنهم اخبرنا
موسى بن حزام سمعت صالح بن عبد الله يقول كنا عند ابي مقاتل السمرقندي
نجعل يروي عن عوف بن ابي جميلة الاحاديث الطوال التي
كانت تروى في وصية لقمان وقيل سعيد بن جبير وما اشبه هذه
الاحاديث فقال ابن ابي حاتم لابي مقاتل يا عم لا تحدث بهذه فانكر الناس
عليك هذه الاشياء قال يا بني هو كلام حسن وسمعت الجارود يقول
عند وكيع قد ذكر هذه الاحاديث ابو مقاتل عن سفيان الثوري عن الاعمش
عن ابي ظبيان قال سئل علي عن كور النواميس قال ناس به هو بئر لبني سعد
البحر فقال ابو موسى ما اقول ان هذا حكم كذاب ولكن هذا الحديث
عن علي

كذب وما ذكر الترمذي رحمه الله يتبين مثل هذا من علم الحديث احمد اذا ان
رواية الثقة عن رجل لا احمل توثيقه على كثير من النقاد روى الاعمش
كسفيان الثوري وشعبة وغيرهما وكان شعبة يقول لو احدثكم الا عن الثقات
احدثكم الا نزر يسير قال يحيى القطان انا لم ار الا الاعمش ارخى ما روى
عن غيره او نحو ذلك وقد اختلف الفقهاء والعلماء الحديث في رواية الثقة
عن رجل غير معروف هل هو تعديل ام لا فرأى بعض اصحابنا احمد واسحاق
يعني
ان رواية الثقة عن رجل تعديل له وذهب الشافعي الى انه ليس بتعديل له
والمشهور عن احمد بن حنبل انه متى عرف من عادته انه لا يروي الا عن ثقة فروايته
عن انسان تعديل له ومتى لم يعرف منه ذلك فليس بتعديل وصرح بذلك
طائفة من المحققين من اصحابنا واصحاب الشافعي قال احمد في رواية المروذي
عبد الرحمن بن مهدي فهو حجة ثم قال كان عبد الرحمن اذا لم يسمه روى
عن رجل
عن غير واحد ثم شدد بعد وكان يروي عن جابر ثم تركه وقال في
رواية ابنه عنه مالك بن انس اذا روى عن رجل لا يعرف فهو حجة وقال في
رواية ابن هانئ ما روى مالك عن احد الا وهو ثقة كل من روى عنه مالك فهو
ثقة وقال المروذي سمعت احمد غير مرة يقول كان مالك ما رأيت الناس ولا
يتبين الارسال عن رجل روى عنه مالك ولا سيما مع قول المروذي وقال
ليحيى بن معين لا تزيد ان تسأل عن رجل مالك كل من حدث عنه فهو ثقة
او رجل وقال يعقوب بن شيبة سألت ليحيى بن معين عن الرجل من
يحيى

الألوكة
www.alukah.net

قال والذكر من بعد هم من رواية المسلم فقرة بعد فقرة وعصر بعد عصر الى
الزيق عصرنا هذا الخ وحديث سلم من رواية الفقيري مطعون فيه من المحدثين
والرواية مع ذلك عرض ظاهر وعدل يعرفون المحدث عن ان يخرجه او يشهد
به عدلا او يجرح شهودي باسناد عن الاشم قال رأى احمد بن حنبل
يحيى بن معين يصنعا بكتب يحيى بن معين عن ابان عن انس فاذا اطلع عليه
انسان كتمه فقال له احمد بكتب يحيى بن معين عن انس عن ابان وتعلم انها
موضوعة فلو قال الكتابة انت تعلم ان ابان سرك بحديثه على الوجه
فقد اراد الله يا ابا عبد الله اكتب عن الصحيح عن عبد الرزاق عن معمر
عن الوجه فاحفظها كلها واعلم انها موضوعة حتى لا ابقى بعده انسان
فيجعل بدل ابان ثابتا ويروي عن معمر عن ثابت عن انس فاقول له كذبت
انما هي عن معمر عن ابان لا عن ثابت وذكر ايضا طريق احمد بن عبد الله
قال قال يحيى بن معين كتبت عن الكذابين وسجرت به التنور واحرقت جنابه
حتى انضجها وخرج العقيلي من طريق ابي عثمان قال رجاني على بن المديني
فكتب عني عن عبد السلام بن حرب احاديث سمعتها من ابي فروة صالح ابن
نصح بها قال اعرفها حتى لا تقلب قلت فرق بين كتابة حديث الضعيف
وبين روايته عنه قال الذي كتبوا الحديث الضعيف لمعرفتها ولم
يرووها كما قال يحيى بن معين سجرت بها التنور ولو لم احد فرق حديث خلق
ممن كتب عنهم ولم يحدث به واسقط من المسند حديث خلق من

المتروكين ايخرج حديثه مثل ابي الزبير وابي الزبير وليث بن ابي سليم
ابي عياش وغيرهم وكل يحدث عن دونهم في الضعف قال في روايته
اسحق بن ابرهيم بن هانئ قد يحتاج الرجل بحديث الضعيف مثل
عمرو بن مرزوق وعمرو بن حكيم وبحفص بن عمر وعلي بن الجعد واسحق
بن ابي اسرائيل وابي نعيم وغيرهم قال في روايته الصباح
وقد سألته متى ان كتب الحديث [illegible] قال اذا [illegible] قال
الضعفا فقد يحتاج اليهم الرجل اذا لم يكن بد من كتابة حديثهم فاذا قال
رواية بن القسم ابن لهيعة ما كان حديثه هذا كذبا ما كتبه حديثه الا
والاستدلال انما قد كتب الحديث الاصل كان ليستدل به معرفة حديث
ليس هذا انه حدث بها انفرد وقال في رواية المروذي لا تكتب حديث
جابر الجعفي فسمعت كتبه عنه وقال في رواية محمد بن الحكم كتبت
اي يكون في الحديث ما يعرف قال اعرفه وقال محمد بن رافع النيسابوري
رأيت احمد بن حنبل يكتب في يده كتاب ابن لهيعة عن جابر الجعفي
وهو مكتوب قلت يا ابا عبد الله وما عن جابر يأتون قال

www.alukah.net
الألوكة

عنه مما خذ وا عن ابي مقاتل عباد ته وحسبك وكان قتيبة بن سعيد
يجل عليه شديدا ويضعفه جدا وقال كان لا يدري ما يحدث به وكان
عبد الرحمن بن مهدي يكذبه قال نصر بن حاجب الوزير ذكرت المتاخر
عبد الرحمن بن مهدي فقال والله لا تحل الرواية عنه فقلت لابي
عبد الرحمن بن مهدي فقال والله لا تحل الرواية عنه فقلت لابي
ان يكون كتب له فركتابه وجعل ذلك على فقال يكتب في كتابه الكذب
فكيف باذكرت عنه انه قال مات ابن بكة فاردت الخروج منها
فكيف باذكرت عنه انه قال مات ابن بكة فاردت الخروج منها
فاتيت لقيت عبيد الله بن عمر فاخبرته بذلك فقال احدث نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبر ابويه كان
كذا قال فقطعتا الكري واقمت فكيف يكتب هذا في كتابه
وكذلك وكيع بن الجراح كان يذهب الى هذا الحديث فاصل يرجع
اليه انتهى ما ذكره ابن حبان وذكر ابن عدي في كتابه وذكر بسنده
عن عبد الله انه سئل عن حديث كوز الزنابير فقال ابو مقاتل السمرقندي
عن سفين عن الاعمش عن ابي ظبيان سئل عن كوز الزنابير فقال هو
من هذا البحر لا باس به قال فقلت يا ابا بكر انما هو موضوع فقال
هو في كتابي يقول هو موضوع قال فقلت نعم وضعه وكتابك
وذكر بسنده عن الجوزجاني قال ابو مقاتل السمرقندي كان مما
حدث به يشق الكلام اكثر احاديثه مما لا يتابع عليه وقال ابن عدي لاحاديثه
منكر مر قال ابو مقاتل هذا له احاديث مناكير ويقع في احاديثه
كثيرة

مثل

مثل ما ذكر مما هو اعظم منه وليس هو ممن يعتمد على روايته وذكر الترمذي
في تاريخ سمرقند وغيره واحد من العلماء ووقع لابن ابي حاتم ذكره غير
واحد فاما حفص بن سليمان ابو مقاتل روى عن ابن عون بن ابي شداد
روى عنه موسى بن اسمعيل الجبلي كما قال وقوله بن سليمان وهم وانما هو
بن سلم او قال حفص بن سلم ابو مقاتل السمرقندي روى عن الثوري
وجويبر وعمرو بن عبيد روى عنه ابو حفص وابراهيم بن شماس سمعت
ابي يقول بعض دال حفص له بن مسلم وهو ايضا وهم ايضا وهو ايضا جعل
جميل الوادي عن عون بن ابي شداد غير هذا وهو رجل واحد قال
ابو عيسى رحمه الله وقد تكلم بعض اهل الحديث في قوم من
جلة اهل العلم وضعفوهم من قبل حفظهم ووثقهم اخرون لجلالتهم
وصدقهم وان كانوا قد وهموا في بعض ما رووا وقد تكلم يحيى بن سعيد
القطان في محمد بن عمرو روى عنه حديثا ابو بكر عبد الله بن
محمد القطان البصري بكحل المدين قال سالت يحيى بن سعيد القطان
محمد بن عمرو بن علقمة فقال تريد العفو او تشدد فقلت لا بل الشدد
قال ليس هو ممن تريد كان يقول اشياخنا ابو سلمة يحيى بن عبد الله بن
حاطب قال يحيى وسالته مالك بن انس عن محمد بن عمرو فقال ليس

الألوكة
www.alukah.net

ن الفلس سمعت ابن معين يقول الناس بثلثة رجل حافظ متقن وهذا لا يكاد
يخطئ واخر بهم والغالب على حديثه الصحة فهذا لا يترك حديثه وآخر
بهم والغالب على حديثه الوهم فهذا يترك حديثه وقال ابو بكر
خياط سمعت ابن معين يقول بثلثة لا يوخذ عنهم المتهم بالكذب
وصاحب بدعة يدعو الى بدعته والرجل الغالب عليه الوهم
والغلط وقال السجزي عن عبد سمعت ابن المبارك يقول بثلثة تكذب
الاحاديث اربعة غلاط لا يرجع وكذاب وصاحب هوى يدعوا
الى بدعته ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه وقال الوليد بن
شجاع سمعت الاشجعي يذكر عن سفيان الثوري قال ابن سيكا ديقلت
من الغلط احيانا اذا كان الغالب على الرجل الحفظ فهو حافظ وان
غلط وان كان الغالب عليه الغلط ترك وقال الحسين بن منصور ابو
علي السلمي النيشابوري سيل احمد عن يكتب حديثه فقال عن
الناس كلهم الا ثلثة صاحب هوى يدعوا اليه او كذاب او
رجل يغلط في الحديث فيرد عليه فلا يقبل وقال الوليد بن مسلم عن
قال الاوزاعي ربما غلط من الحديثين ولم يكن له اصل هذا يصح
فيقال حديثه كالبلوط ربما كثر الغلط في الشاذ ام اصل
شاذ منه وكذا ذكر للحميدي وهذا قد يكون موافقا لقول

بن سعيد ومن تابعه وروى بن عيينة عن حماد حدث بن معين عن شعبة
حديثا فتركه قال ربما كذب الحديث وسئل عن كثير الغلط وسئل عن
حديث مجتمع عليه متفق على غلطه ولا يرجع وسئل عن الحديث
لا يعرفه المعروفون وذكر بن ابي حاتم الرازي سئل عن احمد بن
قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي اكتب عن يغلط اربعين قال نعم قيل له
يغلط في عشرين قال نعم قيل له في ثلثين قال نعم قيل له في
خمسين قال نعم قال انما هذا على الحفاظ ان يهموا عليه ويرجع
عنه فاما بشيء يغلط ولا يرجع فسقط خرج ذلك كله ابو بكر الخطيب
في كتاب الكفاية وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابي عن احمد بن حنبل قال
سئل الشعبة متى يترك حديث الرجل اذا احدث عن المعروف بما لا يعرف
المعروفون واذا اكثر الغلط واذا اتهم بالكذب وادار حديثه غلط
مجتمع عليه فلم يعرفه فيترك حديثه ويعلم انه غلط غير الذي روى عنه
قال وقال ابو المسلم عن احمد الدمشقي قال قلت لابن مهدي اكتب عن يغلط
قال لا قلت كثير وهذه الرواية عن ابن مهدي موافقة لقول الشعبة
ونحو والشافعي ان كثير الغلط ترد بما الرواية وقد قال ابن حنبل
الترك واحيانا سئل عنه فقال لا اعجب ان يزل الانسان
احيانا على مثل هذا ابن المبارك ومن وافقه فانه حدث شعبة عن

الألوكة
www.alukah.net

سوى بن هاشم وقال فيه كان كثير الخطأ ولم يترك حديثه وقال
ابو عبيد البزدي محمد بن يحيى النيسابوري قال لنا احمد بن حنبل بن
على عالم وذكرت له خطأه فقال لي احمد كان حماد بن سلمة يخطئ
ولو ما احمد بيده خطأ كثيرا ولم ير بالرواية عنه باسا قلت اما محمد
بن عمرو الذي روى عنه يحيى فهو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي
وقد تكلم فيه يحيى وملازم وقال البخاري في حفظه وقال احمد كان محمد بن
عمرو يحدث احاديث غير محفوظة وقال احمد بن حنبل وهو
مضطرب الحديث والعلاء جليل منه سمعت يحيى بن معين يقول ما
زال الناس يتقون حديث محمد بن عمرو قيل له ما علة ذلك قال كان
يحدث عن ابي سلمة بالشيء ثم يحدث به عن اخرى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ووثقه بن معين في رواية اخرى وقال ابن حبان يخطئ
ويخالف الحفاظ انه قال فيه رجل صالح الا انه يخطئ احفظ الناس للحديث
وقد ذكر الترمذي ان يحيى سعيد روى عنه والدراوردي عنه مالك
في الموطأ وخرج حديثه مسلم وحوذه البخاري مقرونا وقال
عمرو بن سعيد هو فوق سهيل بن ابي صالح خالفه في ذلك الامام احمد
وقال ليس كما قال يحيى قال احمد ولم اشعبه عن محمد بن عمرو الا حديثا
واحدا واما عبد العزيز بن محمد الذي ذكره يحيى القطان ان

www.alukah.net

لمحمد بن عمرو فوقه فهو مدني كان القطان يضعفه ولا يرضاه
وقال ابن المديني ذكر يحيى بن ابي عروبة قال الليث هو عندي
مثل يحيى بن سعيد قال يحيى لو شئت ان القيه قلت كان يلقن قال نعم
قال احمد حدث ابن ابي عروبة هو اول من اضعفه وقال ابن معين لابن عباس بن فيل له يقولون
سمع من ابن المسيب وهو صغير قال لا وذكر بن ابي خيثمة عن ابن معين عن شيخ عن
ابن عباس قال لقد رأيتني اخطط مع الغلمان سعيد بن المسيب اخضر ابن الخطاب
واما شريك بن عبد الله النخعي قاضي الكوفة وكان كثير العلم والا سيما
بعد ان ولي القضاء وكان فيه ايضا ورع كثير وكبر واحتشام والمائة
الصالحي وقد خرج حديثه مسلم مقرونا بغيره ومر الاوهام المتعلقة بترجمته
ان يسيرا ذكر في خطأ الكبير ان احمد سمع منه وهو وهم سمع منه احمد انما سمع
من اصحابه واما ابو بكر بن عياش فهو المقرئ الكوفي وهو رجل صالح الكتاب كثير
الوهم ومع هذا فقد خرج البخاري حديثه وانكر عليه بن حبان تخريج حديثه
وتركه كما ذكر بن سلمة واما الربيع بن صبيح ومن زيد بن اسلم فلم يخرج لهما الصحيح
وسوء ابن معين بعضهما في الضعف وقال احمدهما اقربهما وقال من مثل الربيع
الى ان قال اسمعه الكسر شيئا الى انه يدلس وقال يعقوب كان ابن مهدي يحب
الربيع كثيرا الا شيء يقوله فيه سمعه الكسر وقال النفاس كان يحيى وعبد الرحمن
لا يحدثان عن الربيع وقال ابن معين لم يرو عنه يحيى وقال احمد ضعيف الحديث
لانه كان يروي احاديث الكسر يحفظها عن الناس قال وكان عبد الرحمن

الرزاق وابن بكير بن حبان ذلك عليه فقال لم يصنف من حديث عطاء بن سلمة
واحتج على بكر بن عياش بكتابه وبما أخبرنا الزهري وعبد الوهاب
بن دينار على كل تركه أيام ما كان بخطه لغير بل أقر أنه مثل التوري في
وقد ما كان بخطيون ما زعم أن حفظه قد كثر من تغير حفظه بعد ذلك
فإن أبا بكر بن عياش موجود وإن يبلغ أبو بكر حماد بن سلمة أنا فعاله
أم في جمعه أم في علمه أم في حفظه ضبطه ولم يكن بر أقران حماد بن سلمة
بالبصرة مثله في الفضل والدين والفقه والعلم والكتبة والجمع والصلابة
في السنة والقمع لأهل البدع ولم يكن يتلبه في إتيانه الصحيح تدوير
أو متدع جمهر لما كان يظهر من السنن الصحيحة التي تكرها المعتزلة
قال أبو عيسى رحمه الله وهكذا من تكلم في ابن أبي ليلى إنما تكلم فيه من
قبل حفظه قال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد القطان يروي شعبة عن ابن أبي ليلى
عن أخيه عيسى عن عبد الكريم عن ابن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه
وسلم في العطاس قال يحيى فلقيت ابن أبي ليلى فحدثني به عن أخيه عيسى
عن عبد الكريم عن ابن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو
عيسى وروى عن ابن أبي ليلى نحو هذا غير شيء وكان يروي الشيء مرة
هكذا ومرة هكذا بغير إسناد وإنما حفظه من قبل حفظه لأن
أكثر من مضى من أهل العلم كانوا لا يكتبون فتركت منهم أنا كان يكتب
بعد السماع قال وسمعت أحمد بن الحسن يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول
ابن أبي ليلى لا يحتج به قال أبو عيسى وذكر بكار بن أهل الجهم بن سعيد

وعبد الله بن إدريس وغيرهما كانوا يتكلمون فيه من قبل حفظه وقد كثر حفظه وروى عنه غير واحد من الأئمة وقد احتمل حديثه وإن كان سيء الحفظ فهو
لا يتهم بشيء من الكذب ولكنه كان يخطئ كما قال أبو داود الطيالسي
ما رأيت أحدا أسوأ حفظا من ابن أبي ليلى وقال الثوري شيل ما شعبة
إذا حدث عبد الرحمن ابن أبي ليلى الحديث فإذا هو بغلوه على أبي الكوفي
يعني يقول كان أبو ليلى سيء الحفظ وقال أحمد هو مضطرب الحديث جدا
الحفظ وقال لا يحتج بحديثه وذكر إبراهيم بن سعيد عن ابن معين قال كان يحيى
بن سعيد لا يحدث عن ابن أبي ليلى ما روى عن عطاء قال ابن معين ابن أبي
ليلى ضعيف في روايته عن إبراهيم وكان أحمد بن حنبل لا يحدث عنه وقال
أحمد بن حنبل سمعت عن أحمد بن حنبل ابن أبي ليلى ضعيف عن عطاء الكثير
خطأ وقال العجلي كان صدوقا كثير الحديث ولما حدث العطاس الذي
ذكره الترمذي أن ابن أبي ليلى اضطرب فيه فقد خرجه الترمذي أيضا
في كتاب الدعوات في باب تشميت العاطس وسيأتي الكلام عليه هناك
مستوفى وذكر الترمذي أنه يروى عن ابن أبي ليلى نحو هذا غير شيء
وهو كما قال وقد سبق له حديث آخر أبو أيوب الذي أخرجه البخاري
الصباح والمساء وسبق له حديث آخر في كتاب الطهارة وأما

عبد الله بن سعيد المقبري ليس هو بالحافظ ضعيف الحديث
وقال يحيى بن سعيد كوشيت أن يجيء إلى عبد الله بن عبد الله عن الشعبي عن مسروق
عن عبد الله حديثا واحدا أنه كان يقبل اليقين ويضعف الشك وقال
أحمد بن حنبل وقال سفيان هو يزيد بن أبي زياد وقال ابن أبي
شيبة رفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس وضعفه يحيى
بن معين وقال أحمد بن حنبل مضطرب وقال النسائي ليس بالقوي وقال
مرة ضعيف وقال ابن حبان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز
الاحتجاج به وقال ابن عدي عامة ما يرويه غير محفوظ وقال
الدارقطني ليث بن أبي سليم واسمه زيد بن أبي زياد أرجح منه ومحمد بن الحارث
وخرج له مسلم حديثا واحدا وقال يحيى بن سعيد حدث عنه وحديث
ابن مهدي عن رجل عنه وأما ابن أبي نجيح وهو عبد الله بن أبي نجيح
يسار المكي ثقة حجة وهو كثير الاضطراب وقال يحيى بن سعيد لم
يسمع من مجاهد شيئا وقد اختلف الأئمة في سماعه منهم فقال حديثه
أول عن قبل أحرق كتبه أي وقد سمع منه قبل أحرق لو كتبه
ابن المبارك والعقيلي كان أعلم الناس وأحفظ وقال ابن معين ليس
وسمعهم من مجاهد حديثه في عمر بن عبد العزيز وهو ضعيف جدا وهو
عن يحيى بن معين وإنما أن يكون كتبه احترق وقال أحمد
[illegible] وقال أبو زرعة سماعه الأول والآخر سواء الذي ابن وهب
[illegible] وابن المبارك يقول سماعه الأول ليس بشيء حج به وقال ابن مهدي ما

اعتد بشيء سمعه من ابن أبي نجيح إلا ما كان في كتاب وقال ابن المبارك
عن ابن أبي نجيح طلبا ولا كرامة قال كتب إلي ابن أبي نجيح حدثنا فلان عن شعبة
قال بعده الوحي نعرفه على ابن المبارك ما نعرفه إلي ابن المبارك من حدثنا عن ابن أبي
نجيح أخبرني إسحاق بن يوسف عن محمد بن شعيب وقال أحمد بن حنبل حديث
عن الثوري ابن أصبغ عن عمرو بن شعيب وكان بعد حدث بها عن عمرو بن شعيب
نفسه وقال أصبغ بن الفرج كتب كتبا ما أدري أسمعها من ابن أبي نجيح
وإجازة يعني وروى عن أحمد قال سماع العبادلة من ابن أبي نجيح
عندي سماع عبد الله بن وهب وعبد الله بن يزيد المقرئ وعبد الله
ابن المبارك وقال أحمد بن حنبل إذا سمع ابن أبي نجيح بشيء وقال ابن حبان
سيء الحفظ فاحش الوهم يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات فيدخل
الرجل بينه وبين من لقي ما ليس من حديثه أو لم يلق من حدثه فوجب
التنكب عن ما انفرد به من الأخبار أو كتبه لما فيها من الاختلاف أو ليس
عن الثوري وكيع ووجب بطول الاحتجاج رواية المتأخرين بعد احترق
كتبه لما فيها مما ليس من حديثه ونقل أبو [illegible] عن أحمد قال من كان مثل ابن أبي
نجيح في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه ولذا نقله الفتيا عن أبي داود
عن أحمد وذكر جعفر الفريابي عن بعض أصحابه عن شعبة قال قال لي أحمد احمل عني
عن ابن أبي نجيح قلت لا ما كنت من شأن عبد الله بن عبد الله عن ابن أبي نجيح

الألوكة
www.alukah.net

وقال الثوري عند بن لهيعة الاصول وعندنا الفروع وقال يحيى
بن ايوب الغافقي بن لهيعة كان بن وهب يقول حدثني والله الصادق
البار عبد الله بن لهيعة واثنى عليه احمد بن صالح المصري وقال ابو صخر
الكتاب فمن ضبط عنه من املائه من كتابه الحديثه صحيح قال وانا
اذهب الى انه لا يترك حديثه حتى يجتمع اهل مصر على ترك
حديثه قال بن عدي وحسن الحديث يكتب حديثه وقد حدث
عنه الثقات الثوري وشعبه ومالك وعمرو بن الحرث والليث
بن سعد حتى مسلم حدثه متابعة عن عمرو بن الحرث واما البخاري
والنسائي فاخذا في الاستحاضة عن بن لهيعة وعن سياقة الاعني
وكتبا عن اسحق بن لهيعة ولم يسمياه ومن ضعف بن لهيعة انما ضعفه من جهة
ما روى الليث الواحد ما شاء بعد بعد ومنهم ليث بن سليم
وبن سيد بن ظبيان الكوفي ومنهم عبد الملك بن عمير فان حديثه يخرج
في الصحيح وقال احمد العمل عليه ضعف يحيى القطان حديثه واضطرب رأيه
وكان ممن ضبط حديثه سماك وعاصم بن بهدلة وقد ذكر الترمذي
ان هؤلاء انما تكلم من تكلم فيه من قبل حفظه ولكن خطأه لا يسقط حديث
احد منهم اذا انفرد لانه في الاحكام الشديد والاموي اعلم
وان اسند ما لكون ذلك اذا اضطرب احدهم في الاسناد او زاد فيه
او نقص او غير الاسناد او غير المتن بحيث يقلب به المعنى وهذا لا
عيب واحد وروى بن لهيعة فوق اسناد على الناس رواه ايضا

غير

غير الاسناد الذي رواه به الناس ورواه عن غير معنى
غير الناس وبين الليث بن سعد وعمرو بن الحرث وعبد الله بن
جعفر كلهم عن يزيد بن ابي حبيب عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال انا اول
من يخ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحد ان يستقبل القبلة بغائط
او بول من حدث الناس بذلك رواه ابو داود والنسائي من حديث عمرو عن يزيد
انه سمع عبد الله بن الحرث يذكر ورواه بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب
عن جميلة بن واصع عن عبد الله بن الحرث فزاد في اسناده رجلا ورواه
ايضا عن عبد الله بن الحرث بن جزء سليمان بن زياد الحضرمي ويسهل بن بكار
وغيرهما عن سليمان بن زياد عنهما واحد منهم بن لهيعة والليث بن لهيعة
رواه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحرث بن جزء قال انا اول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يستقبل القبلة وانا اول
من حدث الناس بذلك وهذا لفظ حفظه فيه بن لهيعة وخالفه
رواه الناس كلهم وقد روى مسلم في مقدمة كتابه عن الحسن الحلواني
سمعت يزيد بن هرون وذكر زياد بن سعيد فقال حلفت ان الاوزاعي
عنده شيا اتيته فسالته عن حديث فحدثني به عن يحيى الموذن ثم
عدت اليه فحدثني به عن مسلم ثم عدت اليه فحدثني به عن الحسن
فكان يغلب الي الكذب اسهل فاختلاف الرجل الواحد في الاسناد ان
كان مثله فانه ينسب به الى الكذب وكان يحيى القطان [illegible]
الاضطراب وعدم الضبط وانا احتمل مثل ذلك [illegible]

حفظه كما فر هري وشعبه وحفظا وقد كان حدث به نهم في الوقت
الحديث عن اجل ثم ميز وبه عن اجر حتى ظهر امر شعبه على وكتب حديثه
ذكر معنى وقال بن سعيد عن بن عيينه وابي اسامه عن اسمعيل بن سعيد
الانصاري وكان من اصحاب بن عباس قال الترمذي يعني ابا عيسى
من اقام الاسناد وحفظه وغير اللفظ فان هذا واسع عند اهل العلم
اذا لم تتغير به المعنى ثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ثنا معويه بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن المغيرة بن الاخنس
قال اذا احدثتم على المعنى فقد هلكتم ثنا يحيى بن موسى ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين قال كنت اسمع من عشرة الحديث
يختلفون والمعنى واحد ثنا اسمعيل بن موسى ثنا محمد بن عبيد الله الانصاري عن
ابن عون قال كان ابو عمير النخعي واكحل الشعبي يأتون بالحديث
على المعاني وكان القاسم بن محمد ومحمد بن سيرين ورجاء بن حيوة وغيرهم
الشديد على حرفه ثنا علي بن خشرم ثنا حفص بن غياث عن هشام
الدستوائي قال قلت لابن عون الهذلي انك تحدثنا بالحديث ثم تحدثنا
به على غير ما حدثنا قال لعلك بالسماع الاول قال حدثنا ابو داود
ثنا عباد بن عباد ثنا وكيع عن السري بن اسماعيل عن الشعبي قال اذا اصبت
المعنى اجزاك ثنا علي بن محمد ثنا عبد الله بن ابي الدنيا ثنا سفيان بن
عيينه قال سمعت هذا الحديث اكثر من اربعين سنة لا ينقص منه
شيء ولا يزيد فيه ثنا ابو عمار الحسين بن حريث ثنا وكيع بن الجراح
قال سمعت سفيان الثوري يقول ان قلت لكم اني احفظ كما
سمعت فلا تصدقوني انما هو المعنى ثنا احمد بن منيع ثنا

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

قال الفقيه احمد موضعا اجلس فيه وكرهت ان اجلس حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا قائم اخبرنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال قال يحيى بن سعيد سئل عن سعيد
بن المسيب اجب ابن سيرين الثوري عن ابراهيم النخعي مثل يحيى بن القطان
احد اصح حديثا من مالك بن انس فان مالكا امام في الحديث سمعت احمد بن حنبل
يقول سمعت احمد بن حنبل يقول ما رأيت بعيني مثل يحيى بن سعيد القطان
قال احمد بن الحسن وسئل احمد بن حنبل عن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي
قال احمد وكيع احفظ وعبد الرحمن امام سمعت علي بن عمرو بن
نبهان بن صفوان الثقفي البصري يقول سمعت علي بن المديني يقول لو
حلفت بين الركن والمقام لحلفت اني لم ار احدا اعلم من عبد الرحمن
بن مهدي قال ابو عيسى والعلم في هذا الموضع عند اهل العلم يكثر وانما
عنينا شيئا من علل الحديث ليستدل به على سائر اهل العلم وتفاضل
بعضهم على بعض في الحفظ والاتقان ومن تكلم فيه من اهل العلم
في شيء تكلم فيه وقد ذكرنا فيما تقدم ان الرواة يتصورون اربعة
اصناف احدها من يقيم بالكذب والثاني من لا يتهم في الغالب
على حديثه الوهم والغلط وان حديث القسم يترك لخروج حديثهم
الاول من معرفته والثالث من هو صادق ويكثر من حديثه
الوهم ولا يعقل عليه وقد ذكرنا الاختلاف في الرواية عنه وتركه
والرابع الحفاظ الذين يندر ان يقع الغلط والخطأ في حديثهم
وهذا هو القسم المحتج به بالاتفاق وقد ذكر الترمذي حكم القسم

الثالثة فيما تقدم وذكر حكم القسم الرابع وهو الحفاظ المتقنون
الذين يقل خطأه وهو وذكر انه ليس من الغلط والخطأ كبير احد من الائمة
حتى تهم وهو ما قال وقال ابن معين من اخطأ فهو اذا ب وقال ابن
معين ليس احد حدث فيخطئ والناس حدثوا فيصيبون ويخطئون
ابن المبارك ومن يسلم من الوهم وقد وهمت عائشة جماعة من الصحابة في روايتهم
وقد رجح بعضهم حديث من ذكر وهم سعيد بن المسيب ابن عباس في قوله
روج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وخرجت عطاء الى حفص الملك
اكتب الفقيه ذكر سلمان الحسن بن الداود قطن جامع ورد بن يحيى المازني
ان ذكر الحمار موضع البعير في توجيه النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر وان
احمد ابن حنبل ضعفه بذلك قال ابو عيسى مثل هذا لا يعد خلافا بين الصحابة قال رويت رافع
بن عمرو المزني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على بغلة بيضاء ورويت
الناس كلهم خطب النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته وجعل ابن عباس
يقول وقد ذكر الاشرم لاحمد ان ابن المديني قال يخطئ على عمرو بن حريث
وذكر له حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلى على حمار وقال انا
هو على البعير فقال احمد هذا سهل وقال احمد كان يقال من اثبت
الناس وكان يخطئ وقد قال احمد بن زيد قد اخطأ في غير شيء
وقال علي بن المديني المحدثون يجمعون او اخطأ واما خلاد بن يحيى بن صفوان
بن زرع وبن عليه وشريك بن القضاء وعبد الوارث عن سعيد وقال

الألوكة
www.alukah.net

البرذعي شهد رسالة وقد ذكر عبد الرحمن بن ابي حاتم مدحه واطنب في
مدحه وقال وهو في غير شيء ثم ذكر عدة اسماء منهم وقال ابي سئل عن
عبد الله بن ظالم او ظالم هو سلمة بن ظالم وقال ابن معين يحيى بن زكريا بن
ابي زائدة كيس لا اعلم احدا الا في حديث واحد وقد ذكر الترمذي
ههنا اخر طائفة من اعيان الحفاظ نحصرهم فذكرهم وذكر بعدهم
طائفة عمن لم يسمهم ايضا على وجه الاختصار ان شاء الله تعالى
فمنهم ابو زرعة بن عمرو بن جرير واسمه هرم وقيل عبد الرحمن
ابن عمرو وقيل عبد الله وقيل عمرو وجده جرير بن عبد الله البجلي
الكوفي يروي عن جده جرير وعن ابي هريرة وروى عنه ابراهيم النخعي
وغيره قال ابن ابي خيثمة سمعت ابي يقول عن جرير عن عمارة بن القعقاع قال
قال ابو زرعة حدثني عمر ابي زرعة قال سألته عن حديث ثم سألته
عنه بعد سنين فاخرج منه حرفا وخرجه ابن عدي عن الحسين بن يوسف
الجنزي الحريري عن ابي عيسى الترمذي عن محمد بن حميد كما خرجه الترمذي فيها
ومنهم سالم بن ابي الجعد واسم ابي الجعد رافع الاشجعي
مولاهم الكوفي وهو ثقة متفق على حديثه وكلام منصور الذي
خرجه الترمذي خرجه ابن عدي عن الحسين بن يوسف عن الترمذي
مع ان بعضهم نقل عن مسلم قال ابن جرير وكان محمد بن جرير
المغيرة قال ثلثة كانوا لا يحفظون حديثهم فذكر احدهم سالم بن
ابي الجعد ومنهم عبد الملك بن عمير القرشي الكوفي ابو

عمرو وهو ثقة متفق على حديثه وقد سبق ان احمد قال هو مضطرب الحفظ
وقدم سماكا وعلم بن ابي الجعد وعلى في الاضطراب يعني انه اكثر منهما
اضطرابا وقال احمد بن سفين سمعت عبد الملك بن عمير يقول والله
اني لاحدث بالحديث وما ادع منه حرفا وخرجه ابن عدي عن يوسف
ابن الحسين عن الترمذي كما خرجه هنا وقال ابراهيم بن صالح بن احمد
ابن علي بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول كان سفين يجيء
الى حفظ عبد الملك قال صالح قلت لابي وهو عبد الملك بن عمير قال نعم
قال ابن ابي حاتم هذا كما ذكرته لابي قال هذا وهم انما هو عبد الملك بن ابي سليمان
وعبد الملك بن عمير لم يوصف بالحفظ ومنهم عثمان بن ابي علقمة
السدوسي البصري يكنى ابا الخطاب احد الايدي الاصم والحفاظ والثقات
المتفق على حديثهم والبلا المنفي في الحفظ والاتقان قال ابو هلال
العسكري عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن سيرين ان عثمان الى الحفظ ادركنا
في زمانه احد ان يورد الحديث كما سمعه فلا يزيد ولا ينقص ما
رايت الا هو احفظ منه ولا احد ان يورد الحديث كما سمعه وقال
الصغير عن عمرو بن زيد ابو عبد الواحد قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول ما اتاني عراقي احفظ من عثمان وروى عبد الرزاق
عن معمر قال ابن سيرين قال لي مسلم قص عليه فعبره عثمان فقال له
احفظ الناس وقال موسى بن اسمعيل حدثنا عثمان بن ابي

الألوكة
www.alukah.net

قال قال ابن مهدي اذا سمع الحديث حفظه وكان اذا سمع الحديث
اخذ الصبيان والزبيل حتى يحفظه وقال احمد بن عبد الرزاق
عن معمر قال قال سعيد بن المسيب فرض عليه سورة
البقرة ما يخطئ فيها حرفا واحدا مما انزل الله قال نعم قال الا ما نسي
جابر بن عبد الله احفظ من لسون البقرة وكانت قرئت عليه وبهذا
الاسناد عن ابن مهدي قال ما قلت لاحد قط اعد علي وقال ابو
داود الطيالسي ذكر سفين لشعبة حديثا فقال فصل سفين وقال
زائدة ما شل فتاة من سليمان بن شهاب الزهري
القرشي في ايامه احد الايه العلم الحفاظ الاثبات وقال ابن عيينة
الناس يسألون قال ابن ابي خيثمة عن ابي سلمة التبوذكي عن ابن عيينة عن
عمرو بن دينار قال ما رأيت جابر بن عبد الله وابن عمر وابن عباس وابن
الزبير علما اجد استوى الحديث من الزهري وقال احمد بن حنبل قال
سفين بن عيينة قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا ابصر بالحديث
من الزهري قال نعم وروى ابن عدي باسناده عن الليث قال قال ابن
شهاب يقول ما استودعت قلبي شيئا فنسيته وعن عمر بن عبد العزيز
قال ما رأيت احدا احسن سوقا للحديث شاذا احدث من الزهري
وعن ايوب السختياني قال ما رأيت اعلم من الزهري قيل له ولا
الحسن قال ما رأيت اعلم من الزهري وقال عبد الرزاق عن معمر
قال

الزهري

الزهري ما استعدت حديثا قط واما شككت في حديث قط الا
حديثا واحدا فاذا هو في حفظي وقال احمد الزهري احسن
حديثا واجود الناس اسنادا وكان عمر بن عبد العزيز يقول لبر
يقول احد اعلم بالسنة منه وكذا قال مكحول وقال الثوري ما قال
الزهري بيوم ما سمعت ما احد اعلم بالسنة منه وقال هشام بن عمار قال
الوليد عن هشام بن عبد الملك سأل الزهري ان يملي على ابني وكان
شابا من الحديث فدعا بقماطة فاملى عليه اربعمائة حديث فجئ الزهري
بعد ايام فقال ابن ابنم يا اصحاب الحديث فحدثهم بتلك الاربعمائة
لم يقدم منها ولا اخر فقال الزهري ان ذلك الكتاب قد ضاع
فقال لا عليك فوعاه فاملاه عليه ثم عارضه هشام بالكتاب الاول
فما عدا حرفا واحدا قال ابو حاتم الرازي اتقن اصحاب ابن الزهري
يونس وشعيب بن ابي حمزة ومعمر بن راشد كتبنا الطائي يكنى ابا
عروة من اهل اليمامة واسم ابي كثير صالح بن المتوكل كان احد الحفاظ
الرحالين والحفاظ المتقنين قال ايوب ما بقي على وجه الارض مثل
يحيى بن ابي كثير وذكر ابن المديني انه سمع يحيى بن سعيد يقول ان شعبة
حديث يحيى بن ابي كثير احسن من حديث الزهري وعمرو بن عثمان
الحكم بن نافع قال كان شعبة يقيد يحيى بن ابي كثير على الزهري وابن

الألوكة
www.alukah.net

التي ذكرها الترمذي عن ابو بشر جريا ابن عدي عن الحسين بن يوسف
عن الترمذي وكان يحيى بن ابي كثير يرسل وضعف يحيى بن سعيد
مرسلاته وقال عن شعبة الربيع وقال احمد لا تعجز مراسيله لانه
قد روى عن رجال ضعاف ضعاف وليحيى بن ابي كثير كلام حسن فتعلم
العارفين المحبة والخشية والخاوف ومنهم ايوب ابن ابي
تميمة السختياني البصري يكنى ابا بكر واسم ابيه كيسان احد الائمة
الاعلام الربانيين الحفاظ الاثبات وكان شعبة يقول ايوب
السختياني وكان سيد الفقهاء وقال ابو خشينة سالت محمد بن
سيرين عن حديث كذا وكذا قال اسال عنه الثبت الثبت ايوب
حدث عنه مالك بن انس وقال ما رايت احدا اعلم بحديث الاول من ايوب
ومنصور وروى عن شعبة مثله وعن هشام بن عروة قال ما قدم علينا
احد من اهل العراق افضل من ايوب السختياني ومنصور وقال ابن عيينة
كان مالك يقدم ايوب بالبصرة مثله وقال عبد الوهاب الثقفي سمعت ابن
عون يقول عليكم بايوب فانه اعلم من قدر وسمعت يونس يقول عليكم
بايوب فانه اعلم من قدر وقال ابن المبارك ازر جلا افضل من ايوب
وقال ابن معين ايوب ثقة وهو اثبت من ابن عون واذا اختلف
ايوب وابن عون في الحديث فايوب اثبت منه وسيل ابن معين
عن احاديث ايوب اختلف ابن علية وحماد بن زيد فقال ان
ايوب كان يحفظ ورماني الشيخ قال يحيى واخبرني عبد الصمد

ابن عبد الوارث عن ابيه عن ايوب انه كان اذا قدم البصرة يقول احفظوها
عليه قبل ان تتغير ولم يكن يكتب ولا يكتب قيل ليحيى كان شعبة يقول ان
ترك حديث ايوب قال كان ايوب خيرا من شعبة ولكن كان ايوب يحفظ
ولم يكن يكتب قال يحيى وايوب ويونس وابن عون هم اخيار الناس
وسئل يحيى ايضا وذكر بن مهدي عن حماد بن زيد قال قال لي ايوب
لقد كتبت احاديث ثم اختلف علي فيه وقال سلام بن
ابي مطيع قال ايوب لو كنت كاتبا على احد من الناس كتبت على بن شهاب
ومنصور مسعر بن كدام بن ظهير بن رافع الهلالي الكوفي وقيل له
الزوادي لكبر زاسه يكنى ابا سلمة احد الائمة الاعلام الكوفيين كان
هشام بن عروة يقول ما رايت بالكوفة مثله وقال ابن عيينة ما رايت
افضل من مسعر وقال يحيى بن سعيد ما رايت مثل مسعر وكان ابن عيينة
كثيرا ما يقول عن مسعر ويقول كان مسعر من معادن الصدق وقال الثوري اذا
اذا اختلفنا في شئ فالنا مسعر اعنه وقال ابراهيم بن سعيد الجوهري كان
قال شعبة وسفيان اذا اختلفا فالحاكم ذهابنا الى الميزان مسعر قال
ابن المديني قلت ليحيى بن سعيد ايما اثبت هشام الدستوائي او مسعر
قال كان مسعر اثبت الناس وقال ابو نعيم ما رايت اثبت حديث
من مسعر وقال ابن عيينة قالوا للاعمش ان مسعرا مثل وكيع
قال مثل مسعر اجيب الي من يقيم عنه وروى ابن ابي حاتم باسناده

الألوكة
www.alukah.net

عن شعبة قال كنا مسعر اللصي كان يريد اتقانه وضبطه وكان
مسعر قانتا لله محاصا يجتنب الشهرة ويحب الخمول وقد نسب الى
شيء من الارجاء تكلم فيه الثوري وشريك ينسبانه الى ذلك ومنهم
شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الازدي الواسطي يكنى ابا
بسطام سكن البصرة وهو اول من وسع الباب في الجرح والتعديل
وافتش الاسانيد وانقطاعها وتفقد دقايق علم العلل
ولقبه هذا الشان بعد نبع له في هذا العلم وقال صالح بن محمد الحافظ
اول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان
ثم تبعه يحيى بن معين واحمد بن حنبل وقال عبد الله بن احمد قال ابي شعبة
امة وحده في هذا الشان يعني في الرجال وبصر بالحديث وتقنيه
وتفتيشه للرجال وقال عبد الله بن ادريس ما كان شعبة فتاش الحديث
وقال حماد بن زيد قال لنا ايوب لا ان يقدم عليكم رجل من اهل
واسط هو عارم في الحديث فتحذوا عنه قال حماد فما اقدم
شعبة احد قط عنه وقال ابو الوليد الطيالسي قال لي حماد بن سلمة
اذا الرجل في الحديث فالزم شعبة قال ابو الوليد وسمعت حماد
بن زيد يقول الا ابالي من خالفني اذا وافقني شعبة لان شعبة كان
لا يروي عن الرجل الا بعد ان يسمع الحديث مرة او اكثر من ذلك وكان الثوري
يقول شعبة امير المؤمنين في الحديث وكان يقول استاذنا شعبة قال
الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق وقال احمد شعبة اثبت

في الحكم من الاعمش واعلم بالحديث منه ولولا شعبة ذهب هذا الحديث
وشعبة احسن حديثا من الثوري ليس في زمان شعبة مثله في الحديث
واذا احسن حديثا فسره لمن هذا لفظه وروى عن نيف وثمانين رجلا من
اهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان وقال احمد ايضا كان شعبة اعلم من سفيان
واتقن رجالا وقال ابن معين شعبة اثبت رجالا واتقن حديثا يعني من سفيان
وقال علي بن المديني سألت يحيى بن سعيد فقلت ان سفيان يخالف شعبة
في كذا وكذا وقال ابو داود للاعمش شعبة قال سفيان للحديث
قيل له فهو احسن حديثا من سفيان قال ليس في الدنيا احسن حديثا من شعبة
وسلك سبيل الفقه والزهد احسن حديثا وشعبة يخطئ فيما لا يضره ولا
يعلم عليه يعني في الاسماء وقال العجلي شعبة ثقة ثبت في الحديث وكان
يخطئ في اسماء الرجال قليلا وقال احمد ما اكثر ما يخطئ شعبة واسماء الرجال
وقال ايضا كان شعبة يخطئ في نحو الاسناد قليلا وكان هو في الشيء
وقال احمد سئل سفيان ايما افقه شعبة او سفيان قال شعبة بكثير
قال يزيد بن هرون لولا ان شعبة اراد شيئا او وضع يده كذا قال ابن ابي
حاتم يعني علامه قرره اتقن العلم وقال ابو حاتم الرازي كان الثوري
قد غلب عليه شهوة الحديث وحفظه وكان شعبة اصبر بالحديث
وبالرجال وكان الثوري احفظ وكان شعبة بصيرا بالحديث جدا انتهى
لم كان خلق لهذا الشان وقد خرج ابن عدي عن الحسين بن علي
الرمادي عن عبد من حميد الحديث الذي خرجه الرمذي

اختلاف شعبة الى شيء ضعيف وخرج ايضا من حديث حماد بن زيد قال اذا
خالفني شعبة في الحديث تبعته قيل لابي داود قال ان شعبة كان يسمع ويعيد
ويملي وحدثنا ابو اسامة وابو داود وقال يعقوب بن سفيان قال
ابن شعبة كان اذا اصاب الحديث مرتين لم يعتد به سمعت سهل بن بكار
العسكري احمد بن ابي زائدة ابن ابي زائدة عن عبد الله بن زكريا بن ابي زائدة
قال سألت شعبة عن حديث فحدثني به وقال لي اسمعه لئلا
احدث به وخرج ابن ابي حاتم باسناده عن ابي الوليد قال سألت شعبة
عن حديث فقال لا احدثك اني سمعته من ابن عون مرة واحدة
وقال ابو الوليد وقال حماد بن زيد شعبة كان لا يرضى ان يسمع الحديث
مرتين او ثلاثا وصاحبه مرة واحدة ونحن كنا اذا سمعنا من انسان حدثنا به
ومنهم سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري وليس بثور بن يزيد
على الاصح ابو عبد الله الكوفي احد الائمة المجتهدين والعلماء الربانيين
والحفاظ المتقنين وقد قال فيه شعبة وابو عاصم وابن عيينة وابن مهدي
وغيرهم انه امير المؤمنين في الحديث وقال ابن المبارك ما كتبت عن احد اكثر
منه وعنه قال ما رأيت مثل سفيان وعن يونس بن عبيد قال ما رأيت
افضل من سفيان وقال وكيع عالم بالبصر منذ نفسه وقال ابن
عيينة ما رأيت قط مثله قال عبد الرزاق سمعت سفيان يقول ما
استودعت قلبي شيئا فخانني ولا خالفني احد شيء فالحديث
حديث شعبة يقول سفيان احفظ مني اذا خالفني في حديث
فالحديث حديثه وقال يحيى بن سعيد ما رأيت احدا احفظ من سفيان

ابن سعيد القطان وقال محمد بن خلاد سمعت يحيى بن سعيد وذكر شعبة
وسفيان فقال سفيان اقل خطأ لانه رجل كتاب وقال ابن عيينة طلب العراق
احد حفظ الحديث غير سفيان وقال ابو داود الطيالسي عن شعبة ما حدثني
احد بشيء الا وجدته كما حدث به ما خلا حديثا واحدا سألته يعني ذلك الشيء فاذا
سفيان الثوري فانه لم يحدثني به حتى سألته وجدته على ما قال سفيان
وقال احمد سفيان احفظ للاسناد واسماء الرجال من شعبة وقال ابو
زرعة وقال احمد اذا اختلف سفيان وشعبة في الحديث فالقول قول من
قال سفيان اقل خطأ وقول سفيان اخذ وقال النسائي لم يكن احد من اصحاب الكوفيين
اسلم منهم من الغلط ولا اثبت الناس واعلم بالحديث من سفيان وقال ابو حاتم الرازي هو
امام اهل العراق واتقن اصحاب ابي اسحق وهو احفظ من شعبة واذا
اختلف شعبة والثوري فالثوري وقال ابو زرعة كان الثوري احفظ
من شعبة في اسناد الحديث ومتنه وقال ابو داود وليس يختلف سفيان
وشعبة في شيء الا يظفر به سفيان وخالفه في اكثر من خمسين حديثا القول
قول سفيان قال وقلت لعثمان بن سعيد انه قال ما خالف احد سفيان في شيء
الا كان القول قول سفيان وقال وهيب خالدا ما ادرك الناس احفظ من
سفيان قال الاشجعي دفع سفيان الى هشام بن عروة فجعل يسأله
مسألة او هشام يحدثه حتى اذا فرغ قال له سفيان اعدها عليك فاعادها
عليه ثم قال هشام لاصحابه اكتبوا احفظوا فما حدث
قالوا لا نستطيع ان نحفظ احفظ وذكر العجلي عن بعض الكوفيين

من شريك قال قدم علينا سالم الافطس فاتيته مع قرظة فسمعته يحدث
فسألته عنها فحدثني بها وسفيان يسمع فلما فرغ قال لي سفيان قرظة انكر
قال فلما عطيته اياها فخرقه فرجعت الى منزلي فاستلقيت على قفاي
فحفظت منها سبعة وسفيان ذهبت عني بليلة قال وحفظها سفيان كلها
كان سفيان مرور الحفاظ ثبتا من البطيخ حتى كان يخاف عليه وقال
يحيى بن سعيد سفيان فوق مالك في كل شيء وعن ابن المبارك قال لا اعلم على وجه
الارض اعلم من سفيان وعنه قال ما رأيت احدا خيرا من سفيان وعن ابن
عيينة ما رأيت رجلا اعلم بالحلال والحرام من سفيان وقال زائدة سفيان
اعلم الناس بالحديث وكان يرى انه سيد المسلمين قال احمد قال ابن عيينة
لن يزال بخير ما دام سفيان حيا مات قال احمد هو كما قال احمد ما
قدم سفيان في قلب احد شرا قدر ما قدم الامام الاعظم سفيان الثوري
قال عبد الرحمن بن بشر ما سمعت بعد النعمان مثل سفيان وقال
الشيخ بن الصباح سفيان عالم الامة وعابدها وفضايله كثيرة جدا
وهي مدونة في كتب كثيرة من تصانيف العلماء ونقل ابو الفرج بن الجوزي
مناقبه في مجلد قال علي بن المديني لا اعلم سفيان صحف في شيء قط الا رجع
الى ما قال ابي عبيد وكان يقول حفيظ يعني ان الصواب حفيظة للجميع
ومنهم مالك بن انس بن مالك الاصبحي امام دار الهجرة المجتمع
على امامته وجلالته وفضله وعلمه قال الشافعي اذا جاء الاثر فمالك
النجم وقال ايضا لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز وقال ايضا كان
مالك اذا شك في الحديث تركه وقال ايضا العلم عندنا وعلى مالك وعن عبيد

والليث وقال ابن مهدي ما قدم على مالك في صحة الحديث احدا وقال يحيى بن
سعيد ما في القوم اصح حديثا من مالك يعني بالقوم الثوري وابن عيينة وقال احمد
مالك اصح حديثا من الاوزاعي قيل له فمعمر فقدم عليه مالكا وسيل ابن المبارك
اتسأل مالك اثبت عن الزهري ام ابن اسحاق الزهري مالك
ثبت قال ومالك امتحن نافعا مولى ابن عمر وابا النضر مولى عبيد
وقال الفلاس امتحن من روى عن الزهري ما خلا فيه مالك ابن انس قال
عبد الله بن احمد سمعت ابي يقول احسنا وعلى المدني قد ذكرنا انه
روى عن الزهري فقال على سمعت عبد الله قلت لابي مالك بن انس رأى عبد
الله بن عمر فقال نحو من عشرين حديثا عن الزهري وقلت هات ما حفظ فيه مالك
عن نافع فذكر حديثا او ثلاثة ثم قال بسطر ما حفظ فيه سفيان بن عيينة فاذا هو اكثر
من عشرين حديثا وقال ابو حاتم الرازي مالك امام اهل الحجاز وهو اثبت اصحاب
الزهري واذا خالفه مالك فاهل الحجاز يحملون لمالك ومالك نقي الرجال نقي
الحديث وهو اتقن حديثا من الثوري والاوزاعي واعور من الزهري من ابن
عيينة ولعل حفظه واتقن من معمر وابن ابي ذئب وقال مالك من اتهم الناس
رأيته يتهم الاسامي رجلا دونه عنه مالك ولا سيما مدني وسيل احمد عن مالك
وابن عيينة في الزهري قال مالك اثبت منه قلة ما روى وقال معمر اجمعهم الى
واحسنهم حديثا واصح يعني اصحاب الزهري وبعده مالك وسيل ايما اثبت في
نافع عبيد الله او مالك قال لم ير احد اثبت من نافع من عبيد الله انتهى
الدوري عن احمد ونقل ابن هانئ عن احمد قال اوثق اصحاب نافع عند

الألوكة
www.alukah.net

ايوب عن مالك عن عبيد الله وعمل ابن عمر عن عمه ايضا قال ليث بن ابي سليم عن نافع
عن عبد الله بن عمر ولا اعلم حديثا مسندا وهذا الله يخالف فيه
وقد روى ابن الصباح عن مطرف بن سليمان قال قال وهب لمالك اذا روى
ايوب عن نافع عن عبيد الله بن عمر ان كان وصل فعال مالك حدثني
مالك وقيس وعلى اوقفه عن نافع عن ابن ايوب فقال مالك اراه كان يوقفه
وذكر ابن ابي حاتم باسناده عن ابن عيينة قال ورثنا ليث الحديث
والعلم به من ايوب وقال ابن المديني انتهى علم ايوب وقال يحيى القطان
ان خرج ايوب عن نافع عن مالك قال يحيى ومن مالك عن الحسن
من سماع الاعمش والنخعي ويحيى بن ابي كثير وابن اسحق وابن عيينة والثوري
قال يحيى ليس في القوم احد شامي مالك وهذا معنى ما ذكر ابن المديني
عن يحيى انه قال مالك عن ابن المسيب احب الي من سفيان عن الزهري وقال
الشافعي اذا اسند العدل عن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبة بن الحجاج
ومالك بن انس ويحيى بن سعيد القطان قال والثوري امام الائمة قال يزيد
بن الصعق ولذكر ابن البرذ من اجل اهل زمانه الائمة يزيد بن زريع
قال ومالك عندي بعد التابعين اجل من مالك ولا اجل ولا اتقن على الحديث
منه الا شعبة في الحديث يحيى القطان ليس بعد النابعين اتقن على
الحديث من مالك ولا اعلى رواية عن الضعفاء وقال يحيى القطان
سفيان وشعبة ليس لهما اتباع الا مالك وقال ابن مهدي مالك امير المؤمنين
في الحديث وقال ابن المديني كل حديث شعبة مالك من حديثه

ثم اذا اعلم ما تزل انشانا الا انشانا في حديثه شيء ومسلم عبد الرحمن
بن عمرو بن يحمد الاوزاعي ابو عمرو امام اهل الشام واحد الائمة الاعلام ذكر
اسمعيل بن عياش انه سمع الناس سنة اربعين ومئة يقولون الاوزاعي اليوم
عالم الامة وقال الاوزاعي امام يقتدى به وكان مالك يرجحه على سفيان مالك
الثوري وغيره وقال عبد الله بن داود الخريبي كان الاوزاعي افضل
اهل زمانه قال ابن مهدي الاوزاعي اتبع من سفيان بن عيينة وقال
اسحق بن ابرهيم اذا اجتمع سفيان الثوري ومالك بن انس والاوزاعي
على امر فهو سنة وان مكحول وعطاء يطوف بالناس اليه وقال
العلماء الذين حملة الاوزاعي بالشام والثوري بالكوفة ومالك بالحرمين
وشعبة وحماد بن زيد بالبصرة وذكر من مهد الائمة اربعة ولم يذكر
شعبة وقد خرجه البزار وروى عن غير وجه عن ابن مهدي الحديث رواه عنه قال الله الناس
وقال ابن مهدي ايضا مالك بالشام اعلم بالسنة من الاوزاعي وذكر
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال تسمع الحديث فتعرضه على اصحابنا كنا
كالعرض الدراهم الزائف على الصيرفي فما عرفوا منه اخذنا وما انكروا
منه تركنا ومسدد هو ابن مسرهد بن زيد بن درهم ابو الحسن البصري
احد الاعلام الاثبات قال احمد هو رجل مسلم من اهل الدين
والاسلام وهو اجل من حماد بن سلمة يعني في صحة الحديث
وقال ابن مهدي لم ار احدا قط اعلم بالسنة وملتقى علم اهل البصرة
من حماد بن زيد وقال ابن مهدي ايضا ما رايت اصحاب الحديث

احفظ من حماد بن زيد وقال ايضا ما رايت البصرة افقه منه ورأى عنه
قال ما رايت اعلم من حماد بن زيد ولا اسمع من سفين ولا املك لنفسه منه وقال ايضا
احفظ حماد بن زيدا وان سلم قال حماد بن زيد ملكا تشبه حماد
بن زيد الا سفيان وقال الثوري هو رجل اهل البصرة قال يحيى بن سعيد
ما رايت احدا من الشيوخ احفظ من حماد بن زيد وقال سليمان بن حرب
سمعت حماد بن زيد يحدث بالحديث سمعته منذ خمسين سنة لم
احدث به قبل اليوم ولم يكن ليكتب الا كتاب ليحيى بن سعيد الانصاري
وقال يزيد بن زريع حماد بن زيد اثبت في الحديث من حماد بن سلمة وقال
ابن معين حماد بن زيد اعلم بعبد الواحد بن عبد الواحد بن عبيد الله والثقفيين عيينة
وقال ابو الوليد ما رأيت احدا من حماد بن زيد وابن عيينة في الحديث قال ابو
زرعة حماد بن زيد اثبت من حماد بن سلمة بكثير اصح حديثا واتقن
وقال احمد ما عندي لاهل الحديث اثبت من حماد بن زيد وقد احتج
به غير واحد وقال ابن معين ليس احد اثبت في ايوب من حماد بن زيد وقال البزار
لم يكن عندنا في الاخذ ليحيى بن سعيد وكان يحتج به وذكر
عن حماد انه كان ضريرا وكان يحفظ حديثه كله وقال ابو عمر بن
سأل رجل شعبة عن حديث من حديث ايوب فقال له بالجزيرة فالتفت
حديث من حديث ايوب وحماد [illegible] وقال سليمان بن حرب حماد
بن زيد في ايوب اكثر من كل من روى عن ايوب وقال ابن معين اذا
اختلف اسماعيل بن علية وحماد بن زيد في ايوب فالقول قول حماد
قيل ليحيى فان خالفه سفين الثوري قال القول قول حماد بن زيد

ايوب

فقوله

في ايوب قال يحيى بن سعيد كان الناس جميعا في ايوب فالقول قوله والمامون حماد
بن زيد قال يزيد بن زريع ما عند سيد المسلمين وسنده يحيى بن سعيد القطان
ابو سعيد خليفة شعبة والقائم بعده مقامه في هذا انتظام العلم وعنه
تلقاه ائمة هذا الشان كاحمد وعلي ويحيى وقد كان شعبة يحكم له في
هذا العلم ذكر ابن الحاجب عن ابي عمر بن عبد البر الاصبهاني قال سمعت ابن مهدي
يقول اختلف ابو عامر شعبة فقلوا اجعل بيني وبينك حكما فحكما بينهما
بالدور يعني يحيى بن سعيد القطان فجاء يحيى يحكم اليه فقضى على شعبة
فقال له شعبة ومن يطيق عدلك يا دور او من لا يعدل عدلك وقال ابن معين
قال ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مهدي سئل يحيى بن سعيد القطان ايدا
وقال الامام احمد ما رايت مثل يحيى بن سعيد في هذا الشان يعني في معرفة الحديث
ورواته هو ملك صاحب هذا الشان وجعل يرفع امر يحيى جدا وقال احمد
ايضا ما كنت ارى مثل بكير القطان مثله كان يعلم من شعبة وسئل احمد عن
يحيى بن مهدي ووكيع فقال كان يحيى ابصر بالرجال وانقى حديثا
واتقنه قال وانتهى وقال ايضا ما رايت عند يحيى بن سعيد في العلم احدا وقال
ايضا يحيى بن سعيد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة وقال ايضا ما رايت
في الحديث اثبت منه [illegible] سالت احمد بن حنبل عن بكير
القطان وبن المبارك اذا اختلفا في حديث فقول من نقدم فقال بكير
نقدم على يحيى احدا وقال ابو حاتم الرازي اذا اختلف ابن المبارك
ويحيى بن سعيد وسفين بن عيينة في حديث اخذ بقول [illegible] قال ابن ابي
لذيبي قال رايت اصحابنا يقدمون الامام واعلم من يحيى بن سعيد القطان

الألوكة
www.alukah.net

قال علي سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت لصاحب الحديث ان يكون ثبتا الحفظ
ويكون بصيرا بما يقال له ويبصر الرجال سمعت يحيى هذا قال البصري اعلم
الناس بالثوري يحيى بن سعيد لانه عرف صحيحه من سقيمه وقال
ابو علي الحافظ ثنا ابو بكر الواسطي قال سمعت علي بن المديني يقول ما رأيت
احفظ للشيخ وسفيان احفظ الناس للابواب من معاذ احفظهم لحديث
خمسة قال للشيخ والابواب يحيى بن سعيد الغرياني بخارج الاسانيد
والغرياني يوضع الطير من جسمه وقال يحيى بن معين سمعت يحيى بن
سعيد يقول ما ولدت حواء بعد اسحق الا قال ابو بكر بن خلاد
دخلت على يحيى بن سعيد في مرضه فقال لي يا ابا بكر ما تركت اهل البصرة
يتكلمون عليه يذكرون غير الائمة يخافون عليك من كلامهم في الناس
قال الحفظ عندي ان يكون خمسة في الاخير رجل من عرض الناس لجب
ان يكون خمسة في الاخرة النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلغوا عني حديثا
وقع في وهم ابن علي غير صحيح يحيى مالك وسفيان عبد الرحمن بن مهدي
البصري قرين يحيى بن سعيد ويلقى اباسعيد ايضا قال الحسن بن عروة
كان عند حماد بن زيد وعند عبد الرحمن بن مهدي قال حماد ان كان احد
يوفي هذا الشأن فهو هذا الشاب قال الحسن بن الواذني ما رأيت شيخا عبد الرحمن
بن مهدي ووصف عنه بصرا بالحديث وحفظا وقال ابن المديني ما رأيت من
اعلم الناس قال لهم سلوا ابن مهدي عنه قال اعلم الناس بالحديث عبد الرحمن
بن مهدي وقال ايضا اعلم الناس بزيد بن ثابت قوله عن وسلم

اولم

اولم سعيد بن المسيب قال وكان اعلم الناس بقولهم وحديثهم ابن شهاب
عبد الله بن عبد الرحمن بن مهدي وقال ابو حاتم محمد بن صعوان قال
سمعت ابن المديني يقول لو اخذت فاحلفت بين الركن والمقام لحلفت بالله ان
لم ار اصح اقطا اعلم بالحديث من عبد الرحمن بن مهدي وقال صالح بن احمد
بن حنبل قلت لابي متى انتبت عند عبد الرحمن بن مهدي او وكيع قال
عبد الرحمن اقل ما سقط من وكيع في سفيان قد خالف وكيع في نيف حديثا
من حديث سفيان وكان عبد الرحمن يحيى على الفاظه وكان لعبد الرحمن
توقي وحسن وقال محمد بن بكر المقدمي ما رأيت احدا اتقن للصحيح لما
لم يسمع من عبد الرحمن بن مهدي وقال ابو حاتم الرازي عبد الرحمن بن مهدي
اتقن من يحيى بن سعيد واتقن من وكيع وكان عرض حديثه على السفيانين
الثوري وقال الامام احمد ايضا ابن مهدي رحمه الله ما كان اشد
تتبعه للالفاظ واشد توقيه وقال كان حافظا وكان يتوقى كثيرا
كان يحب ان يحدث باللفظ قال وهو امام من ائمة المسلمين وقال ابو زكير
يكثر الحديث جدا كان الحاكم عليه حديث سفيان قال وكان يتوسع
يتوسع في الفقه كان فيه اوسع من يحيى كان يحيى يميل الى اهل الكوفة
وكان عبد الرحمن يذهب الى بعض هذا اما الحديث فالى راي المدينيين
نقل ذلك كله الاثرم عن الامام احمد وقال ابو حاتم الرازي سمعت
احمد عن يحيى وعبد الرحمن ووكيع فقال كان عبد الرحمن اكثر عنهم
وروى الحافظ ابو نعيم باسناده عن الفوادي قال كان
مهدي يعرف حديثه وصدره من غيره وكان يحيى بن سعيد يعرف
وعن حماد بن زيد قال ليس عائش ابن مهدي يخرج من حد اهل البصرة

وعن حماد انه سئل عن مسئلة فاجابه فقال له رجل الا ان
سفيان قال غير هذا فقال عبد الرحمن سألوه عن ذلك صاحب هذا قدامه وعند هذا
هذا سيد اهل البصرة سفيان الثوري سواء او نحو هذا وعن الثوري
قال املى علي عبد الرحمن عشرين الف حديث حفظا وعن احمد بن حنبل
قال كان عبد الرحمن خلق للحديث وعن مهنا سألت احمد ايما افقه
عبد الرحمن او يحيى قال عبد الرحمن وعن ابن المديني قال كان علم عبد الرحمن
من سفيان في الحديث كالنسج وقال نعيم بن حماد قلت لابن مهدي
كيف تعرف صحيح الحديث وسقيمه قال كما يعرف الطبب المجنون
وعن بشير قال قال ابن مهدي معرفة الحديث الهام قال بشير صدق
وقلت له من اين لم يكن الجواب وقال ابن مهدي لا يجوز ان يكون الرجل
اماما حتى يعلم ما يصح مما لا يصح وحتى لا يخفى عليه شيء وحتى يعلم مخارج
العلم وقال ابن مهدي لا اعرف علة حديث صاحب الرأي من اين اتي وان استفيد
عشرة احاديث وعنه قال لا يكون اماما في الحديث من يحدث كل ما
سمع ولا يكون اماما في العلم من يحدث عن كل احد ولا يكون اماما في
العلم من يحدث بالشاذ من العلم والخطأ يختفان في مسلم وكتب
ابن الخليج بن مليح بن نمر بن عدي ابو سفيان الزواني الكوفي احد
الاعلام الاعلام قال احمد ما رأيت احدا اوعى للعلم منه وكتب
ولا اشبه بالاول فضلا وقال ابن نمير كان وكيع حفظه حافظا
وكان احفظ من ابن مهدي بكثير اكثر وقال ابن عيينة ما رأيت احدا من
ادركنا

قال ابن عيينة
ادركنا كان احفظ للحديث من وكيع وكان وكيع احفظ من سفيان وعن
المشايخ فلم يكن يصحف وقال ابن عيينة ما رأيت احدا كان اجمع من وكيع قال
وما كتبت عن احد اكثر مما كتبت عنه وقال اسحق بن راهويه حفظ
وحفظ من الليل كله وحفظ وكيع اكثر قام وكيع يوما قائما وقرأ
بالبقرة في الحائط وحدث بجميعه صدوق وقال بشر بن الحسن وسهل بن
عثمر ويحيى بن معين ما رأينا احفظ من وكيع وقال ابراهيم بن عباس
وكيع احفظ الناس وسئل احمد عن يحيى بن مهدي ووكيع فقال
كان وكيع اسرد لها وقال ابو حاتم وكيع احفظ من ابن المبارك وقال
يحيى بن معين ان هذا الحديث وجاء خلقهم الله سبحانه خلق السماوات
والارض منهم وكيع وكان وكيعا منهم وقال حماد بن زيد ليس الثوري
عندنا بالفاضل وقيل وسئل عبد الرحمن من اثبت في الاعمش بعد
الثوري قال ابا اعدل بوكيع احدا قال اله وطل يقولون ابو معاوية
سفر ذلك وقال ابو معاوية عنه كذا وكذا وهما وقال ابن معين احب
الي من سفيان من عبد الرحمن بن مهدي وذكر ذلك لابي حاتم وقيل لابي
احب اليك بندار عبد الرحمن بكتبه ووكيع بفقه وطلبه هذا ابه قدم
عبد الرحمن على وكيع وقال ابن معين ما رأينا احفظ من وكيع وقال
ابو اسامة فضل عبد الرحمن بن مهدي على وكيع لعنه يحيى وعن عبد
الرزاق قال ما رأيت الثوري ولا عينه ومعمرا وملكا ورأيت ولا رأيته
ما رأت عيناي قط مثل وكيع وقال محمد بن عبد الله بن نمير وكيع

الألوكة
www.alukah.net

اعلم بالحديث من ابن ادريس وكانوا اذا راوا وكيعا سكتوا يعني للحفظ
والاجلال وفيه ما اشار اليه الترمذي من تراجم بعض اعيان الائمة
الحفاظ المتقدمين لهم في هذا العلم وذكر انه ذكر على وجه الاختصار
ليستدل به على ما لم ونقاوت مراتبهم في الحفظ وذكر بعض تراجم
الائمة الذين تكرر ذكرهم في هذا الكتاب في اثناء الابواب وقال عبيد
الحكم في الجرح والتعديل كالعلل ولم يذكر هو فيها منهم عبد
الله بن المبارك بن واضح الخراساني ابو عبد الرحمن امام خراسان الجامع بين
الخلال الحسان قال ابن عيينة كان فقيها عالما زاهدا سخيا شجاعا
شاعرا وقال احمد لم يكن في زمن ابن المبارك اطلب للعلم منه ورحل الى
اليمن والى مصر والشام والبصرة والكوفة وكان من رواة العلم وكان
العلماء اذا كتب عن الصغار والكبار وجمع اشياء عظاما ما كان اصح واقل
سقطا من ابن المبارك وكان يحدث من حفظه لم يكن بمطرح كتاب
وقال ايضا ما اخرجت خراسان مثل ابن المبارك وعن الثوري قال ابن
المبارك اعلم اهل المشرق واهل المغرب وعن ابن عيينة قال ابن المبارك عالم
المشرق والمغرب وما بينهما وقال ابن مهدي ما رايت مثل ابن المبارك
فقيل له ولا سفيان ولا شعبة فقال ولا سفيان ولا شعبة وقال ابن عمر بن
سليمان ما رايت مثل ابن المبارك نصب عينه الشيء الذي لا يصاب
عند احد وقال ابو الوليد الطيالسي ما رايت اجمع من ابن
المبارك وروى ابن الطباع عن ابن مهدي قال لا اعلم الا وبعد الثوري

وملازم

وملازم حماد بن زيد وبن المبارك وقال ابو اسحق الفزاري ابن المبارك امام المسلمين
وقال نعيم بن حماد ما رايت رجلا ابصر بعلم من ابن المبارك او سفيان قال ابن عيينة
المبارك علمنا الناس قال الفضيل قال الناس لم يجر بوا ما جربنا من امر ابن المبارك
وعنه قال ابن المبارك ائتني عن الثوري وقال سفيان بن عيينة عن عمرو
سمعت سفيان الثوري يقول لو جهد رجل ان يكون في السنة
ملتمسا امام عالما عليه من المبارك لما قدر عليه وقال ابن عيينة لم تر عيناك
مثل ابن المبارك وسئل ابن معين ابن المبارك او ابن وهب
قال ابن المبارك اتسمه يعني ابن وهب في جميع ما يروي قال ابن المبارك
بانه يحيى بن سعيد القطان يعني انه يشبهه وقال اسود بن سالم كان ابن
المبارك اعلما عندي به كان من اتقن من في السنة اذا رايت رجلا
يحب ابن المبارك يتهم ما تهم على الاسلام وقال الاوزاعي لو علم لو زايت
ابن المبارك التوبة عيسى ولما ما قدر المبارك قال الفضيل بن عياض ما حلف
بعلم مثله وعن عيسى قال نظرت في الصحابة فما رايت فضلا
على ابن المبارك الا بحتهم للنبي صلى الله عليه وسلم وعن وهيب عن ابي سلمة
قال قال ابن المبارك في اصحاب الحديث مثل الميزاب الموضع في الناس وقال سفيان
بن عيينة ما لقي ابن المبارك رجلا الا وابن المبارك افضل منه وقال الحسن بن
عياش لم يجالس ابن المبارك رجل من الفقهاء الا تخذ اليه او على طرفه
وقال اسحق بن عباس ما على وجه الارض مثل ابن المبارك وقال اسحق
ولا اعلم ان الله خلق خصلة من خصال الخير الا وقد جعلها في

الألوكة
www.alukah.net

عبد العزيز بن ابي رزمة لم يكن خصلة من خصال البر الا جمعت في ابن المبارك
حياء وكرم وحسن خلق وحسن مجلسة والزهد والورع وكل
خير وقال الحسن بن عيسى اجتمع فيه ما تفرق في اصحابه من البر كان مثل الفضيل بن
عياض وبخلد بن حسين ومحمد بن النضر فقالوا اتفقوا واحتى نعد خصال
ابن المبارك من ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغة
والزهد والشعر والفصاحة والورع والانصاف وقيام الليل والصلاة
والحج والغزو والشجاعة والقوة وسيره والسنة في بدنه وترك الكلام
فيما لا يعنيه وفضله الخلق على اصحابه وقال العباس بن مصعب
جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربية وايام الناس والشجاعة والتجارة
والنحو والحج عدا الغزو وقال ابن المديني ان المبارك اوسع علما من ابن مهدي
وكيع بن ادم وقال جعفر الطيالسي ما رئت من سعر اذا اختلف يحيى القطان
ووكيع قال القول قول يحيى ما رئت اذا اختلف عبد الرحمن ويحيى قال احتاج من
يفصل بينهما قال ابو نعيم وعبد الرحمن قال كنا نحتاج من يفصل بينهما فقلت لابن
المبارك قال ذاك ابن المديني وقال النسائي ليس اصحاب الاثر اروى عن ابن المبارك
وقال ابراهيم الحربي اذا اختلف اصحاب معمر فالقول قول ابن المبارك قال
نعيم بن حماد قال ابن المبارك قال لي ليث وصدق كتبك لا خوف فيها
فقلت له وما علمك برد ذلك وهو حدثني وكان ابن المبارك يقول النافر
صحيح الحديث يعلل عن سقيمه وقال العلم ما يجيئك من هنا وهنا يعني
المشهور وقيل له هذا الحديث ليس له اصل فقال تعيش لها الجهابذة وضحك

اعلم

ومناقبه كثيرة جدا وله تصانيف كثيرة في فنون العلم رضي الله عنه وعنهم
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني ابو عبد الله ولد في الحادي عشر من ربيع الاول سنة اربع وستين ومائة
وحافظها وعابدها وزاهدها وأوثقها بهرت فضايله ومناقبه حتى عن الاحاطة
بها وقد افرد العلماء التصانيف لمناقبه فمنهم من طول ومنهم من قصر ومنهم من افرد
التصنيف لمناقبه ابن ابي حاتم وابن عساكر والبيهقي وابو اسمعيل الانصاري
ويحيى بن منده وابن الجوزي وقد افردت مصنفا لمناقبه وذكرها
جملة تفسير فضايله في الحديث وعلومه على ما ذكر المقصود ههنا بذكرها
قال عبد الله بن احمد كتب ابي الف الف حديث وتزل القوم لم يروا عنهم
ما تي الف حديث وقال ابو زرعة كان احمد بن حنبل يحفظ الف الف حديث
قيل له ومايدريك قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب وسئل ابو زرعة
انت احفظ ام احمد بن حنبل قال بل احمد قالوا كيف علمت ذاك قال ذاكرته
احمد بن حنبل ليس فيها او ايل الاجزاء وهو مما سمعه من الذين سمع منهم فظن
حفظه كل الجزء من سمعه وانا لا اقدر على هذا او نحو ذلك قال ابنه احمد
جملة ما خرج الى المصيصة سفرين فاخرج الى اجزاء كثيرة سفرين ليس
على حديث منها فلان وطنت انها عن رجل واحد فجعلت اتتبعها فاذا
هي عن اناس يقول في الحديث يحيى ويحيى وكان قال لي يحيى بن معين
ابو زرعة محمد وقال عمرو اذا قدر على شيء من حديث اعلم اقدر وقال عبد الله
بن احمد قال لي ابي ذهبت كتبي وكنت احفظ المسند ثلاثين الف حديث
ان سألني عن الكلام حتى اخبرك بالاسناد وان ليت بالاسناد حتى اخبرك

الألوكة
www.alukah.net

السلام وقيل لابي زرعة من رأيت من المشايخ المحدثين احفظ قال احمد بن حنبل حزرت كتبه اليوم الذي مات فيه ستمائة اثني عشر حملا وعدلا ما كان على ظهر كل انسان منها حديث فلان وراء ظهره كذا وكذا وكان ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه وقال صالح بن احمد قال لي ابي كتبت بخطي الف الف حديث سوى ما كتبت ليدي وقال احمد بن الدورقي سمعت احمد تقول كتبنا الحديث من ستمائة وجه وسبع وجوه وما انضبط كيف يضبط من كتبه مرة واحدة ونحو هذا وقال ابو عبيد انتهى العلم الى اربعة الى احمد بن حنبل وهو افقههم فيه والى ابن ابي شيبة وهو احفظهم له والى علي بن المديني وهو اعلمهم به والى يحيى بن معين وهو اكتبهم له وذكر يحيى بن منده في مناقب احمد باسناده له عن ابي عبيد قال رأيت في العلم اربعة فاعرفهم بالحلال والحرام احمد بن حنبل واحسنهم سياقا للحديث علي بن المديني واحسنهم معرفة بالرجال يحيى بن معين واحسنهم وصفا للباب ابو بكر بن ابي شيبة وقال ابراهيم الحربي انتهى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربعة اهل المدينة واهل الكوفة واهل البصرة واهل الشام فاتى الاربعة احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابي خيثمة وابي بكر ابن ابي شيبة وكان احمد افقه الفقهاء وقال عبد الرزاق رحل الناس العراق اربعة من رؤساء المحدثين السائب كوفي وكان احفظهم للحديث وابن المديني وكان اعلمهم باختلافه ويحيى بن معين وكان اعلم بالرجال واحمد بن حنبل وكان افضلهم لذلك كله وقال ابن المديني لم يرض اصحابنا احفظ من ابي عبد الله بن حنبل ولعني انه لم يحدث الا من كتاب وكتابه

استوى وسئل ابو زرعة عن علي بن المديني ويحيى بن معين ايهما احفظ قال كان علي ابصر واتقن ويحيى افهم بصحيح الحديث وسقيمه واجمعهم ابو عبد الله احمد بن حنبل كان صاحب حفظ وفقه وصاحب معرفة قال وما العلم في اصحاب الفقه من احمد قيل له اختيار احمد واسحق احب اليك امر ايهما الفقيه قال بل اختار احمد واسحق احب الي منه وأتى عيسى بن احمد بن حنبل كتب العلم والزهد والفقه والمعرفة وكان خيرا وقال ابو زرعة ايضا ما رأيت مثل احمد ولا رأى احمد مثل نفسه وقال ابن عمار ابت احمد بن حنبل قيل لاسحق احمد افضل عندك ام اسحق قال احمد اكثر علما واسحق افقه من اسحق وسئل ابو حاتم الرازي عن احمد وعلي بن المديني ايهما كان احفظ قال كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه قال ابو حاتم وكان احمد بارع الفهم معرفة الحديث صحيحه وسقيمه وتعلم الشافعي اشياء من معرفة الحديث منه وكان الشافعي اذا رأى احمد حدث لنا واذا اقوى الاسناد بحسبه فاذا قال نحو جعله اصلا وبنى عليه وقال احمد بن سلمة سألت ابا حاتم الرازي ارأيت الرجل يستوي عنده قول احمد واسحق وعند كتاب الشافعي وكتاب طاوس والثوري وشريك فرجح قولهم كلهم واقبل على قول احمد واسحق قال لا اعلم في جميع ما ذكرت في عصرنا مثل احمد بن حنبل رجلا وكتابا واثرا وصلاحا قال النسائي ما يلين اعصر احمد مثل هو لاء الاربعة احمد ويحيى وعلي واسحق واعلمهم بالحديث وعلله واعلمهم بالرجال والكثير صدر يحيى واحفظهم للحديث والفقه اسحق الا ان احمد بن حنبل كان عنده اعلم بصحيح الحديث من اسحق وجمع احمد المعرفة بالحديث والفقه والورع والزهد وقال العجلي احمد ثقة ثبت في الحديث ثقة

الألوكة
www.alukah.net

ى الحديث متبع للآثار صاحب سنة وخير فيه النفس وقال فيه احمد
واسحق امام الدنيا وقال الوادرك احمد عصر الثوري ومالك والاوزاعي
والليث لكان هو المقدم على جميعهم احمد الى القاسم قال الكبار والصغار
وقال ابو عبد الله البوشنجي احمد عندي انقضاء سفيان الثوري لان سفيان
يمتحن من الشدة والبلوى بمثل ما امتحن به احمد ولا علم سفيان ومن علوم
رفعتها الامصار كلها احمد لانه كان احمع لها وابصر بتنقيحها
وعالطهم وصدورهم وكذوبهم منه وقال زكريا الساجي احمد افضل
عندي من مالك والاوزاعي والثوري والشافعي لان هؤلاء نظراؤه
لا نظير له يعني في فقههم ووقته رضي الله عنهم اجمعين وصنفهم
علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني السعدي البصري ابو الحسن احد
الاعلام الحفاظ المبرزين في علم الحديث وعلله كان ابن عيينة وهو احد
شيوخه يقول يلومون على حبه والعلم انفع عنه اكثر مما يتعلمني
ولذا روى عن شيخ البخاري انه قال انا اتعلم من علي اكثر مما يتعلم
مني وعلي المديني هو شيخ البخاري وعنه تلقى هذا العلم وكان البخاري
يقول ما استصغرت نفسي عند احد الا عند علي المديني وقال ابو حاتم
الرازي كان علي المديني علما في الناس في معرفة الحديث والعلل وكان
احمد بن حنبل لا يسميه انما يكنيه ابو الحسن تجيلا له وسئل ابو حاتم
عن علي واحمد ايما احفظ قال كان علي احفظ منه وكان احمد

فقيها وكان علي افقه منه بالحديث وقال هرون بن اسحق الهمداني الكلام في
صحة الحديث وسقمه لاحمد بن حنبل وعلي المديني وسئل ابن وارة الحافظ
ايما احفظ علي المديني او محمد بن يحيى الذهلي قال كان علي اسرد واتقن ولعلي المديني
تصانيف كثيرة في علوم الحديث منها كتاب الاسامي والكنى ثمانية اجزاء
كتاب الضعفاء اجزاء كتاب المدلسين خمسة اجزاء كتاب العلل ومراتب الرجال
ومحصه عن الطبقات عشر اجزاء من روى عن رجل لم يره جزء علل
المسند ثلثون جزءا العلل التي لخصها اسمعيل القاضي اربعة عشر جزءا علل
حديث عبد الله بن عمر جزء كتاب من لا يحتج بحديثه ولا يسقط جزء ابن
الكلبي خمسة اجزاء الدور والخطاب خمسة اجزاء قيام الليل عشرة اجزاء
من نزل من الصحابة سائر البلدان خمسة اجزاء التاريخ عشرة اجزاء الفرض
على المحدث جزآن ما روى من حديث رجع عنه جزآن كتاب يحيى وعبد الرحمن
الرجال خمسة اجزاء اسوالات يحيى جزآن كتاب النقاد والتشبيه عشر
اجزاء اختلاف الحديث خمسة اجزاء الاسامي الثقات ملئة اجزاء الاشربة
ثلثة اجزاء تفسير غريب الحديث خمسة اجزاء الاخوة والاخوات ثلثة
اجزاء من يعرف بالاسم دون الاسم ابيه جزآن من يعرف باللقب جزء العلل
المتفرقة ملئون جزءا هذا هو المحدث حقا ان كان ابن المديني قد امتحن في
محنة القرآن فاجاب كرها فانه تقرب الى ابن ابي دواد حتى
استمال بدنياه وصحبه وعظمه فوقع سببا لذهاب امور صحت في انفسها
كلمن تكلم في طائفة من اعيان اهل الحديث ليرضي بذلك ابن ابي دواد

الألوكة
www.alukah.net

الامام احمد لذلك وعظمت الشناعة عليه حتى صار هذا الناس كانه متهم
وذكر احمد الرواية عنه وكذلك ابراهيم الحربي وغيرهما وكان يحيى بن معين يقول
في رجل خاف فقال ما عليه ولو اقتصر على ما ذكره يحيى بن معين لعذر لكل حاله
كما وصفنا وقد روي عنه انه قال من قال القرآن مخلوق فهو كافر ولله
تعالى رحمة ونشأ محمد بمرو وكرمه ومنهم يحيى بن معين ابو زكريا
الجوادي الامام المطلق في الجرح والتعديل والى قوله في ذلك يرجع
الناس وعمل كلامه فيه يعولون وقد قال هلال بن العلاء وحاجب بن
الشاعر من اهل هذا الامة يحيى بن معين فيما اظن عن رشد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال احمد بن عصمة سألت يحيى بن معين كم كتب من الحديث
قال كتبت بيدي هذه ستمائة الف حديث قال احمد وانا اظن الحديث
قد كتبوا له بايديهم ستمائة الف وقال علي المديني حديث
الشاميين وزعل ستة وذكرهم قال وما شذ عنهم نحو الاثني عشر
وذكرهم قال ربما حدث هو ولهم الا يحيى بن معين وذكر داود بن
رشيد ان يحيى بن معين خلف له ابن الف الف درهم وخمسين الف درهم
فانفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه وكان يحيى يوسع
القول في الجرح ولا يحابي احدا بل يصدع به في وجه صاحبه ولهذا
قال عبد الله بن احمد الدورقي كل من سمعت يحيى بن معين فهو ثقة
وسئل ابو زرعة عن معين والمديني ايهما احفظ فقال كان على ابن المديني
اتقن وكان يحيى بن معين اعلم بالرجال الحديث منه وقال سليمان

ابن حرب كان يحيى بن معين يقول لحديث هذا احفظ فانظروا كيف صوابه فلا
يدري فانظر وا ان وصل فاجلد كما قال وقال ابو عمرو الطلاقي رأيتهم يقولون
الناس عندنا اربعة احمد بن حنبل وعبد الله بن نمير وعلي المديني ويحيى بن معين
رأيتهم يقولون محمد بن نمير بحانة الكوفة واحمد قرة عين للاسلام
وابن المديني اعلم على الاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحيى بن معين اعلم برواته
ولكن علم الاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عمرو الناقد قال ما كان في
اصحابنا احفظ للابواب من احمد بن حنبل ولا اشد للحديث من الشاذكوني
ولا اعلم بالاسناد من يحيى ما قدر احمد يقلب عليه اسنادا قط قال
محمد بن هرون الناس الخزير اذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم انه
كذاب يضع الحديث وانا ابغضه لما يبين انه الكذابين قال ابو حاتم يوقر
ابن معين بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وحمل بعمل سنة الى النبي صلى الله عليه وسلم
واجتمع في جنازته خلق كثير واذا رجل يسوق فرسا فوجه جنازة يحيى بن معين
الذاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب والناس يكون كان
ابن معين ملمعا ان يدون كلامه في الجرح والتعديل ولا يدون هو شيئا فيما
قيل وانما سأله اصحابه ودونوا كلامه منهم عباس الدوري وابراهيم بن الجنيد
ومحمد بن محمد والعقيلي وعثمان بن سعيد الدارمي ويزيد بن الهيثم ○
ومنهم ابو بكر وعثمة عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي احد
الاعلام وحفاظ الاسلام وكان من الصلاح والعبادة [illegible]
قال عظيم قال ابو العباس محمد بن اسحق الثقفي ما انفرد [illegible]

الألوكة
www.alukah.net

سمرون قيل له ما بال المروزي يحفظ قال اذا مر بي حديث عرفته
ومنهم محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم
البخاري الامام ابو عبد الله صاحب الصحيح امام المحدثين في وقته
واستاذ هذه الصناعة وعنه اخذ عامة من لقيه منهم مسلم بن
الحجاج وابو عيسى الترمذي وقد ذكر ابو عيسى في اول كتاب العلل انه
لم ير بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الاسانيد
كثيرا اعلم من محمد بن اسمعيل رحمه الله وقال ابن حنبل ما اخرجت
خراسان مثل هذا الشاب ولا احفظ منه محمد بن اسمعيل البخاري
ولما سأل مسلم البخاري عن حديث سهيل عن ابيه عن سائب هريرة في
كفارة المجلس فبين له علته قال مسلم لا يفضل الا حاسد واشهد
ان ليس في الدنيا مثلك وروى عن محمد بن الازهر السجزي قال كنت
بالبصرة في مجلس سليمان عن عبد الرحمن البخاري جالس لابك تعلت ما الذي
لذلك قال يرجع الى بخارا فاسئلك من حفظه وقال محمد بن عبدويه سمعت
البخاري يقول احفظ مئة الف حديث صحيح واعرف مايتي الف حديث
غير صحيح وقال احمد بن حمدون سمعت البخاري ومحمد بن يحيى يسأله عن
الاسامي والكنى والعلل ومحمد بن اسمعيل يسير فيه مثل السهم كانه يقرأ
قل هو الله احد وقال عبد الله الدارمي محمد بن اسمعيل اعلمنا بالحجاز
والعراق وخراسان فهم احمد بن محمد بن اسمعيل وقال ابن الهيثم

البخاري ما رأى مثل نفسه وقال الفلاس حديث لعين يعرفه محمد بن اسمعيل
ليس بحديث وسئل صالح بن محمد الحافظ عن البخاري فاثنى عليه وقال اعلم
الحديث البخاري وابو زرعة احفظهم واكثرهم حديثا وعن علي بن الحسن
الواسطي قال محمد بن اسمعيل اعلم من دخل العراق وقال علي بن خشرم اخرجت
عن اسناد بلدنا اباه وعنه بالري ومحمد بن اسمعيل ببخارا وعبد الله بن عبد
الرحمن السمرقندي بسمرقند ومحمد بن اسمعيل بمكة البصر هؤلاء واعلم
واعلمهم وعن اسحق بن راهويه قال لو كان محمد بن اسمعيل في زمن
الحسن البصري لاحتاج الناس لمعرفة بالحديث وفقهه وفضائل اليه
البخاري كثيرا جدا وامتحن بشاهر عن مسألة القرآن اللفظ بالقرآن
فانه قال افعال العباد مخلوقة فنسبه محمد بن يحيى الذهلي الى القول بان
اللفظ بالقرآن مخلوق وامر الناس وضيق عليه فخرج البخاري من
نيشابور الى بخارا فكتب محمد بن يحيى الى بخارا في امره فنفاه من
بخارا فتوفي بقرية من قراها وقد روي عنه انه قال من زعم اني قلت
لفظي بالقرآن مخلوق فهو كذاب ما قلت هذا لفظا الا اني
قلت افعال العباد مخلوقة وروي عنه انه قال هذه مسألة مشؤمة
يعني مسألة اللفظ رأيت احمد بن حنبل ومائة في هذه المسألة
صعلت على ان لا تكلم فيها البخاري تصانيف كثيرة وهذه الجامع
الصحيح والتاريخ والناس بعد نتبع محمد بن الخابس الجعفي

الألوكة
www.alukah.net

من صنف في هذا العلم يحتاج إلى كتابه وقد كان أبو أحمد الحافظ يقول
من صنف منهم بعده ويزعم أنهم إنما أخذوا كتابي البخاري ولا ريب
أنهم استعانوا بها وزادوا عليها والله يغفر لنا ولهم أجمعين ومن
مشهوريهم عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد
السمرقندي الدارمي يكنى أبا محمد أحد الأئمة الحفاظ المبرزين والعلماء
العاملين وقد صنف المسند والجامع والتفسير والمحرر ومسلم العراق
لم يجد ألحق على السلطان في قضاء سمرقند فعزله ونفض
نعليه وأحدة ثم استعفى فأعفي وكان الإمام أحمد إذا ذكر قال
ذاك السيد عرض عليه الدنيا فلم يقبل وقال أحمد هو
إمام قال محمد بن بشار بندار حفاظ الدنيا أربعة أبو زرعة بالري
ومحمد بن المنهال بنيسابور وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند
ومحمد بن إسماعيل ببخارا قال بندار وهو علمهن خرجوا من بحر ثيق
وروى عن الإمام أحمد قال انتهى الحفظ إلى أربعة من أهل خراسان
أبي زرعة الرازي ومحمد بن إسماعيل وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي
والحسن بن محمد الزعفراني قال أبو زرعة أحفظهم وأعلمهم بالسنن
وابن محمد أجمعهم للأبواب والسمرقندي أفقههم ذكر يحيى بن
منصور بإسناده وقال محمد بن عبد الله بن نمير علمنا عبد الله بن عبد
الرحمن بالحفظ والورع وعن إبراهيم الحربي قال محمد بن إسماعيل

أعلم من دخل العراق ومحمد بن يحيى أعلم من رأيناه اليوم ومحمد بن مسلم
أورعهم وعبد الله بن عبد الرحمن أفقههم وعنه قال عبد الله بن عبد الرحمن
إمام أهل زمانه وعن رجاء بن مرجا قال رأيت أحمد وإسحاق بن راهويه
يأخذان كتبي فما رأيتهما احتاجا إلى عبد الله يعني الدارمي وعن رجاء أيضا
قال ما رأيت أحدا أعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن عبد الرحمن
وعن أبي حامد بن الشرقي قال أخرجت خراسان من زاده الحديث
خمسة رجال محمد بن يحيى ومحمد بن إسماعيل وعبد الله بن عبد الرحمن
ومسلم بن الحجاج وإبراهيم بن أبي طالب وقال بن حبان كان عبد الله بن
عبد الرحمن من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن حفظ وجمع
وتفقه وصنف وصار من أظهر السنة في بلده ودعا إليها وذب
عن حريمها ومنع من خالفها وقال محمد بن إبراهيم بن منصور السيرازي
كان عبد الله بن عبد الرحمن على غاية من العقل والديانة من يضرب به
المثل في العلم والزهادة والحفظ والصيانة والزهد فاظهر علم
الحديث والآثار وسمرقند يومئذ عدن العلم الكبير وكان يفتي الطلبة
وفقيهها العالم رحمه الله تعالى قال أبو عيسى رحمه الله والقراءة على
العالم إذا كان يحفظ ما يقرأ عليه أو يذكر أصله فيما يقرأ عليه إذا
لم يحفظ هو صحيح عند أهل العلم مثل السماع حدثنا محمد بن مهدي
البصري عبد الرزاق أن سفيان الثوري قال قرأت على عطاء بن أبي رباح

الألوكة
www.alukah.net

قال القراء على العالم والسماع منه عنزله ونوح بن ابي مريم متهم بالكذب
ووضع الحديث وخرجه ابو بكر الخطيب من طريق سلم بن سالم عن نوح
بن ابي مريم به وخرج ايضا حديث ابن عباس من طريق الحسين بن الحسن الاشقر
عن سلم بن سالم عن زياد بن ابي مريم عن يزيد النحوي به ثم قال هكذا قال عن زياد
بن ابي مريم والصواب نوح بن ابي مريم وخرج ابو بكر ايضا من طريق ابي
مقاتل السمرقندي عن سفين عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس قال القراء
على العالم اصح من قراءة العالم على القراء بعد ما اقر انه حدثه وهذا ايضا
كذب على سفين وابو مقاتل قد تعدم ويكفي انه متهم بالكذب وخرج
الرامهرمزي في كتابه المحدث الفاصل من طريق محمد بن منصور الجواز
عن علي بن سليم عن ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اقراوا على
العالم فانكم ان لم تقراوا عليه لم تكونوا احمد وقال ابن جريج
فسمعت عبد الله بن كثير يقول عن مجاهد مثله وخرج ابو بكر الخطيب من طريق اسحق بن الضيف عن
ابراهيم بن الحكم حدثني ابي عن عكرمة مثله قال ابن عباس اقراوا على العالم
فانكم ان لم تقراوا عليه لم تكونوا احمد ورواه ايضا جعفر
بن محمد الفريابي وهو ضعيف عن الحكم بن ابان نحو سياق الذي قبله
نوح بن ابي مريم خرجه البيهقي من طريقه وخرج الرامهرمزي من
هذا الحديث من طريق اسحق بن عيسى عن محمد بن جحادة الواسطي قال
وقال في موضع اخر نكم محمد بن يزيد الواسطي يعني عوف فذكره قلت

عن ابيه
فاظن ان سقط من بين هذا الرجل وابيه عن عوف بن ابي جميلة
روى عن ابن عمر بن طريق علي بن عبد الله بن سعيب بن اسحق الدستوائي عن سعيد
بن ابي عروبة عن قتادة عن بشير بن نهيك قال اتيت ابا هريرة
باحاديث من الكتب فاستحلفني ان لا اقراها عليه فاقول على سمعتها منك
يقول لبعض هذا اسناد مشكوك فيه والصحيح عن بشير بن نهيك خلاف
هذا اللفظ وسنذكر بعضه وقد روى عن طاوس من الصحابة ومن بعدهم
قال سفيان بن عيينة عن علم الاحوال اقران على الشعبي احاديث
باجازة قال ابو عمر ايضا عمر وذر واسمعيل عن الشعبي وذر ابو
بكر عبد الرزاق اسمع من ابيه من داود بن ابي هند عن عطاء المدني وفيه
ضعف ومنصور بن المعتمر وابراهيم النخعي عن غير الكبار والكبير سواء
وضعف بن مجاهد عن ابيه مثله ذكر ابن حنبل بن اسحق والاثرم قال
ابو عبد الله محمد بن الحسن الواسطي ما عوف ان يحدث قال
الحسن بن احمد شطر كلم تليق بن يقرا ما شاء ان يقرا على قال
ما ابالي اقرا انا على او اقرا على واخبرني انه حدثني او حدثني به قال
ابو سعيد ما قول حدثني الحسن قال نعم ورواه يحيى بن معين عن محمد
بن الحسن الواسطي ايضا ومحمد بن الحسن الواسطي هو الذي ذكر
الرامهرمزي انه قال لعوف وعد قال يعني لابن عباس به وخرج
ابو العباس بن عقدة وضعفه الفسائي وعد الحاكم اللفظ الذي خرجه

الألوكة
www.alukah.net

الترمذي عن محمد بن اسمعيل وهو البخاري وقد رواه محمد بن خالد الخطاط
عن البخاري كما رواه عنه الترمذي الا انه قطه قال رجل للبخاري اذا عندي
كتابا من علمك فاروه عنك قال نعم وذكر رواية ابن محمد بن البخاري الواسطي
هو المزني للزاي قاضي واسط ليس هو بمحبوب وهو ايضا ثقة خرج
له البخاري وقال احمد ليس به باس وقيل ان محبوبا البصري ليس بواسطي
ثم روى عنه الرخصة في العرض على الناسخ وبعدهم ملحق او الزهري
وايوب السختياني ومنصور بن المعتمر وشريك وهو قول النوري والاوزاعي وملك
وسفيان وابي حنيفة والليث بن سعد وابن عيينة والشافعي واحمد وغيرهم
من اهل العلم وكل شيء سالم فيقول القراءة عندي اليسر من السماع وواقع
نقله الخطيب الخطاط وعبد الرحمن بن مهدي وروي نحوه عن ابن ابي ذئب وابي حنيفة
ومالك والليث والثوري وهو قول ابن عيينة وقال اسحق بن راهويه
كنت اقرا على عبد الله يعني احمد الحديث وانا انظر في كتابه وهو ينظر
معي يقول لي هذا احسن من اقرا انا عليك وقلت له اربما حدثني الرجل
ان يستعيد لكي احسن ان يصدق هو قراءة وكل طائفة العرض
منهم وشعبة ومحمد بن سلام وابو عاصم وابو عاصم وجماعة ذكرهم اهل العراق
جملة وكان مالك ينكر عليهم وروى بشر بن الوليد عن ابي حنيفة عن ابي يوسف
قال لا يجيز الرجل ان يروي الحديث الا اذا سمعه من غير المحدث يحفظه
من حفظه واسند النظر وغيره على صحة العرض حديث ضمام بن
ثعلبة

ثعلبة وقد ذكر الترمذي ذلك عند تخريجه حديث في اول كتاب الزكاة واستدل
مالك وغيره بعرض القرآن على القارئ وبقراءة الصحيفة بالدين على من عليه الحق فيقر
بما فيشهد عليه وقد اشترط الترمذي لصحة العرض على العالم او يكون
العالم حافظا لما يعرض عليه او يساوي اصله بيده عند العرض عليه اذا
لم يكن حافظا ومفهوم كلامه انه اذا لم يكن المعروض عليه حافظا ولا اصل
اصلا انه لا يجوز الرواية عنه بذلك العرض وقال احمد في رواية حنبل لا باس بالقراءة
اذا كان رجل يقرا وهم يسمعون وبنى ذلك وهذا يرجع الى اصل وهو ان الضرير
والامي اذا لم يحفظا الحديث لم يجز الرواية عنهما ولا يلقنهما ولا القراءة عليهما
عليهما من كتاب وقد نص على ذلك احمد في رواية عبد الله عن الضرير وهو
لا يجوز ان يحدث الا بما يحفظ وقال ابو معوية الضرير اذا حدثنا
بالشيء الذي نرى انه لا يحفظه يقول لي كتابي عندي او ليس عندي او لا يدري ولا
سمعت ولذلك قال يحيى بن معين الضرير والامي مثله عبد الله بن احمد
وعباس الدوري وقال ابو خيثمة كان يعاب على يزيد بن هرون انه
كان بعدما اضر بايام يرجع الى قراءة صحيفته من كتابه ويحفظه وانكر طائفة على
من كان يكتب عبده الرجيدي ثم يقرأها عليه وكان اعمى
وذكر ابن المديني عن ابن معوية الضرير انه قال ما سمعته من شيخ
وحفظته عنه قلت وما يجري على قول الكتب قلت ذكر فلان وذكر
عبد الرزاق ما لقن مما كان يزيد بن هرون يفعله وهو ان
هو لا يجوز العرض على الشيخ وان كان ضرير الا محفظ او ما يقوم

بيده اذا كان العرض عن يوثق وقد رخص ابن معين في السماع من ملقن اذا كان
يعرف صدره ويعرف ما يدخل عليه فان لم يعرف ما يدخل عليه فانه كره وحاصل
الامر ان الناس على اقسام حافظ متقن يحدث من حفظه وحافظ متى شاء
حتى فكر او تذكر حديثه من كتاب عرج الى حفظه الذي لم ينسه وهذا ايضا
على هذا الحافظ وكان سعيد احيانا يسرد حديثه من كتاب وهو لا يحفظ شيئا
وانما يعتمد على تحرد الملقن فهذا هو الذي سمع احمد ويحيى من لا يحفظ عنه
واحسن العلماء ايضا في المحدث من النهار اذا كان المحدث لا يحفظ
ما فيه وهو يقظ فعال ابلا لا نوجد العلم عن هذه الصفة صفته لان الحافظ
ان يزاد في كتبه البياض لقضيه وعلى ذلك هو لا فلا يجوز
العرض على من لا يحفظ وان امسك الكتاب فلا يجوز له ان يحدث من النهار
ولا يحفظ ولو ذهب كتابه اشترط عثمن بن ابي شيبة ان لا يجوز الا من ملون النهار
يعرف ما يقرأ عليه ورخص طائفة في التحديث من النهار لمن لا يحفظ
منهم مروان بن محمد وعبد الله بن مهدي ويحيى بن سعيد وغيرهم وهذا اذا
كان الكتاب معه وهو ثقة به والنهار محفوظا عنده فان عاد عند ما
يرجع اليه فعلى كثير منهم يتوقف الرواية خشية ان يكون غير فيه شيء من
سهو او من الملك والانصار ورخص فيه بعضهم منهم يحيى بن سعيد
وقال احمد في رجل يكون له السماع مع الرجل اله ان اخذ بعد ما ينسخ
قال لا باس به اذا اخرج الكتاب قال ابو بكر الكتاب انما يجوز هذا اذا لم يتغير
فيه اثر تغير خطه من زيادة او نقصان او تبديل او سكت يسيرا ثم
سأله عنه فاذا لم يكن كذلك يحيى بن سعيد فلت فاذا ان كان له ثم وهو
بالحديث

بالحديث ولم يكن يحفظ وقد قال ابو بكر الكتاب به ورأى فيه تغييرا
انا احفظ هذا ولو لم احفظه لم يكن على عمل وقال احمد في الخبر قد طار
على الانسان عهده لا يعود بعض حروفه فيخبر بعض اصحابه ما تيسر اذا كان
قال اذا كان يعلم انه كان الكتاب عليه يعتمد عليه ابن مهدي واختلفوا
في المحدث الذي لا يحفظ اذا حدث من كتابه فرخص طائفة فيه اذا وثق بالخط
منهم رباح صاحب وهو اختيار الاسفرائيني وقال احمد يسعى للناس ان يتقوا
هذا وكان يحيى بن سعيد يقوي فعلها يفعلونه وقال المروذي سمعت ابا عبد الله قال
ما بالكوفة مثل هذا قيل له الضرير هو يحدث من كتابه وباقه
يعلم يسترجع قال ان كان هذا لم يكتب عن هذا شيء هذا اكله اذا قرأ
القارئ على العالم والسماع معه اصعب كان معه احد يسمع معه قال طائفة
لا يكتب معه ان ينظر في نسخته والا فلا يسمع سماعه منهم وزاره
ويحيى وكذا قالوا في المحدث اذا قرأ عليهم من كتابه ولم ينظر وفيهم نسخوا
من النهار من غير نظر ولا حفظ وكذا اذا املى المحدث فكتب عنه بعضهم
ونسخ الباقون من كتابه من غير حفظ وذكر احمد عبد الرزاق ان معمرا
لما قدم عليهم اليمن جاء ابن بكتب وكانوا ينظرون في النهار فلما
نزح ضوء النهار حتى يمحوه ودوس بن عبد الله بسناده عن معمر قال
اجتمعت انا وشعبة والثوري وابن جريج عند شيخ فلما صلينا
العشاء الاخرة حدث عن ظهر قلبه فاذا جن الليل ختم الكتاب
فوضعناه تحت وسادة وكان الكتاب معه ويحيى ينظر في الكتاب
وذكر الخلال عن علي عبد الصمد المكي قال قلت لاحمد بن حنبل ويحيى

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

مجلس سمع فيه الحديث دائما الا انظر في النسخة يا ابا عبد الله تجزيني اذا انظر
في النسخة فاقول كمثل الصائم اذا لم ينظر فيه ويشهد فقال لي او نظر في الكتاب
فاذا طيب لنفسك وذكر بن معين عن ابن المبارك انه كان يعرضها كما يلقيها اليهم فيكتبونه ولم ينظر واز الخطاب ودوى عن مالك ما يدل عليه وذكر
ذلك اكثر المتاخرين اذا كان صاحب الكتاب يامونا على نفسه موثوقا
بضبطه وروى احمد بن عبد الوهاب عن يزيد بن هارون قال سمعت السوري
يقول القوم يلونون جميعا فيلون الرجل ومعهم حديثه في كتاب
ويلون الكتاب بعضهم وهو عندهم فقد رخص اكثر ان يستطيعوا
ان ينظروا فيه جميعا فلا يدخل عليهم ان يصدقوا صاحبهم وسئل
مالك انما هو منزلة الشهادة حرجه الرامهرمزي وحمل على ان مراد
سفين الرخصة رد ذلك كما يقرأ الصك على المقر به ويقول اشهد عليه بما فيه سمعه وكلام احمد يدل على مثل ذلك انما الا انه اشترط
للسامع ان ينظر في الكتاب ليطيب نفسه المسئلة الثانية فيما
يقوله المحدث اذا حدث به وقد ذكر الترمذي باسناده عن
عطاء انه اجاز ان يقول وذكر ما يحكى له مصنف صاحب مالك
عن القطان انه قال سألوا انسا وابا العالية وسليمان بن يسار الزهري مالك
فلم يروا بذلك بأسا وقال شعبة الحق وروى محمد بن سعيد الاصبهاني عن شريك
مثل ذلك وذكر الترمذي ايضا عن وهب انه كان لا يقول ما لم
يسمع من لفظ العالم مع الناس كما اشترى عن العالم وهو شاهد
كما لا بأس ان يسمع وحده نظر وكذا وجد ما لم اخبر بالقول
الاول

الاول وهو الرخصة ان يقول مرة عن فلان ما هو مذكور عن الكسي والزهري
ومنصور والاعمش ومالك وابن جريج وابن عيينة ووكيع وما يحكى عن شعبة الاوزاعي
وروى ايضا عن شعبة وقد عدم مثله عن احمد الا انه استحب ان
يقول ان شاء وقال احمد ايضا واما ما روى عنه يسلمة عن شبيب وغيره
كذلك فلا يريد بن هرون والنضر بن شميل وابو عاصم النبيل ووهب بن جرير
وابن عيينة وابو الوليد واسحق بن ابراهيم وروى عن مالك وسفين ايضا وقد جمع
الطحاوي في المسئلة مصنفا جرا واما القول الثالث وهو ان يقول الرجل
انا في السماع فهو كالذي عن طائفة من العلماء منهم النسائي ويونس بن عبد الاعلى
وحكاه بعضهم عن اكثر اصحاب الحديث وروى ابو الربيع عن الشافعي وهو ما ثور
عن ابن جريج قال ابن جريج سمعت صرورا قال اذا قال حدثني فهو سماع واذا قال
واخبرني فهو قراءة واذا قال قال فهو شبه الريح يعني انه لم يسمعه وانما يقرأ
وروى عن الاوزاعي انه امر في الرواية عنه بدل الا ان نقل الربيع عن الشافعي
وذكر ابو داود في مسائله قال قلت لاحمد فان اخبرنا اسهل من حدثنا قال نعم
انما اسهل ما شديد وقال عوف اذا قال العالم على العالم حدثني
اذنيه وكذلك روى عن حماد بن زيد انه منع من القول ما وقال
سمعت من شيخه كان من الجائز ان يقول وان جرح والاصول انا وقال احمد
في رواية ابن داود يعجبني ان يقول كما فعل سفيان وقال احمد في رواية
ابنه عبد الله اذا سمعت من المحدث حديثا واذا قرأ عليه حديثا قرأت واذا
قرئ عليه حديث قرئ عليه قال وأحب اليّ اذا مر كما كان لكن وذاك يحمل على
الاستحباب كما تقدم ذكر صاحبه ومن اصحابنا من حمل على الجواز
وحمل الاول على القسم الخير فكان احمد لا يرى بالوضع والاجازة بأسا والله

الألوكة
www.alukah.net

داود بن ابي هند عن الشعبي قال الولقه هذا يعني الحكم ليفتيه عن قوله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبت ابن عمر ستة اشهر فما سمعته قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا حدثنا احمد ثنا يزيد بن سعيد عن عبد الله بن عثمان
عن مجاهد بن سيرين قال الله كانوا يصدقون من حدثهم انس وابو العالية
والحكم البصري قال الكيلي اراد انس بن سيرين وحده نظر وقال الامام احمد
حدثنا ابو اسامة عن عبيد الله عن خالد الحذاء قال سمعت محمد بن سيرين
يقول كان اربعة يصدقون من حدثهم ابو العالية والحكم وعبيدة وعلقمة
ورجل آخر سماه وقد كان سيرين يقول سلوا الحكم من سمع حديث
ابراهيم وسلوا الحكم من سمع حديث عكرمة وعبيدة الغنية الباهلية
وقال احمد في رواية الفضل بن زياد مراسيل سعيد بن المسيب صحاح الا ما
ومراسيل ابراهيم لا باس بها وليس في المراسيل اضعف من مراسيل
الحكم وعطاء بن ابي رباح ما هما احداث عن كل وقال احمد مرة رواية الزهري
وحنظلة عن سالم عن سعيد بن المسيب صحاح لا تزيد اصح من مراسيل
زاد الجوزجاني والحكم وعطاء ليس عن واحد منهم اضعف من مراسيل
طاوس كانا يأخذان عن كل وقال ابن سعد قال ابن المسند الحكم وابن المسند
وليس بحجة وقال احمد مرة واسماعيل بن علية عن عبد الله ابن جريج كل شيء قال
عطاء سمعت فهو من ابن ابي رباح وما قال قيل لعطاء فعن احد فلا تأخذ
موضوعة ومن تكلم في المراسيل سعيد بن سيرين وقد تقدم
قوله كانوا لا يسألونه عن الاسناد حتى وقعت الفتنة وقوله لما
حدث عن غيلان ابو فلان ومعبد صالح ولكن عن اضعف ابو فلان به فالذي

عبد الله بن الزبير الباهلي ثنا يزيد ثنا شعبة عن الحجاج بن دينار عن الزهري عن سالم
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتق الامة وقد
سبق ذكر شعبة وحكى الخطابي والدارقطني عن الشافعي ان هذا المرسل
ليست صحته واستثنى بعضهم مراسيل سعيد بن المسيب وقال الحافظ ابو بكر
البزار وعلى هذا اكثر اهل العلم ومن اصحابه من قال انما تقبل المراسيل
وقال يونس بن عبد الاعلى قال الشافعي ليس المنقطع بشيء ما عدا منقطع
ابن المسيب خرجه الحاكم ثم اورد بإسناده عن الشافعي عن ابن عيينة عن يونس وتأول
قول الشافعي انه يعتبر بمرسل سعيد بن المسيب وخرجه عبد الغني بن سعيد
من طريق محمد بن عبيد بن سعيد المؤذن عن يونس به قال ابن الصلاح وسمعت
ابا بكر يقول لا يحتج بالمراسيل ولا يعلم احدا من العلماء رد ما عرف بارسال الا
قال الدارقطني المرسل لا يعلم به وصل وخرج مسلم في مقدمته كلاما من طريق
ليث بن سعد عن مجاهد قال طاوس بن كيسان العدوي الا ابن عباس فمحوت
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا
ينظر اليه فقال له ابن مالك ارأيتك لا تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتدرته ابصارنا واصغينا اليه
باذاننا فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ من الناس الا ما نعرف
قال مسلم في اثناء كلامه المرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم
ليس بحجة القول الثاني في المسألة الاحتجاج بالمرسل وبه قال
من بعض اهل العلم وذكر عن ابراهيم النخعي انه كان اذا ارسل حدث

الألوكة
www.alukah.net

بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مولاه فان وجد يوافق ما روى غيره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ذلك دلالة على ان الذي ارسله ياخذ مرسله الا ترى ان اصل بعض اصحابنا
ان قول الواحد من اهل العلم يعتبر بمثل معنى ما روى غير النبي صلى الله عليه وسلم
ويعتبر عليه بان يلزم اذا سمى من روى عنه لم يسم مجهولا ولا مرغوبا عن الرواية
عنه مستدلا بذلك على صحة فتياه وروى عنه ويلزم اذا اشرك اصحابه الحفاظ
في حديث لم يخالفه فان خالفه وجد حديثه انقص كانت دلالة
على صحة مخرج الحديث من خالفه ما وصفت ان حديثه حتى يسمع اذا
سمى مرسله قال واذا وجدنا الدلائل تصحح حديثه بما وصفت احببنا
ان نقبل مرسله ولا نستطيع ان نزعم ان الحجة تثبت بها ثبوتها بالمتصل
وذلك ان معنى المنقطع مغيب يحتمل ان يكون حمل عمن روى عنه الرواية
عنه اذا سمى وان بعض المنقطعات ادق وافقه مرسل مثله حدث
ان يكون مخرجهما واحدا من حيث لم يسم المرسل وان قول بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال برايه او وافقه لم يدل على صحة مخرج الحديث
دلالة هو بها اذا انفرد فيه بل يكون الغلط به حين سمع قول بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم او وافقه ويحتمل مثل هذا فيمن وافق بعض الفقهاء قال
ما زلنا من بعد كبار التابعين لا نعلم منهم احدا اقبل من مثله لامور احدها
انهم اشد تحوزا فيمن يروون عنه والآخر انهم لو وجد عليهم الدلائل فيما
ارسلوا اضعف مخرجه والآخر كثرة الاحالة في الاخبار واذا
كثرت الاحالة فلا كان اسلك للوهم وضعف من يحمل عنه اسهل
كلامه

كلامه او هو كلام حسن جدا او مضمونه ان الحديث المرسل يكون صحيحا ويقبل
شروطه منها ان ينقل المرسل وهي بالته احدها ان لا يعرف له رواية عن غير
من قبول الرواية من مجهول او مجروح ومنها ان لا يكون مرسله مخالفا لحفاظ
اذا اسند الحديث فيما اسندوه فان كان مرسله مخالفا لحفاظ عند الاسناد
لم يقبل مرسله وبالثالث ان يكون من كبار التابعين فانهم لا يروون غالبا الا
عن صحابي او تابعي كبير واما غيرهم من صغار التابعين ومن بعدهم
فيوجد عنهم الرواية عمن لا تقبل روايته وايضا فان كبار التابعين كانت
الاحاديث ترد فتهم الغالب عليها الصحة واما من بعدهم فانتشرت
في ايامهم الاحاديث المستحيلة وهي الباطلة الموضوعة وكثر الكذب حتى
هذه شرائط من يقبل ارساله واما الخبر الذي يرسله فيشترط الصحة
في مخرجه وقبوله ان يعضده ما يدل على صحته وان له اصلا او العاضد
له اشياء احدها وهو اقواها ان يسنده الحفاظ المامونون من وجه
اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير ذلك المرسل فيكون دليلا على صحة
المرسل وان الذي ارسل كان ثقة وهذا هو ظاهر كلام الشافعي
رحمه الله فيما يرد على ذكر ما ذكرنا من التحوز ان الظاهر حسبه ان المامون
المسندون للرسل واجاز بعضهم بان يسنده مرسل لا يقبل ما انفرد به
مسلم الى المرسل فيصح بهما جميعا وهذا ليس بشيء والشافعي
اعتبر ان يسنده الحفاظ المامونون وكلامه انما هو في صحة المرسل
وقبوله لا في الاحتجاج بالجملة الذي دل عليه المرسل ومنها ان يعضد

ان حديث هذا لو وجدت ابا عمرو بن الصلاح قد سبق اليه وفي كلام احمد
اليه فان ذكر حديثا خلد رواه عن قلابة عن ابن عباس وقيل له سمع ابو
قلابة من ابن عباس او راه قال لا ولكن الحديث صحيح عنه يعني عن ابن
عباس واشار الى انه روي عن ابن عباس من وجوه اخر والمتون ان
يوجد من رسل اخر موافق لما عليه ابو قلابة عن غير من روي عنه الرسل
الاول مرفوع وذلك دليلا على تعدد مخرجه وان له اصلا بخلاف ما اذا
كان الرسل الثاني لا يروي الا عمن يروي عنه الاول فان الظاهر ان مخرجهما
واحد لا تعدد فيه وهذا النوع اضعف من الاول واما ان لا يوجد
متن مرفوع يوافقه لا مسندا ولا مرسلا لكن يوجد ما يوافقه من كلام
بعض الصحابة فيستدل به على ان للمرسل اصلا صحيحا ايضا لان
الظاهر ان الصحابي انما اخذ قوله عن النبي صلى الله عليه وسلم والرابع
ان لا يوجد للرسل ما يوافقه لا مسندا ولا مرسلا ولا قول صحابي لكنه
يوجد عامة اهل العلم على القول به فانه يدل على ان له اصلا وانهم
مستندون في قولهم الى ذلك الاصل فاذا وجدت هذه الشرائط
دلت على صحة المرسل وان له اصلا وقبل واحتج به ومع هذا فهو دون
المتصل في الحجية لان المرسل واان اجتمعت فيه هذه الشرائط فانه
يحتمل ان يكون في الاصل ما خوذا عن غير من يحتج به ولو لم يكن حديث
متصل صحيح لانه يحتمل ان لا يكون اصل المرسل صحيحا وان عضده مرسل
يحتمل ان يكون اصلهما واحدا وان يكون متلقى عن غير مقبول الرواية

وان عضده قول الصحابي يحتمل ان الصحابي قال بدايه من غير سماع من النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يلزم من ذلك ما تصوير المرسل ويحتمل ان المرسل ما سمع
قول الصحابي ظنه مرفوعا فغلط ورفعه ثم ارسله ولم يسمع الصحابي فما الذي
غلط فيه رفع للموقوف وان عضده موافقة قول علماء التفقه فهو
كما لو عضده قول الصحابي واضعف فانه يحتمل ان يكون مستند الفقهاء اجتهادا
منهم وان يكون المرسل غلط ورفع كلام الفقهاء لكن هذا في كتاب والتابعي حتى
يعتمد جدا وقال الشافعي ايضا في كتاب الرهن الصغير حين قيل له كيف وقد
قال ابن المسيب منقطعا ولم يقبلوه عن غيره قال لا نحط الامر
منقطعا الا وجدنا ما يدل على سنده ولا اثر عن احد عن فيما علمته
الا عن ثقة معروف فمن كان مثل حاله قبلنا قوله منقطعه وهذا موافق
لما ذكرناه في الرسالة ان ابن المسيب من كبار التابعين ولم يعرف له رواية عن
غير ثقة وقد اقترن بمراسيله كلها ما يعضدها وقد قدر كلام الشافعي
هذا البيهقي في مواضع من تصانيفه كالسنن والمدخل وفي رسالته الى
اهل الكوفة وانكر فيها على الكوفيين ولا تقوم الحجة عليهم بمراسيل سعيد بن المسيب
وانكر صحة ذلك عن الشافعي وكان لم يطلع على رواية الربيع التي قدمناها
ذكرها وقال البيهقي وليس لكل من سعيد بن المسيب مراسيل كثيرة من التابعين ولن
كان بعضهم اقوى من مراسيل غيرها او مراجيحها وقد قال الشافعي في مرسل
حين اقترن به ما يعضده من مواضع منها النكاح بلا ولي والبيوع
الطعام حتى يحرز فيه الصاع وقال في مرسل طاوس وعمرو وغيرهما ان العلم

الألوكة
www.alukah.net

ن سعيد وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار وابن سيرين وغيرهم من كبار التابعين
حيث اقترن به ما اكده او ايده ما هو اقوى منه كما قال ابو سلمة بن المسيب
في النهي عن بيع اللحم بالحيوان والاكد بقول الصديق وبانه روي مرفوعا
مرسلا وقال ابو مرسلا بن المسيب عند الحسن وغيره يقدم مرسل ابن المسيب
في زكاة الفطر لانه مدني من حفظه ولا يرسله في التولية في الطعام
قبل ان يستوفى ولا يرسله في بيع العاهد ولا يرسله من غير اياه فاضلوه
لم يقترن بها من الاسباب ما يوجب قبولها او لما وجد من المعارض لها ما هو
اقوى منها انتهى وقال في المهذب واما مرسل ابي العالية الرياحي وابي
في الوضوء من القهقهة في الصلاة فقد رد الشافعي واحمد وقال
الشافعي حديث ابي العالية الرياحي بشر الى هذا المرسل واكد
ذلك بانه مرسل مع انه يحتج بالمراسيل كثيرا وانما رد هذا المرسل لان
ابا العالية وان كان من كبار التابعين فقد ذكر ابن سيرين انه كان يحدث
كل من حدثه ولم يعتضد مرسله هذا شيء يعتضد به المرسل فانه
لم يرو من وجه متصل صحيح ولا ضعيف ولم يرو من وجه آخر مرسل
الا من وجوه ترجع كلها الى ابي العالية وهذا اللفظ الذي ذكره الشافعي
من تقسيم المراسيل الى صحيح يحتج به وغير صحيح توجد من كلام غيره
من العلماء كما تقدم عن احمد وغيره تقسيم المراسيل الى صحيح وضعيف

ذلك صحيح للمرسل مطلقا ولا ضعيفه مطلقا وانما ضعف مرسل من يعلم
عن غير ثقة كما قال في مراسيل ابن المسيب وعطاء ضعيفة لان الاسانيد
كانت اذا ضم بعضها الى بعض علم ان لكل واحد اصلا الا ما شذ من مراسيل غيرهما لكثرة ما روي
عن رجال ضعفاء صغار وكذا قوله في مراسيل ابن جريج وقال بعض
موضوعه وقال مهنا قلت لاحمد لم كرهت مرسلات الاعمش قال كان
الاعمش لا يبالي عمن حدث وهذا يدل على انه انما ضعف مراسيل
من عرف بالرواية عن الضعفاء خاصة وكان احمد يقوي مراسيل
من ادرك الصحابة اذا ارسل عنهم قال ابو طالب قلت لاحمد سعيد بن
المسيب عن عمر نحو قال هو عندنا صحيح قد رأى عمر وسمع منه واذا
لم يقبل سعيد عن عمر فمن يقبل ومراده انه سمع منه شيئا يسيرا لم يرد
انه سمع منه كل ما روي عنه فانه كثيرا ما يروي عنه ولم يسمع ذلك كله منه
فيطعن في نقل سعيد عنه احمد انه ذكر حديث ابراهيم بن محمد بن طلحة قال
قال لا سمع فزوج وذات الاجتناب الامر لا كما قال نقلت له هذا
مرسل عن عمر قال نعم وذكر ابراهيم بن محمد بن طلحة كبير وقال في حديث
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم من لم يسجد على انفه مع جبهته فلا صلاة
له هو مرسل احسن ان لا يكون ثبتا وقال في حديث عكرمة عن عائشة حدث
حدثوا ما تعقلون اذا العقل هو احسن عن عكرمة وهو الخصوص كان
مرسلا فان ترجمة حسن وهي بمرسلة ان عن عكرمة سمع من عائشة وقال
انا يروي عن عمر وعن عائشة واهله حسنة لان عن عكرمة قد
روى حديثا عن عمر وعنها وظاهر كلام احمد ان

الألوكة
www.alukah.net

يحتمل قال سمعت ابو داود السجستاني يقول حدثنا ابو الزبير وابو الزبير
قال سفيان يقبضها قال ابو عيسى انما معنى به الاحتمال الكفاية وروى
عن عبد الله بن بكر انه قال كان سفيان اول كان عبد الملك بن ابي سليمان
غير ميزانا العلم حدثنا ابو بكر عن علي بن عبد الله قال سألت يحيى بن سعيد عن
سليم بن حيان فقال تركه شعبة من اجل الحديث الذي روى في الصدقة يعني
حديث عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الناس
وله ما يغنيه كان يوم القيامة خموشا في وجهه قالوا يا رسول الله وما يغنيه
قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب قال علي قال يحيى وحدث عن
حكيم بن جبير سفيان الثوري وزائدة قال علي ولم يرو يحيى عن حكيم بن جبير حديث الصدقة
محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم عن سفيان الثوري عن حكيم بن جبير بحديث الصدقة
قال يحيى بن آدم فسألت عبد الله بن عمر صاحب شعبة لسفيان الثوري لو
غير حكيم حدث بهذا فقال له سفيان وما لحكيم لا يحدث عنه شعبة قال
نعم فقال سفيان الثوري سمعت زبيدا يحدث بهذا عن عبد الرحمن
ابن يزيد ثم قد يحتمل ان يكون الحديث اربعة اقسام منه ما هو متيقن
بالكذب ومنهم من هو صادق لكن يغلب على حديثه الغلط والوهم
لسوء حفظه وهذا القسم متروك ومن هو صادق ويغلط
احيانا وهذا القسم هو المحتج بحديثه ومن هو صادق ويخطئ كثيرا
ويهم لكن لا يغلب الخطأ عليه وهو لا يختلف في الرواية عنهم وهو الاحتجاج
بهم وبسط الكلام على ذلك كله مستوفى وبقي الكلام في ان بعض الرواة

هل هو ثقة ام لا اما ابو علي انه لم يرسل الا عن عدل فليس كل ما يرويه عدل
كلهم عدول فلا يضر عدم العلم بعدالة بعض من روى عنه منهم وكذا لو قال
تابعي لم يرو الا عن الصحابة لكان حديثه متصلا ويحتج به كما نص عليه احمد
واذا ذكر في علل الترمذي واصوله ابو بكر العربي او غيره وقال البيهقي
عن سراج قال ابو عيسى رحمه الله وقد اختلف الائمة من اهل العلم في
تضعيف الرجال كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم ذكر عن شعبة انه ضعف
ابا الزبير المكي وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جبير وترك الرواية عنهم
وحدث شعبة عمرو بن مرة وهو لين في الحفظ والعدالة وحدث عن جابر الجعفي
وابراهيم بن مسلم الهجري ومحمد بن عبد الله العزرمي وغيرهم واحد ممن يضعفون
في الحديث حدثنا محمد بن عمرو بن نبهان البصري انا محمد بن خالد قال قلت لشعبة
تدع عبد الملك بن ابي سليمان وتحدث عن محمد بن عبد الله العزرمي قال نعم
قال ابو عيسى وقد كان سمع حديثه عن عبد الملك بن ابي سليمان ثم تركه وقال
انا تركنا لما هو دونه في الحديث الا ترى ان روى عن عطاء بن ابي رباح وجابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل احق بشفعته يقضي بها وان كان غائبا اذا
كان طريقها واحدا وقد تثبت غير واحد من الائمة وهو ثقة ان ابا الزبير
وعبد الملك بن ابي سليمان وحكيم بن جبير حدث عنهم سفيان بن عيينة
واحتج ومسلم في غير حديث عن عطاء بن ابي رباح قال كنا اذا اخرجنا عند
جابر بن عبد الله تذاكر ناحديثه وكان ابو الزبير احفظنا للحديث
حدثنا محمد بن بشير بن ابي عمر الجزار نا سفيان عنه قال قال ابو الزبير
كان عطاء يعدني الى جابر بن عبد الله فاحفظ له اكثر مما يحفظ ابن ابي

الألوكة
www.alukah.net

هو
مختلف فيه من أي هذه الأقسام فيه منهم من يحتمل فيه قال هو
متهم بالكذب أم لا ومنهم من يحتمل فيه قال هو ممن يغلط في حديثه الغلط
أم لا ومنهم من يحتمل فيه قال هو ممن كثر غلطه ويحتمل أم لا يحتمل قال حطان
الورداني وقد ذكر الربيع هنا بعض من اختلف لم نزل حديثه في الرواية
عنه ونحن نذكر أمثلة هذه الأقسام الثلثة التي ذكرنا قال رسول الله ﷺ
لمثال القسم الأول وهو من اختلف فيه قال هو متهم بالكذب أم لا
عكرمة مولى ابن عباس اتهم بالكذب جماعة منهم سعيد بن المسيب القاسم
ابن محمد وعطاء وعبد الله بن عباس ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم وأبو بكر
بن حماد جماعة آخرون قال أيوب لم يكن بكذاب ولم أكن أتهمه ووثقه
ابن المديني وقال أبو بكر الأثرم سألت أحمد بن حنبل عن عكرمة
فقال هو صدوق وثقه أيضا عمرو بن علي الفلاس وقال ابن عدي أرجو أنه
لا بأس به في الرواية عنه وقال أحمد
في رواية عنه عكرمة عن ابن عمر وكل شيء يرويه عن عكرمة مضطرب وقد أكثر
من الرواية عن عكرمة سماك وغيره ولم يتبين له فترى هذا من عكرمة أو منهم قال أبو الحسن
قلت الهم عكرمة ونقل عن أحمد أنه قال عكرمة يحتج به وقال أحمد بن القاسم
رأيت أحمد ضعف رواية عكرمة ولم ير رواية حجة قال أبو بكر الطلار
حدثني هذا الحديث عاصم قال وعكرمة عند أبي عبد الله ثقة شيخ جليل من الأحبار
والظاهر خلافه وقد يكون عن أحمد فيه روايتان يحتمل الغلط وغير

ما نقل عن أحمد أنه قال عكرمة شيخ وذكر يحيى بن معين عن محمد بن فضيل بن غزوان
ابن سليم قال جاء عكرمة إلى أبي أمامة فسأل وانتهى عنه قال يا أبا أمامة
أسمعت ابن عباس هو أمرك بهذا عكرمة عني شيء ما صدقت عنه لئن بلغني عليك
شيء وقال ابن معين إذا سمعت من يقع في عكرمة فاتهمه على الإسلام وقال
أبو حاتم الرازي شيخ يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات قال وقد احتج عليه
مالك ويحيى بن سعيد ومسدد أي يعني أنه ينتهي إلى الخوارج ولما
تكذيب ابن عمر له مردود من وجوه لا تصح وقد أنكره مالك قال إسحق
ابن عيسى سألت مالكا أظن أن ابن عمر قال لنافع لا تكذب علي كما يكذب عكرمة
على ابن عباس قال لا أقال ولكن بلغني أن ابن المسيب قال الزبير ذو سوايه وذكر
أحمد أن ابن سيرين كان يرمي عنه ولا يسميه وكذلك مالك وأشار أحمد
إلى أنهما طعنا في مذهبه ورأيه لكن روى عن ابن سيرين أنه كذبه من رواية
الصلت بن دينار عنه والصلت لا يقبل رواياته وابن شيرين لم يرو عن كذابين
أيضا ومن اتهامه بالكذب أيضا محمد بن إسحق وقد سبق ذكره ومنهم جابر اختلف فيه
الجعفي وقد سبق ذكره مستول أبو بكر الأثرم ومنهم كثير بن عبد الله بن
عمرو بن عوف قال الربيع يصحح حديثه وقد مضى أمره غير واحد وتركه
الأكثرون وضعف أحمد حديثه المسند ولم يخرج عنه ومنهم إبراهيم وهو ابن المسند
ابن محمد بن أبي يحيى والأكثرون على اتهامه بالكذب ومثال القسم الثاني
وهو من اختلف فيه قال هو ممن غلب على حديثه الوهم وكثرة الغلط
أم لا عبد الله بن محمد بن عقيل وقد ذكر الترمذي أن البخاري

وقد يحيى بن معين وسيل اهو احب اليك ابن جريج قال كلاهما ثبت قال
قال احمد هو يخالف ابن جريج في احاديث قد ثبت عندنا انه ثبت منه وخرج
له مسلم ولما ترك شعبة حديثه لثوابه حديث الشفعة لان شعبة يرى مذهبه
ان من روى حديثا غلطا مجتمعا عليه لم يتم نفسه فيتركه ترك حديثه
وقد ذكرنا دلك عنه فيما تقدم وروى يعقوب بن حماد عن بن مهدي عن
شعبة انه سيل عمر مستوجبا الترك قال اذا اكثر عن المعروفين
او نحا نحو غلط فحينئذ يستحق الترك ويلزم على هذا مثل نفسه او كذاب وشاهد ان امر
عادوه وعنه وخرج الوبكر الخطيب باسناده عن يحيى بن معين انه سيل
عن رجل حدث باحاديث منكرة فرد ها عليه اصحاب الحديث ان هو
رجع عنها وقال طننتها فاما اذا انكرتموها ورددتموها على فقد رجعت
عنها فقال لا يلتفت اليه ابدا اذا الرجل يشتبه له الحديث الشاذ
والنفس ترجع عنه فاما الاحاديث المنكرة التي لا يشتبه لاحد فلا يقبل
رجوعه عنها يريد قال الخروج كتابا عتيقا فيه هذه الاحاديث فاذا الحرجا
ز كتاب عتيق فهو صدوق قد شبه له فيها واخطا فاما يخطر الناس
ز يرجع عنها وان لم يخرجه فهو كذاب ابدا وقد ذكرنا فيما تقدم
عن الخليلي ان الحديث اذا كتبه على هذا لا يرجع وعن احمد ان
الحديث لا يلتفت عن رجل يغلط فيرد عليه فلا يقبل واما محمد بن عبيد
الله العرزمي الذي روى عنه شعبة وروى عنه سفيان ايضا فهو من
اهل الكوفة من اهل سليم المذكور قبله وكان شريك ينسبه الى الحلة تارة الى اسا
يقول محمد بن اهل سليم وقد تركه ابن المبارك وقال يحيى وعبد الرحمن بن مهدي
عنه

عنه قال لي شيء ما لله يجعل لا يحفظ فامره بكتاب يجعل لا يحسن يقرا قال
يكتب فهو رجل صالح ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه فيخطئ قال الذي وقال
بن نمير هو رجل صدوق ولكن ذهبت كتبه وكان يروي الحفظ فمن ثم
انكر احاديثه وضعفه بن معين وقال ليس بشيء ولا تلتفت حديثه
وقال النسائي متروك الحديث قال ابن عدي عامة ما يرويه غير
محفوظ وقال ابن حبان كان صدوقا الا ان كتبه ذهبت وكان يروي
من حفظه فيجيء بالحديث من حفظه وهم فكثر المناكير في رواياته واما ابو الزبير
محمد بن مسلم بن تدرس المكي فان شعبة ترك حديثه واعتل بانه راه لا يحسن
يصلي وبانه راه يزن ويسترجح في الوزن ويزيد رجلا اغضبه فافترى عليه
وهو حاضر قال سعيد وفي صدري لابي الزبير اشيء حديث والله لا احدث
عنه ابدا احدثنا ولم يذكر عليه كذبا ولا سوء حفظ وقد اختلف العلما
فيه قال المروذي قلت لابي عبد الله يعني احمد عن ابي الزبير فقال قد روى عنه
قوم واحتملوه روى عنه ايوب وغيره الا ان شعبة لم يحدث عنه قلت
هو لين الحديث كانه لينه قلت هو احب اليك او ابو نضرة قال ابو نضرة
احب الي اتقى وقيا ايوب ايضا قال ابن المديني سفيان عن ايوب كان ابو الزبير
رهو ابو الزبير فغيره اذا خرجه العقيلي من طريق الحماني عن علي وهذا
خلاف ما فسره به الترمذي انه يعني حفظه واتقانه وخرج بن علي
عند الاشتر من طريق الترمذي عن ابي عمر عن سفيان وعنه قال سفيان عنه
نفيضه وهذا خلاف ما وجدناه في جامع الترمذي وقال عبد الله بن احمد قال
ابي كان ايوب يقول ابو الزبير وابو الزبير انما الزبير قلت لابي كان
قال نعم وخرج العقيلي ايضا من طريق ابن عوانة قال كنا عند عمرو

تفرد به حماد بن سلمة عن أبي العشراء ولا يعرف لأبي العشراء غير هذا الحديث
ولم يكن هذا الحديث مشهورا عند أهل العلم قلنا اشتهر من حديث حماد بن سلمة
ولا نعرفه إلا من حديثه وروى رجل من أهل مكة هذا الحديث لا يعرف لهذا الحديث
يشتهر الحديث الليث بن سعد عن أبي الزبير عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الولاء وهبته لا نعرفه إلا من حديث عبد
الله بن دينار وروى عنه عبيد الله بن عمر وشعبة وسفيان الثوري ومالك
بن أنس وأيوب وغير واحد من أئمة وروى يحيى بن سليم هذا الحديث
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ويحيى بن سليم والصحيح عن هو
عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا روى عبد الوهاب
الثقفي وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر وروى الموصل هذا الحديث عن شعبة عن شعبة وقد دنا أن
عبد الله بن دينار أذن لابن عمر فقام إليه فقبل رأسه فهذا يدل
أن الرجل يسمع بكتابة هذا الحديث إلى صحيح وحسن وغريب وقد جمع
هذه الأوصاف الثلاثة في حديث واحد وقد جمع منها وصفين في الحديث
وقد يفرد أحدها في بعض الحديث وقد سألت محمدا عن هذا الحديث
فقال ليس أحد يذكر في هذا الحديث غير حماد بن سلمة وهذا الذي
وقد سبقنا البخاري إلى ذلك كما ذكره الترمذي عنه في كتاب العلل أنه
قال في حديث البحر هو الطهور ماؤه هو حديث حسن صحيح وإنه قال
في هذا الحديث كثير هذا حديث حسن وكذلك ذكر ابن المنذر عن إبراهيم
أنه قال في حديث إبراهيم بن أبي شيبان عن يونس بن عبيد عن

الألوكة
www.alukah.net

دينار وجلوسا ومعنا أيوب فحدثنا أبو الزبير بحديث فقلت لأيوب ما
ما هذا فقال هو لا يدري ما حدث به ما درى هذا وهذا يدل على أن أيوب
كان يعرف لا أنه كان يقويه وخرج الحسيلي من طريق أبي داود الطيالسي
عن أبي عوانة قال قال ابن جريج لمالك أدى أن أعيش حتى أدى حديث أبي الزبير
يروى من طريق نعيم بن حماد قال سمعت سفيان يقول حدثنا أبو الزبير
وهو أبو الزبير كأنه يضعفه ويروى عبد الجبار بن العلاء عن ابن عيينة
حدثنا عمرو بن دينار وأبو الزبير وعمرو بن دينار أوثق عندنا من أبي الزبير
قال ابن خزيمة ذكر زيد بن أخزم أبو علم سمعت ابن جريج يقول أتى
الزبير أخذ جابر أمطيه وقد وثقه بعضهم وقال أحمد بن حنبل
روايته عن جابر أحتج بها وقال العلي بن عطاء قال أبو الزبير للمكي وكان
أكثر الناس علما احفظه وقال ابن عدي لكن أبو الزبير صدوق أن يحدث عنه
مثل قال ما لا يحدث إلا بما سمع ولا نعلم أحدا من الثقات تخلف عنه
إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة صدوق إنما خرج حديثه مسلم
قال أبو عيسى رحمه الله وما ذكرنا في هذا الباب حديث حسن فيما أرى ما
من حسن إسنادا عند بعض أهل الحديث يروى بعضهم بإسناد متصل والآخر
مرسل والمرسل الحديث شاذا أو يروى من غير وجه نحو ذلك فهو عند بعض
وما ذكرنا في هذا الباب حديث غريب وقد قال أهل الحديث مستغربون الحديث
بعاز ربما حديث يكون غريبا لا يروى إلا من وجه واحد مثل ما روت به
حماد بن سلمة عن أبي العشراء عن أبيه قال قلت يا رسول الله أما تكون
الذكاة إلا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها أجزأ عنك وهذا حديث

عن ابراهيم عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا حديث
احنا ذا قال هو صحيح صنع يسير وقد كان احمد وغيره يقولون حديث
حسن واكثر ما كان الائمة المتقدمون يقولون في الحديث انه صحيح او ضعيف
ويقولون منكر وموضوع وباطل وكان الامام احمد يحتج بالحديث الضعيف
اذا لم يرد خلافه ومراده بالضعيف قريب من مراد الترمذي
كما سيأتي وقد فسر الترمذي ههنا مراده بالحسن وفسر مراده بالغريب
ولم يفسر معنى الصحيح ونحن نذكر ما قيل في معنى الصحيح اولا ثم نشرح ما
ذكره الترمذي في معنى الحسن والغريب ان شاء الله تعالى اما الصحيح
فهو الحديث المحتج به فقد ذكر الشافعي رحمه الله شروطه بكلام جامع
قال الربيع قال الشافعي رحمه الله لا تقوم الحجة بخبر الخاصة حتى يجمع امورا
منها ان يكون من حدث به فقيها في دينه عارفا بما يحيل معاني الحديث
الحديث به عالما بما يحيل معاني الحديث من اللفظ او يكون ممن يروي
الحديث بحروفه كما سمعه ولا يحدث به على المعنى لانه اذا حدث به
على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه لم يدر لعله يحيل الحلال الى الحرام
واذا ادى الحديث بحروفه ولم يبق منه وحده يخاف فيه احالة الحديث حافظا ان
حدث من حفظه حافظا لكتابه ان حدث من كتابه اذا شرك احد
الحفاظ في الحديث وافق حديثهم عبر ما من ان يكون قد لسا حديثه عمن
لقي ما لم يسمع منه او حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بما يخالف
خلافه ويكون عالما بما يحيل من حروفه حتى يسمى الحديث موصولا
الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى من انتهى به اليه دونه لو شك واحد

ان حدثه ومثبت سل من حدثه عنه قال ومن كثير غلط المحدثين وما يكون العلل
كتاب صحيحهم مقبل حديثه كما يلزم من اكثر الغلط في الشهادات لم تقبل شهادته
قال واقبل الحديث صدقا ان عمر وان اذا لم يكن مدلسا ومن عرف بتدليس
سن فقد بان لنا عورته في روايته وليست قلة العورة بكذب فيما روى
حديثه ولا بعمل التصحيح في الصدق مقبول ما قبلنا من اهل التصحيح والصدق
فقلنا لا نقبل من مدلس حديثا حتى يقول حدثني او سمعت او نحو ذلك
فقد تضمن كلامه رحمه الله ان الحديث لا يحتج به حتى يجمع رواته من اول الامر
الى آخره شروط احدها التفقه في الدين وهي العدالة وشروط العدالة
مشهورة معروفة في كتب الفقه والثاني المعرفة بالصدق في الحديث
ويعني بذلك ان يكون الراوي معروفا بالصدق في رواياته فلا يحتج بخبر من ليس
معروفا بالصدق كالمجهول الحال او لمن يعرف بغير الصدق وذلك كلام الامام
احمد ان خبر مجهول الحال لا يصح ولا يحتج به ومن اصحابنا من خرج قبول
حديثه على الخلاف في قبول المرسل وقال الشافعي ايضا كان ابن سيرين
وغيره واحدا من التابعين يذهبون هذا المذهب في ان لا يقبل الا عمن عرف
قال وما اقيس لا يعمل احد من اهل العلم بالحديث يخالف هذا المذهب
الثالث العقل لما يحدث به وقد روى مثل هذا الكلام عن جماعة من
السلف ذكر ابن ابي الزناد عن ابيه قال ادركت بالمدينة مئة كلهم مأمون
ما يؤخذ عنهم شيء من الحديث يقال ليس من اهله وخرجه مسلم في مقدمة
كتابه وروى ابراهيم بن المنذر وحدثني معن بن عيسى قال كان مالك يقول لا
تأخذ العلم من اربعة وخذ من سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معلن بالسفه
وان كان اروى الناس ولا تأخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس
وان كان

الألوكة
www.alukah.net

كان لا يتهم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من صاحبه ويريد عوام الناس
الى هواه ولا من شيخ لعفضل وعباد اذا كان لا يعرف ما يحدث به قال
ابو هيثم بن المنذر وقد ذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله اليساري مولى يزيد
بن سلم فقال ما ادري ما هذا ولكن اشهد لسمعت مالك بن انس يقول لقد ادركت
هذا البلد يعني المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعباد يحدثون ما سمعت
من واحد منهم حديثا قط قيل ولم يا ابا عبد الله قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون
وروى عن سعيد بن عبد العزيز عن مغيرة عن ابراهيم قال لقد رأيتنا وما
ناخذ الاحاديث الا ممن يعرف حلالها من حرامها وحرامها من حلالها
وانك لتجد الشيخ يحدث بالحديث فما يعرف حلاله من حرامه وحرامه من
حلاله وهو لا يشعر وقال محمد بن عبد الله بن عمار الحافظ الموصلي وقد سئل
عن علي بن عروة فقال كان صاحب بصر فقيل له انه ليس هو ضعيفا قال انه
كان يشيع ولست بتارك الرواية عن رجل صاحب حديث بصر بالحديث
لمجرد ان يلوح لك بالتشيع او للقدر ولست ابرأ عن رجل لا يبصر
الحديث ولا يعقله ولو كان افضل من فتح يعني الموصلي وقال الرماني
قال علي بن المديني قال من لا يعرف صحيح حديث سعيد لا احدث عنه
وسمعت منه رقيقة بن صلاء ايوب بن مجيبة وقال الحاكم هذا المذهب عن
مالك والشافعي وقال عن اكثر اهل الحديث المحتج بحديث من لا يعرف
ما يحدث به ولا يحفظ والظاهر والله اعلم حمل كلام الشافعي رحمه الله
على من لا يحفظ الحديث فيحدث بالمعنى كما صرح به في الرسالة فيما بعد وقد قال
الشافعي رضي الله عنه في موضع اخر انه قال يلزم اللفظة تترك من الحديث

فيختل

فيحيل المعنى او سقط بها حرفا من الحديث والناطق بغير عامد لاحد الحديث
صحيح معناه فاذا لفظ الذي يحيل الحديث بجهل هذا المعنى وكان غير عالم بما قال المحدث
فلم يحدث اذا كان محيلا والا يعقل اذا كان من لا يودي الحديث بحروفه وكان
بغير رواية يحيل معانيه وهو لا يعقل المعنى لعله ان قال فالظنة فيمن لا يودي
الحديث بحروفه ولا يعقل معانيه ابين منها في الشاهد لم ترد شهادته لانه فيما
هو طريق فيه هذا بين ان الشافعي انما اعتبر في الراوي ان يكون عارفا بما يجيز
الحديث اذا كان يحدث بالمعنى ولا يحفظ الحروف والله اعلم مقوله هنا
عالما بما يحدث به عالما بالتحيل بما يحيل معاني الحديث من اللفظ هو شرط واحد ليس
فستكرر بل مراده بعقل ما يحدث به فهم المعنى ومراده بالعلم بالتحيل للمعنى
من الالفاظ معرفتها الالفاظ التي تودي بالمعاني وقد فسرها بعد في كتاب
الرسالة هو الشافعي عالما بما يحدث به بان مراده ان يكون الراوي ذا عقل
عالما فقط في هذا شرط باجماع وهذا كله في حق من لا يحفظ الحديث
بالتحيل بدليل انه قال بعد ذكر او ان يكون ممن يودي الحديث بحروفه فلما سمعه
والحديث بعمل المعنى فجعل هذا قسيما للذي قبله فتشترط الرواة الاقسام من
المعنى فيشترط فيمن يكون عالما بما يحدث به عالما بالتحيل للمعنى من الالفاظ
من اشتراط معرفة المعنى واللفظ المودي له فهو حق واضح وقد سبق
معروف لكن ابراهيم النخعي وقد قال احمد في رواية الاثرم سفيان بن عيينة
لم ار اني كنا فتنا عنه لم نترك اه قيل له قال لم يكن يدري ما يخرج من رأسه
ولكن لم يكن يصحف حديثه هذا محمول على انه كان يحدث من حفظه

الألوكة
www.alukah.net

سمعش عليه الحفاظ السراج حفظ الراوي فاذا كان يحدث من حفظه احتج
حفظه لما يحدث به لكن اذا كان يحدث بالفظ احتج حفظه لالفاظ الكتب
الدال عليه وان كان يحدث احيانا من احتج بحفظه بالمعنى وبالفظ لكونه من اهل اللسان كما تقدم وان
كان يحدث من كتابه احتج حفظه لكتابه وقد سوى كلام الامدي واختاره في
حواشي المحدث من الكتاب وان وصف حفظ الكتاب ما فيه كفاية الخامس
ان يكون ما يحدث به الذي لا يتفرد به موافقا للثقات من حديثهم ولا يشترط
ذكر
موافقة الصحابة وهذا الذي معه قول اكثر من لم يشترط الحفظ والضبط الا اكثر
من الرواة يحدث بخلاف الثقات او يحدث بما لا يتابع الثقات عليه
لكن الشافعي اعتبر ان لا يخالف الثقات وهذا اخذ بعد هذا الكلام من انا
ان يحدث عن الزهري الا بما يحدث الحفاظ عنه وقد فسر
الشافعي الشاذ من الحديث بهذا فقال ابو يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي
يقول ليس الشاذ من الحديث ان يروي الثقة حديثا لم يروه غيره انما الشاذ
من الحديث ان يروي الثقات حديثا فيشذ عنهم واحد فيخالفهم واما
المعتبر من اكثر الحفاظ فانهم يقولون في الحديث اذا تفرد به واحد ولم يروه الثقات
خلافه انه لا يتابع عليه ويكون ذلك علة فيه الا ان يكون من كثر
حفظه واشتهر بعدالته وضبط حديثه كمالك بن انس ويحيى بن سعيد
ونحوهما فانه يستنكر من بعض تفرد وان الحفاظ الكبار ايضا لو تفرد حديث نقد عليه
ولم يقبل عندهم ولهذا قال صالح بن محمد الحافظ الشاذ
الحديث المنكر الذي لا يعرف وسيأتي ذكر مزيد ايضاح عند ذكر الغرب

ان الامام الشافعي اشترط في الشاذ ان يكون مخالفا للحديث الذي يرويه غيره
فيه بحيث لا يقبل حديثه حتى يصح بالسماع ممن روى عنه وهذا الذي ذكره
قد يحكى عن يعقوب بن شيبة عن غير واحد وقال الشافعي كل من اراد ان يقدر
ما يحدث عن الصحابة ولم يعرفه لم يحدث الا ما سمعه وقال ابو داود في
الحديث الذي يعتبر به ان يكون المدلس قد بين السماع ولا يكفي ان يقال عن
حديث يحتمل ان يكون قد سمعه ولو مرة واحدة واعتبر عنه من اهل الحديث
ان يقابل المدلس بما حدث به الوصل وقالوا اذا غلب على المدلس ان يصل حديثه
حتى يقول سمعت وهذا قول ابن المديني حكاه منصور بن عبيد عنه وذكر مسلم في مقدمة
كتابه انما يعتبر التصريح بالسماع ممن يشتهر بالتدليس وعروه وهذا يحتاج
ذكره
الى بيان كثير المدلس فيحدث ويحتمل ان يريد سوى المرسل وكيف يكون
كقول الشافعي ومن عرف من حاله ان يدلس وقد ثبت عنه او عن الصحابة انه
كان يدلس وقد ثبت عنه ان عنعنه وان كان يدلس عن الثقات
لم تقبل حديثه حتى يصرح بالسماع وهذا الذي ذكره الخطيب وابو الفتح
الازدي في الوصل الحافظ وقد ذكر طائفة من متقدمي اصحابنا وهذا بناء على قولهم
ان ضبط المراسيل واعتبر واكثر التدليس فيحتمل ان يدلس عن غير الثقات
وكذا ذكر الخطيب ان المدلس اذا لم يذكر سماعه في الرواية يحمل حديثه على
المرسل وقد اشار اليه ابو بكر الصيرفي اما الامام احمد فتوقف في
المسألة فقال اكره ما لم يقل سمعت احمد بن سيار وابو بكر بن نافع عن التدليس والكذب
حتى فيما يقول فيه حدثنا او سمعت قال الدارقطني والحاكم في علوم

فلم يبين حكم المرسل وقد سبق ذكره وصرح بالسماع او قال كنا نرى انه هو فحجة
وزعم ابو الطيب الطبري من الشافعية انه لا يحتج بقول المدلس الا انه قد يكون
احتاج وهذا ضعيف فان مثله يتطرق الى قوله سمعت فلانا وغيره من الاحاديث
والاخبار عند كثير من العلماء كما سبق بيانه في المعنعن والمناولة فتصح الرواية بها
تقدم صحيح مسلم من حديث ابي الزبير وايضا فقد صرح السماع في غير
الرسالة كما تقدم عن الليث وابن عيينة وشعبة واحمد وابي حنيفة وآخرين وقد
هذا استدلال باطل ولعل الغالب والمشهور قول الشافعي ان التدليس ليس كذبا
يرد به حديث صاحبه كله وهذا ايضا قول احمد وغيره من العلماء وان
قول المدلس عن فلان ليس بكذب منه وانما فيه كتمان من سمع منه وقال
الخطيب هذا القول عن كثير من العلماء وعن بعضهم انه كذب يرد به
حديث صاحبه ومن قال انه كذب حماد بن زيد وابو اسامة وقال شعبة
هو اخو الكذب وقال مرة هو اشد من الزنا ودور وراق الدين مهدي
وجميع قال لان يدلس التوءم وليفعل كل تدليس الحديث هذا في
التدليس عن غير الثقات اشد وقال احمد ترك التدليس اكرهه قيل له
قال شعبة هو كذب قال احمد لا قد دلس قوم ثقات عن قوم ثقات وقال
ابو بكر الصيرفي من دلس عن رجل ثقة حمل من ارسل لا يحتج بحديثه بخلاف
الثوري اذا لا يحتج بحديثه وقد كان يدلس انا سفيان امير المؤمنين في الحديث
انتهى والتدليس مكروه عند الاكثرين لما فيه من الايهام وفي المدلسين
هو اشد وقد صرح بما يقوم من العلماء منهم مسلم في مقدمة كتابه بان

من روى عن غير ثقة وهو يعرف حاله ولا يسمي ذلك الراوي بل يقول انا
بلفظ يريد به ان ذلك الراوي حدثه ومشاطرين ليس بثقة من الحديث ما يقبل من
الرواية عنه من غير تبيين حاله ورخص غير التدليس طائفة قال يعقوب
بن شيبة من رخص فيه فانما رخص فيه عن ثقة سمع منه واما من دلس عن
سمع منه فلم يرخص فيه وكذا اذا دلس عن غير ثقة لو قال يعقوب وقد
كان الثوري وغيره يدلسون عن غير سمعوا منه ايضا فلا يعجبني ما ذكر
يعقوب وقول السامع حدثنا او اخبرنا او سمعت فلانا يقول او ذكر
بلى يدل على ان مراده انه يقبل العنعنة عن عرف منه انه ليس بمدلس قال الربيع
قال عنه ايضا قال الشافعي لم يعرف التدليس بالكذابين في حديث واحد
ولا من اصحابنا الا حديثا فان منهم من قبله عمن لو تركه عليه كان
خيرا له وكان قول الرجل سمعت فلانا يقول سمعت وانا وقوله حدثني
فلان عن فلان سواء عندهم لا يحدث احد منهم عن احد الا بما سمع منه
عن فلان هذا الطريق قبلناه حدثني فلان عن فلان اذا لم يقل بلغني او نحو هذا
وظاهر هذا انه لا يقبل العنعنة الا عمن عرف من حاله انه لا يدلس ولا يحدث
الا عمن لقيه وسمع منه وهذا قريب من قول من قال انه لا يقبل العنعنة
الا عمن ثبت لقيه وفيه زيادة اخرى عليه وهي انه اشترط ان يعرف
انه لا يدلس عمن لقيه ايضا ولا يحدث الا بما سمعه وقد نص ابن
الصيرفي في شرح الرسالة باشتراط ثبوت السماع وانما اشترط
فهو لاجل السماع حتى يعلم التدليس ولذا لم يعلم سماعا
فالذي صح السماع فهو عليه حتى يعلم غيره قال وهذا الذي قاله صحيح

فيه الخلاف معروف بين العلماء وقد اطال القول فيما سلم ومن مقتضاه جواز انه
لم يسمع الصحيفة من البقية غير المدلس عن عاصم ولكن لقيه ولا يعتبر المعرفة
باجتماعهما والتقيا وذكر عن بعضهم انه اعتبر المعرفة عن بقيتها واحد منهما
وانه لم يقبل العنعنة من الثقة عن الثقة فانه احتج به وورد هذا القول عن
قتادة وابن جريج ونسبه الخطيب في ذلك الى استدراك مسلم على صحيحه قوله بالاتفاق
العلماء على قبول الخبر اذا رواه الثقة عن آخر بمعنى انه سمع منه من غير اعتبار
ان يقول حدثنا او سمعت ولو كان الاسناد لا يصح الا بالتصريح بالسماع
لكن فرق بين الرواية عمن يثبت لقيه ومن لم يثبت فانا نجد كثيرا يروي
من رجل حديثا ثم يدلس ذلك الحديث عنه وقد طرد بعض المتاخرين من اهل الظاهر
نحو هذا الاصل وقال كل من ثبت له سماع من شيخ ما فانه لا يحمل له
بالاتصال مطلقا ورد ما علق بصيغة بقول شعبة كل اسناد ليس فيه ان
فهو خل وبقل وروى عن شعبة قال كل عنعن ليس بشيء قال وسمع
وقال سفيان هو حديث قال ابن عبد البر روى شعبة لهذا القول سببا ضعيفا
وهذا القول شاذ مطرح وقد حكى مسلم في خطبته الاجماع على خلافه
وقال الخطيب اكثر اهل العلم بالحديث يحكمون على ان قول المحدث حدثني فلان او قال لنا
صحيح محمول على انه قد كان شيخه الذي ذكره ممن يجوز له ان قد اداه الذي حدث
عنه ولقيه وصح منه سماعه لكن هذا الحد شيء ابتدعه المدلس انتهى وما استدل
به مسلم على المخالف له اقوى من تسليم صحة الحديث من السلف لعدم تفتيشهم
على وضع السماع وسيجيء شعبة والثوري ومن بعدهم قال ابن عبد البر
بعد هذا من اكثر الحديث وذكر ان عبد الله بن بدر روى عن حذيفة

ولم يسمع منه حديثين وما ورد انه سمع منها ولا ادعاه ولا يطعن بهما احد
وذكر ايضا ان عمر بن الهيثم روى عن ابي رافع الصائغ عن ابي ريحانة حديثا ورواه ابو عمرو (ذا)
الشيباني وزبيد عن ابي ريحانة ولم يذكروا بينهم عبيد بن عمير عن ام سلمة ورواه
ابن ابي ليلى عن ابي سلمة وعاصم عن زر عن حذيفة ورافع بن خديج عن ابن شريح
والعمري عن ابن عباس عن ابي سعيد وعطاء بن يزيد عن تميم الداري وسليمان بن يسار
عن رافع بن خديج وحميد الحميري عن رجل من اصحاب النبي ﷺ ولم يقولوا في شيء
سمع ولا لقي وقال العلائي مرات يحذف محمد بن سيرين اسم ابي الوليد الراوي شعبة عنه وقد
يذكر اسم ابي الوليد الراوي عنه شعبة فيوقع الوهم في ان احدهما غير الآخر وقد يعني
عن الخبر ثم يعنعن فمثل ادرك العلماء وهم لا يفرقون بينهما وحمله البيهقي على
ان من لا يعرف بالتدليس وكثير من العلماء المتاخرين على ما قاله مسلم رحمه الله
من ان امكان اللقي كافٍ في الاتصال من البقية غير المدلس وهو ظاهر كلام
ابن حبان وغيره وقد حكى بعض اصحابنا عن احمد مثله وقال الاثرم سألت
احمد عن الحديث يرسله قوم ويسنده قوم فقال نعم قد سمع من الاسود
عبد الله بن شداد بقول ان الاسود اقدم لكن قد استدل احمد انه وجد للفرع
شاهدا عنه وما ذكر من قدم الاسود انما ذكر ليستدل به على صحة قول
من ذكر سماعه من سعيد بن جبير فانه كثيرا ما يرد التصريح بالسماع
ويلوح خطأ وقد روى ابن سلام عن شعبة سمعت ابا بكر بن حزم فقال لو
احمد وقال لم يسمع شعبة من احد من اهل الحديث المدينة من القدماء
يستدل به على انه سمع من ابي بكر بن محمد المقبري فانه روى عنه حديثا
فقيل له هل لقي المقبري قديما فسكت احمد واما جمهور المحدثين على اعتبار

فقد ادرك ولا نظنه سمع منه اذ كان بالشام وهذا بالبصرة وقال ابن المديني
لم يسمع الحسن من الضحاك بن قيس الفهري يكون بالبوادي فان كان الثقة روى
عمن عاصره احيانا ولم يثبت لقيه له ولم يدخل احيانا بينه وبينه واسطة
فبهذا يستدل به هؤلاء الائمة على عدم السماع منه قال احمد الذي ما اراه سمع
من عائشة انما يروي عن عروة عن عائشة قال وفي حديث ابن عمر السدي
عن الحسن قال احدثني عائشة قال وكان من سماعه من عائشة زاد فيه
وكان يدع منه حديثا عن عائشة فيتركه وكان احمد ينكر دخول التحديث
في كثير من الاسانيد ويقول هو خطأ يعني ذكر السماع قال في رواية عنه
عن حماد عن قتادة بخلاف الجهني هو خطأ خلاف قديما وابي حاتم
خلاف اورد كره احمد عن عاف عن عوف ان يونس بن عبيد لم يسمع عائشة هذا
خطأ وانكره وقال عراك بن خالد سمع من ابن عمر عن عائشة هذا
عائشة ولا يذكر سماعا ولا رؤية ولا سؤالا عن مسألة وقال احمد في
رواية حماد عن قتادة عن عبد الله بن شقيق لا ادري سمع منه ام لا قد روى عنه وقد روى عن
رجل عنه وقال ايضا قتادة لم يسمع من سليمان بن مسار شيئا انما يروي عن رجل
ولم يسمع من مجاهد شيئا انما يروي عن رجل وقال في سماع الزهري من عبد الله بن
ارهر قد رآه يعني ولم يسمع منه قد دخل بينه وبينه طلحة بن عبد الله بن
عبد الرحمن وهب ولم يسمع قول يعمر بن راشد سمعت الزهري سمعت عبد الله بن ارهر
وقال ابو حاتم الرازي لم يسمع الزهري من انس بن مالك الا حديثا واحدا
سمعه من الزبير وكلام احمد والرازي في رؤية انس هذا كثير جدا
يطول الكتاب بذكره وكله يدور على ان يرد بنفوذ الرؤية لا يكفي

السماع وان السماع لا يثبت بدون التصريح به فان في رواية من روى عن عاصم فان بواسطة
وفان بغير واسطة يدل على انه لم يسمع منه الا ان يثبت السماع منه من وجه آخر
رواية من هو يكون عن هو بينه وبين اجتماعهما ما يبلغ واحد يدل على عدم
السماع منه وقول الامام ابن المديني واحمد وابي زرعة وابي حاتم والدوري وغيرهم من سماع ابي الزبير
الحسن من انس كله يدور على هذا وان الحسن لم يسمع سماعه من احد من الصحابة
الا ثمانية وقوله في رواية عنه انه صرح بالسماع وتكون الرواية اذا كان هذا قول هؤلاء الائمة
الاعلام وهم اعلم الناس بالحديث وعلله صحيح وسقيم ومع مواضع النظر
وغيره مكين يصح للمسلم رحمه الله عذره في الاجماع على خلافه قوله ان الباعث هؤلاء الائمة
على قوله هذا استقراء كما باجماع الحفاظ المعتد بهم على هذا القول وان
القول بخلاف قولهم لا يعرف عن احد من نظرائهم ولا عمن قبلهم ممن هو دونهم
رحمة الله عليهم وقد ذكرنا من قبل ان كلام الشافعي انما يدل على مثل هذا القول لا على خلافه
وقول ابي بكر بن عبد الرحمن العنبري فلا يبعد حسن ان يقال هذا هو قول الائمة من
المحدثين والفقهاء واما انكار مسلم ان يكون هذا قول شعبة او من بعده فليس بنافذ
بعد انكار شعبة سماع من لم ير سماعه ولكن لم يثبت لسماع عائشة وسماع عبد
الرحمن السلمي من عثمان وابن مسعود وقال شعبة ادرك ابو الطفيل عليا ولم يسمع منه
وسماع المسلم لم يرد سماعه منه ولم يثبت ادراك ماذن الطفيل عليا سمع من هو اعلم منه
سماعا وما ذن مسلم من رواية عبد الله بن بريدة ومن بعده فالقول فيها كالقول في سماع
غيرها وقد قال ابو زرعة في رواية اسماعيل بن سالم عن عمر عن مسلم ان ابا الجوزاء
رآه فان قال فما بال هذا يلزم منه طرح اكثر الاحاديث وترك الاحتجاج بها قيل
من عضاء نظر فان مسلم والصواب ان ما لم يرد فيه السماع لا يحكم باتصاله
رحمه الله مع امكان اللقي ما يحتج بمراسيل ابي العالية ما نص عليه الامام احمد

الألوكة
www.alukah.net

وقد سبق ذكر خلاف المرسل ويرد عليه ما ذكر مسلم انه يلزمه ان يحتج بالمقاطيع
رواه من تبعه وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الله تعالى اعلم وهذا الملزم يحيى
شعبة وبكر والحمادان وعلي ومن بعدهم العلة بعدم السماع وصورة ما يسمع
فلان عن فلان او لم يسمع له سماع منه ولا يقول احدهم قط لم يسمع منه واذا اطلع
بعضهم على ذلك فزيادتهم الاستدلال على عدم السماع منه بعدم الادراك
ان قيل وقد قال احمد في رواية ابن منصور وسئل عن ابي وجزة انه سمع من سفينة
انما قال هو قديم فسمع من ابن عمر قيل له فقيل ان حماد بن زيد عن سفينة فقال مضطر
الى كلامه اكثر من هذا واعلم ان الراوي في روايته تارة يصرح بالسماع
او التحديث او الاخبار وتارة يقول عن ولا يصرح بشيء من ذلك وقد ذكرنا
حكم هذا كله انفا وتارة يقول قال فلان كذا ففي هذه الثلاثة احوال احدها
ان يكون القائل انما ذكر ما سمعه من غير واسطة فهذا مقبول
يحتج به همام وحماد بن زيد وشعبة وحجاج بن محمد وغيرهم قال همام
ما سألت قتادة عن شيء قط الا وقد سمعته من صاحبه وقال حماد بن زيد ان ايوب اذا قال
لا اسمع من ابي قلابة حديثا ان اقول قال ابو قلابة انما ولدا وسط ان قد سمعته
وقال شعبة لان ازني احب الي من ان اقول قال فلان ولم اسمعه منه وقال
حجاج بن محمد كان ابن جريج اذا قال قال فلان حدثت عن فلان
والثاني ان يكون القائل انما ذكر ما سمعه من غير واسطة لكن حكم قوله عن فلان
حكم قوله قال فلان وقد سبق
والثالث ان يكون القائل قد سمع من فلان
فلان

لانه يكون ان يكون ابن شهد ذلك وحضره ويكون ان يكون رواه عن رسول الله وسلم وهذا
اشر الى حديث شاذ رواه ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى لمن وهبت له حياته
وروى جعفر بن محمد عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رواه عن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العمرى جعله من مسند عمر ومن رواه عن عمر عن عمر جعله من مسند
عمر ولكن كان القدماء اكثر اما يقولون عن فلان ويريدون الحكاية عن قصته
والذي ذكره عن شاذ لا يعتمد على الرواية عنه وقد روى الدارقطني عن موسى
بن هارون ان المعمرين ما كان [illegible] ذكر وقد ذكرنا كلامه وكتاب
الحج في باب الصيد للحيم والمالكي اذا روى الزهري عن سعيد بن المسيب قال
سنة قال سعيد بن المسيب قال فهذا محمول على الرواية عنه دون
الانقطاع وعلى هذا مراد مالك الذي حكاه احمد عنه وليحيى الفرق
قال ابن عبد البر هذا القول عن جمهور العلماء وذكر ابن البرقي عن
ذلك وانه قال هو محمول على الانقطاع الا ان يعلم اتصاله من وجه آخر
وقال لا وجه لذلك ولم يذكر لفظ البرقي فلعله قال ذلك في المسند
كما سبق وامارواية عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
ان عائشة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو المسند الثاني وهو الذي انكر
احمد تسويته بالمالكي فانه ما يذكر من مثل هذا وبعده وانما ارسال
الحديث واتصاله وهو موجود في كلام احمد وابي زرعة والرحاتم
والدارقطني وغيرهم من الحفاظ ومن الناس من يقول هو مسند فاذا ذكر
احمد هذا انما يكون فيمن اشتهر بالرواية عن المحكي قصته كعروة مع
عائشة اما من لم يعرف بسماع منه فلا سبيل ان يحمل على الاتصال ولا

عند من يلتفت الى كلام اللغوي والنحوي يخرج من هذا التفسير ويحمله على ما ذكرته ان
عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة وخالعته وقد ذكرنا في كتاب النكاح
هذا اصل احمد ان يكون علم به من عائشة وقد ذكر اسمعيل ان المعمرين
كانوا لا يعرفون من عاش الصالحين وذكر احمد ايضا انهم كانوا يتساهلون
في الرفع قوله انا نقيس سواء ان خالفها مخالف لكن كان يقع ذلك منهم احيانا
على وجه التسامح وعدم التحري وقال احمد في رواية الاحتشم في حديث سفيان
عن ابي الزبير عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي رافع
قال سفيان سليمان بن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن عتبة قال احمد
هو مرسل سليمان لم يدرك عبد الله بن عتبة قال وهو كما قال ايوب عن عبد الله
عن ابي رافع وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن عتبة فقال له وحديث النبي
واما الحديث الحسن بن محمد بن المنذر سئل احمد عن الحسن وهو مالك حسن الاسناد
وحسن الاسناد ان لا يتهم في اسناده منهم بالكذب ولا يكون شاذا
يروى من غير وجه صحيح فكل حديث كان كذلك فهو عندنا حديث حسن
وقد يصح الحديث ان الرواة منهم من يتهم بالكذب ومنهم من يغلب عليه الوهم
والغلط ومنهم الثقة الذي يقل غلطه ومنهم الثقة الذي يكثر غلطه
فعلى ما ذكر المنذر كلما كان في اسناده فليس بحسن وما عداه فهو حسن
بشرطه ان لا يكون شاذا او الظاهر انه اراد بالشاذ ما قاله الشافعي
وهو ان يروي الثقات عن النبي صلى الله عليه وسلم وجه ان يروى
نحو من غير وجه يعني ان مرويه معنى ذلك الحديث من وجه آخر

الألوكة
www.alukah.net

ﷺ النبي صلى الله عليه وسلم بغير ذكر الإسناد مثل هذا الحديث الذي يرويه العدل

عدلته من غير شاذ ومن يعلل على الوهم إذ لا يلزم أحدهم منهما كالحسن بشرط

أن لا يكون شاذا فخرج الغرائب والأحاديث الصحيح وبشرطه يكون صحيحا ذكر

من وجوه متعددة فإن كان مع ذلك من رواية الضابط العدل الحافظ

كالحديث صحيح حسن صحيح وإن كان مع ذلك من رواية غيرهم من أهل الصدق

الذين تعديلهم دون هذا ضبطا أما كثيرا وغالبا على فهو حسن ولو لم

يرو اللفظ الا من ذلك الوجه لأن المعتبر أن يروى معناه من غير وجه لا

نفس اللفظ وعلى هذا فلا يشمل قولهم حسن غريب ولا قولهم صحيح حسن غريب

لا نعرفه الا من هذا الوجه لأن مرادهم أن هذا اللفظ لا يعرف إلا

من هذا الوجه لكن معناه شواهد من غير هذا الوجه وإن كان شواهد

غير لفظه وهذا كقولهم حديث الأعمال بالنيات ما لنا شواهد كثيرة جدا

المستفاد من الأعمال أن المقاصد والنيات هي المؤثرة في الأعمال وأن الجزاء

يتبع القصد بحسب ما نوى به وإن لم يأت لفظ حديث عمر هذا من غير

حديثه من وجه صحيح وبهذا الذي ذكرناه فسر الزمخشري الصالح

بعض كلام الرهاوي غير أنه زاد أن يكون من رواية فضل كثير الخطأ وهذا لا يرد

عليه كلام الترمذي لأنه إنما اعتبر أن لا يكون راويه متهما فقط وقول

الترمذي رجع مرفوعا من غير وجه يحمل ذلك أن ينقل عن النبي صلى الله

عليه وسلم صحيح أن يكون مراده عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل أن يحمل

كلامه على ظاهره وهو أن يكون معناه مروي من غير وجه وله موقوفا

ليستدل بذلك على أن هذا الموقوف له أصل يعتضد به وهذا قال

الشافعي

الشيخ في الحديث إذا سلم إسناده عن قول صحابي أو عمل علماء أهل التقوى به كان

صحيحا وعلى هذا التفسير الذي ذكرناه لكلام الترمذي لا يلزم الحديث صحيحا

إذا صح إسناده برواية الثقات العدول وإن شاذا ومرجوحا من غير وجه

وأما الصحيح المجرد فلا يشترط فيه أن لا يروى من غير وجه لكن لا بد أن لا يكون

شاذا فقد يكون الحسن صحيحا لكن أقوى من الصحيح المجرد وقد مثل لنا

الحسن ما افترن به ههنا إذا ذكر الحسن مجردا عن الصحة فما الحسن

المقترن بالصحيح فلا يحتاج أن يروى من غير وجه لأن اقتضاء شواهد

أخر والله أعلم وقد اضطرب النظر في جمع الترمذي بين الحسن والصحيح لأن

الحسن دون الصحيح فكيف يجتمع الحسن والصحيح ولكل وجه من الحسن

والغرب فإن الحسن عندما تعددت مخارجه والغريب ما لم يرو

إلا من وجه واحد فمنهم من قال أراد أن الحديث حسن لذاته

رجاله وارتقى من الحسن إلى درجة الصحيح لأن رواته مرتبة مراتب

الضبط ثم حسن صحيح لجمعهم بين صفات من يحتج بحديثه وصفات من

يصح حديثه وعلى هذا فكل صحيح حسن وليس كل حسن صحيحا يفرد الصحيح

عن الحسن وعلى هذا التفسير فالحسن ما نقص عن درجة الصحيح لكون رجاله

دون الصدوق والضبط درجة رواة الصحيح وهم الطبقة الثانية الذين مر الثناء

عليهم مسلم في مقدمة كتابه وقيل إنه خرج حديثهم في المتابعات وهو الحسن فلهم

الذي أراد أبو داود بقوله خرجت في كتاب الصحيح وما يشبهه وما

يقاربه وذكر بن الصلاح أن نفس الحسن هذا اللقب [illegible]

الحسن هو مراد الترمذي وذكر في الحسن ما عاز الحد [illegible]

ان يكون راويه غير متهم ولا مغفل كثير الخطأ ولا صاحب فسق ويكون متن
الحديث قد اعتضد بشاهد اخر او تخرج بذلك عن ان يكون شاذا او منكرا والباعث
وهو قول الخطابي ان يكون رجاله من المشهورين بالصدق والامانة غير انهم
ليسوا في درجة رجال الصحيح لتقصيرهم عنهم في الاتقان والحفظ
والمكون للحديث شاذا او منكرا ولم اعلم احدا ذكر ان الترمذي اراد الجمع
بين الحسن والصحة غير ابن طاهر وبين باسنادين احدهما حسن والاخر صحيح
وهذا فيه نظر لانه يقول في الحسن صحيح غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه
وقد اجاب عنه بعض الكبار المتاخرين بانه قد يكون اصل الحديث
غريبا ثم وجد من طريق اخر او اكثر اما التابعي او من بعده فان كان
احد الطرق كلها صحيحا فهو صحيح غريب وان كانت كلها حسنة فهو حسن غريب
وان كان بعضها صحيحا وبعضها حسنا فهو صحيح حسن غريب اذ الحسن
عند الترمذي ما يعدد طرقه وليس فيها متهم وليس شاذا فاذا قال
مع ذلك انه غريب لا يعرف الا من ذلك الوجه حمل على احد شيئين اما
ان يكون طرقه قد تعددت الى اصل واحد من الاصلين فيكون اصله غريبا
صار حسنا واما ان يكون اسناده غريبا بحيث لا يعرف الا الاسناد
الحسن هذا الوجه وتنتهي حسنا بحيث دون من وجهين واكثر كما تقول
في الرجل بعيد فلان وفلان فيكون لما ضاء شواهد تبين ان له اصلا حسنا
وان كان اسناده غريبا وفي هذا نظر وهو بعيد من مراد الترمذي
لمن تامل كلامه ومن المتاخرين من قال ان الصحيح عند الترمذي دون
الصحيح المجرد فاذا قال صحيح فقد جزم بصحته واذا قال حسن صحيح فمراده

انه

ان يقع نظر ناظر في الحسن ولم يصح بعض طرقه من مشروط الصحة
كما سبق في المراد انه طوى حاصل بالعتها وان فيها ما يصلح ان يكون حسنا
فلذلك الترمذي يجمع بين الحسن والصحيح في غالب الاحاديث المعتنى بها والله اعلم
والذي يسبق الى الفهم من قوله الصحيح لذاته كمالك عن نافع عن ابن عمر والزهري عن سالم
عن ابيه ولا يكاد الترمذي يعرد الصحيح الا نادرا او لشيء ما انفرد فيه الصحيح بخبر
ما يجمع فيه بين الصحة والحسن ومن المتاخرين ايضا من قال مراد الترمذي
بالحسن ان كان من الاوصاف المسلة التي ذكرها في الحسن وهي سلامة
من التهم وسلامة من الشذوذ وتعدد طرقه ولو كانت واهية وجب
الحسن الحديث عنده وهذا بعيد جدا وكلام الترمذي لا يدل على انه
يكون حسنا حتى يجتمع فيه الاوصاف المسلة وتسمية الحديث الواهي الغير
متعدد الطرق حسنا لا اعلم وقع في كلام الترمذي في شيء من احاديث
كتابه واعلم ان الترمذي رحمه الله خرج في كتابه الحديث الصحيح الحسن
وهو ما ينزل عن درجة الصحيح وكان فيه بعض ضعف والحديث الغريب كما يتبين
والغرابة الترخرج فيها بعض النكارة ولا سيما في كتاب القصاص ولكنه
يبين ذلك غالبا ولا يسكت عنه ولا اعلم خرج عن متهم بالكذب متفق
على تهمته قط قد يخرج عن سيء الحفظ وعمن غلب على حديثه الوهم ومن حدث
وكان غالبا ولا يسكت عنه وقد شارك ابو داود في اخراج عن كثير من هذين الصنفين
هذه الطبقة مع السكوت على حديثهم كما سبق بيان ذلك وهو ظاهر وقد تكلمنا
على ابي داود في رسالته الى اهل مكة التي في كتاب اللباس من هذا الكتاب
عن كل حديث فيه ضعف وبينا ان الحديث الذي لم يتكلم عليه
حديث صحيح او حسن صالح للاحتجاج به وكل حديث ذكرنا فيه ضعفا
فهو حديث منكر يجب

www.alukah.net

ذكر جواز الغرب من الحديث وقال يزيد بن زريع اذا سمعت الحديث غامضا
فانتشد الصالة فان عروة الاحاديث عهود وذكر بقية الرسالة وخرج البيهقي باسناد
قوي وهب قال لو لم يكن بين الناس والله بن سعد الهلك كثير من الناس
قال الحاكم احتج به قال ابن ابي خيثمة عن الاصمعي عن يونس بن ابي
فراس قال ابن ابي حاتم سمع الحديث فاخذ منه ما وجد به وداوم عليه

ما ذكره
سوى ذلك ثم رجع الى كلام البيهقي رحمه الله وسوى ذكر الرمذي رحمه الله ان الغرب
عند اهل الحديث يطلق بمعنى احد امرين يكون الحديث لا يروى الا من وجه واحد
من شذ به الراوي وهما بمعنى واحد عن امرين لا يروى الا بواحد
او ان الحديث ايضا وهذا معنى حماد بن سلمة عن ابي العشراء الدارمي عن ابيه
انه قال يا رسول الله ما بال الذكاة في الحلق واللبة فقال لو طعنت فخذها
لاجزأك وهذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة
عن ابي العشراء واسم ابي العشراء اسامة بن قهطم وقيل يسار وقيل عطارد
وقيل ابن حسن بن مالك وفي معناه ان شرط الرمذي ان يروي الحديث
وجميع هذا ليس كذلك فانه لم يشترط في ذلك ان يكون الحديث
الصحيح وهل الصحيح كما قدمنا انه ما اتصل اسناده ولم يكن شاذا ولا معللا
غير انه قد ذكر انه لا يعرف لابي العشراء غير
هذا الحديث الا ان يعني ذكر حماد بن سلمة عن ابي العشراء عن ابيه
في نحو عشرة احاديث الا ان كل اسانيده تصحفه لا يحتج
بحديثه وقد قال احمد حديث ابي العشراء في الذكاة ايما النوع الا ان يكون

www.alukah.net

وبعضها وفي بعض مكاتبات عنايته وقفه لكونه من عنايته
عليه السيد ابا الحسن الحسيني وعلامة يذكر الاسناد الصحيح بالكلية ولهذا
قال في رسالته الى اهل مكة شاتهم لو ذكر بكل الاحاديث التي في كتاب
السنن التي اصح ما وجد في البلد فاعلموا انه لا يكاد الا ان يكون قد روي
من وجهين صحيحين واحدهما اقوى اسنادا والاخر صاحبه اقدم في الحفظ
ربما احتج ذلك وربما اكتفى بمرسل هذا بعض احاديث هذا الكتاب
البلد الاحد منا او حديثين وليس في كتابه الباب احاديث صحاح فانه
يكثر واذا اعدد ذلك الحديث الباب من وجهين او ثلثة فانما هو من زيادة
كلام فيسير وما فيه كله وليله على الاحاديث وربما اجمع ذلك الطويل
الحديث لان لو شتته بطوله لم يعلم بعض من سمعه ولا فهم موضع
الفقه منه فاختصرته لذلك الى ان قال وما كان في كتابي من حديث
فيه وهن شديد فقد بينته ومنها ما لا يصح مسندا وما لا ذكرت فيه شيئا
فهو صالح وبعضها اصح من بعض الى ان قال وانما الاحاديث التي ذكرتها
في كتاب السنن اكثرها مشاهير عند علماء من كتب شيئا من الاحاديث
الذين ليسوا بالمعتمد عليه عند كل الناس والغرض انها مشاهير عند العلماء
حديث غريب وان كان من وجه ليس بمتصل كحديث سعيد والثقافي عن ابيه
ولو احتج بحديث غريب وصح من وجه ليس فيه ولا في معناه خبر يعارضه
قد احتج به اذا كان الحديث غريبا شاذا فاعلما الحديث المشهور المتصل
الصحيح فكيف يتجاذل ان يرده على الحديث الذي ظنوا

لا يعتد من يرى التحصيص بالمفهوم ويرى ان القلب هو المعتبر او من الزيادات
الغريبة في المتون زيادة من زاد في حديث ضمن ان يعتمل الرفع على التمر
يخون بعد الركوع او ضمن زيادة من زاد انه في حديث اذا اقيمت الصلاة
لا صلاة الا المكتوبة بقالوا ارسول الله ولا ركعتي الفجر قال ولا ركعتي الفجر
وقد ذكرنا الحديث بموضعه من الكتاب وهما رواتان صحيحتان
قوله وقد ذكر مسلم في كتاب التمر حديث افلح بن نافع عن ابي النضر عن ابي مرة عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في التشهد بسم الله والصلوات والتحيات لله الخ
قوله وذكر ان زيادة السميه في التشهد تفرد بها افلح بن نافع وزاد في آخر التشهد
اسأل الله الجنة واعوذ به من النار وذكر ان الحفاظ هذه الزيادة في
الموطأ عن طاوس عن ابن عباس موقوفا ليست الزيادتين قال والزيادة في
الاحاديث لا تلزم الا عن الحفاظ الذين لم يكثر عليهم الوهم في حفظهم
وذكر مسلم ايضا في هذا الكتاب رواية من روى عن اللؤلؤي عن
ابي حدثنا عمر رسول جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الشيخ ابو عمرو
استغربوا من الاسناد عمر وزاد واني للتر ذكر الشيخ ابو عمرو قال مسلم
هذه الزيادة غير معتد بها لمخالفة من هو احفظ منهم من اللؤلؤي
وغيره والحق انها زيادة ثقة اقام البصرة لم حافظ فلم يذكروا هذه الزيادة وانما
ذكرها طائفة من الرجيه اشتهروا بها عند قبهم والمازادي عمر في
الاسناد فقال اهل البصرة اثبت وهم احفظ من اهل الكوفة
اذ هم الزوايد في الاسناد عمر ولم يحفظ الكوفيون في الحديث
الزوايد

الزيادة والحافظ لانه في معنى الشاهد الذي حفظ في شهادته ما لم يحفظه
صاحبه وهذا القياس الذي ذكره ليس بجيد لانه لو كان كذلك لقبلت زيادة
كل ثقة راوى رواية لم يذكرها اكثر من شاهده وليس ذكر مسلم ولا
غيره الحفاظ والله اعلم وانما قبل زيادة اهل البصرة في الاسناد لعمر
انهم احتاطوا وثقوا من تركه من اللؤلؤي وغيره ما يدل على ان صاحب
الجيد اذا روى ما يحفظه هو او غيره لا يحتمل منه لا سيما اذا تفرد بذلك قال
ابو عيسى رحمه الله وروى حديث شيبان من اوجه كثيرة وانما استغربنا
الاسناد حدثنا ابو كريب وابو هشام الرفاعي وابو السائب الكوفيون
الاسود قالوا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخافق يا هل مسجده اهل المدينة
يصلي فرحا واحد هذا حديث غريب من هذا الوجه من قبل اسناده وقد
روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما استغربنا من حديث
ابي موسى وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث غريب
قال ابو عيسى وسألت محمد بن اسماعيل عن هذا الحديث فقال هذا حديث
قوله قال ابو عيسى سألت ابا زرعة عن هذا الحديث فقال هذا حديث
غريب وانما يعرف هذا الحديث من حديث ابي اسامة حدثنا
قتيبة حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى
المذاكرة حدثنا عبد الله بن ابي زياد وغير واحد قالوا حدثنا يزيد
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عطاء عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال ابو يحيى بن سعيد لا اعلم عبيد الله يعني بن عمر احفظ الا في حديث واحد
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لصفية امراة عوف بلغني انك
الحديث قال ابو عبد الله فانكر يحيى بن سعيد عليه قال ابو عبد الله سمعت يحيى
بن سعيد وحدثه قد حدث به البصري الصغير عن نافع عن ابن عمر مثله قال
ابو عبد الله ليس هذا من عبيد الله شيء بلغه عن البصري يحيى وهذا
الكلام يدل على ان النكارة لامر ورد لا يعرفه الحديث من وجه اخر وقد
احمد بن سعد ذكر قال عبد الله سالت ابي عن حسين بن علي الذي يروي
حديث المواقيت عمل هو اخو الحسن بن علي وحديث علي وحديث ابن ادريس
بن يزيد بن عبد الله بن ابي بكرة عن ابيه عن جده في المواقيت ليس بمنكر لانه قد وافقه على بعض صفاته غيره وقال احمد
في حديث ابراهيم بن الحارث التيمي وهو المتفرد بحديث الاعمال بالنيات
حدث شيء ورد لحادث شما انكر او قال منكر وقال ابو زيد بن ابي انيسة
ان حديث الحسن حسن وان نهى البعض النكارة قال وهو على ذا الحسن
الحديث قال الاثرم وقلت لاحمد ان لهذا احاديث ان لم تكن نهاكير
نهى غرايب قال نعم وهو اول الثلثة متفق على الاحتجاج بكل شيء في
الصحيح وقد استنكر احمد ما تفرد به ولو قال قال ابو عمرو بن الحارث
بعض ما يروونه منكر وابو الحسين بن المنادي وخلد بن خالد وجماعة خرج لهم في الصحيح
واما تصرف المسيخ والاكثرين فيدل على خلاف هذا ان ما رواه
الثقة عن الثقة الى منتهاه وليس له علة فليس بمنكر وقد خرج في
الصحيح حديث يزيد بن عبد الله بن ابي بردة وحديث محمد بن ابراهيم
التيمي وحديث زيد بن ابي انيسة وقد قال مسلم في اول كتابه جملة

العلم

العلم والذي يعرف من مذاهبهم في قبول ما ينفرد به المحدث من الحديث ان يكون
قد شاركه الثقات من اهل الحفظ في بعض ما روى واذا هو بحديثه قد لكل الاوقات
فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيئا ليس عند اصحابه قبلت زيادته
ما لم يخالف ما عند غيره ليس كل الزهري جاء به واكثر اصحابه الحفاظ للتقنين
حديثه وحديثه عن رجل عن هشام بن عروة وحديثها عند اهل العلم
بسوط مشترك قد نقل اصحابها عنها حديثها على اتفاق منهم في اكثر
يروون عنها او عن احدها العدد من الحديث مما لا يعرفه احد من اصحابها
ليس بمن قد شاركهم في الصحيح الذي عندهم فغير جايز قبول حديث
هذا الضرب من الناس والله اعلم وهذا الذي ذكرنا هو سبيل عوام اهل العلم
في الشاذ فقال ليس الشاذ ان يروي الثقة ما لا يروي غيره انما الشاذ ان يروي الثقة حديثا يخالف الناس وحكى ابو يعلى الخليلي
والشافعي وجماعة من اهل الحجاز سواء الذي ليس بحافظ للحديث
ان الشاذ ما ليس له الا اسناد واحد يشبه ذلك سواء ثقة كان او غير ثقة
فما كان عن غير ثقة فمتروك وما كان عن ثقة موقف فيه ولا يحتج به
والذي ذكر الحاكم ان الشاذ هو الذي ينفرد به ثقة من الثقات وليس
له اصل يتابع لكن الثقة ولو عدله على عدالة ولكن لم يكن احد من الحفاظ
الشيوخ والشيوخ من اصحاب اهل هذا العلم عابوا عن دون الائمة
والحفاظ وقد يكون لهم الثقة ويخرج ما ما انفرد به الائمة والحفاظ
فقد سماه الخليلي فردا ولو ذكر ان افراد الحفاظ المشهورين الثقات او
افراد امام من الحفاظ والائمة صحيح متفق عليه ومثل ذلك لم يكن
في الحقيقة وقد ذكر الترمذي رحمه الله انه وضع كتابه هذا على العلم الذي

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

كان من
من حديث عبيد قال وسألت يحيى بن معين من ابن جريج الامن حفظه قال وسألت
علي ابن جريج صحف شيأ حفظه من دفاتر الناس بمرة قال ابو عبد الله كان
ابن جريج يحدث من كتب الناس سماع ابي عاصم وذكر غيره قال الا ليام الحج
كان يخرج كتاب الناس فيحدثهم به من كتابه ونقل ابن ابي مريم عن يحيى
بن معين قال عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد فقه وكان اعلم الناس بحديث
ابن جريج وسمعت عبد الله بن احمد الدورقي يقول عن ابن معين قال عبد الله بن
وهب سلس بول ابن جريج كان يستصغر يعني انه سمع منه وهو صغير
وقال الحسن بن محمد بن الصباح سمعت يحيى بن معين يقول حجاج بن محمد وابي
عاصم ايهما احب اليك من ابن جريج قال حجاج قال مسلم في كتاب التمييز
عبد الرزاق وهشام بن سليمان المكي عن ابن جريج من ابن جريج قال عبد الله بن
عبد الرحمن قال ابو زرعة عن ابن جريج عن عطاء غير حديث لم يجد عند الناس
احاديث صحاح وقد غيرها وانتى عليه بن المديني ثناء عظيما
اصحاب عمرو بن دينار قال احمد بن حنبل ابن عيينة اعلم الناس بعمرو بن
دينار ابن عيينة ما اعلم احدا اعلم به من ابن عيينة وقيل لابن عيينة من اعلم
قال ابن كان صغيرا فقد ملوس صغير الكبار وقال عبد الله بن احمد قال ابي
سفيان اعلم الناس بعمرو بن دينار واحسنه حديثا قال عباس الدوري
سألت يحيى بن معين عن حديث شعبة عن عمرو بن دينار والسوري عن عمرو بن
دينار وسفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سفيان ابن عيينة اعلم بحديث
عمرو بن دينار وهو اعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد وسمعت عثمان

للدارمي

الألوكة
www.alukah.net

عشر وحبيب الحب ايضا قال ولم يسلم من سلمة قال ابو عمر قلت لابي بكر
البكراوي او للطرز قال سلام اصحاب محمد بن سيرين
قال ابن المديني لحادث هشام بن حسان عن محمد صحاح قال وسمعت يحيى بن سعيد
احد اصحاب ابن سيرين من ايوب وابن عون اذا اختلفوا واذا اختلف ايوب
وابن عون وهشام بن حسان فالقول قول ايوب وابن عون وهشام بن حسان
عن محمد اضعف الاصول وليس يقوم مثل ايوب وابن عون وهشام بن حسان
شيء وقال ابن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول اذا اختلف ابن عون وايوب
في الحديث فايوب اثبت عنده وقال البزار في احاديث هشام عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انفرد بها صحاح غير ان هشام
بن حسان دون ايوب وابن عون وسلمة بن علقمة وعوف
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة فيها صحاح وفيها نكرة وعوف صدوق
وبزيد بن ابراهيم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة صحيح اذا اسند الحديث
نكرا او مضطربا او معلولا انتهى وقد تكلم قوم في رواية هشام بن
حسان عن محمد بن سيرين قال ابن معين زعم معاذ بن معاذ قال كان
شعبة منتهى حديث هشام بن حسان عن عطاء ومحمد والحسن وقال
وهيب سلني سفيان ان اغفله عن هشام بن حسان فلم استحله
فاذا تفرد ايوب عن محمد فسأل عنها هشاما قال البرذعي سألت ابا
عبد الله عن هشام بن حسان فقال ايوب وابن عون احب الي من
هشام وقال قد روى احاديث رفعها او وقفها وقد كان يذهم

ق

لم يقصر بالحديث وهو موقوف وقال عثمان الدارمي سألت يحيى هشام احب
اليك في ابن سيرين او يزيد بن ابراهيم قال كلاهما ثبت وسمعت احمد بن الوليد
الفحام يقول يزيد بن ابراهيم اثبت عند الناس من هشام بن حسان قال عثمان
وسألت يحيى عن شيء فقال ما بقي احد احب الي من ابن سيرين او هشام
بن حسان بعد ايوب وقد قال عثمان في خبر سألت هشام بن حسان احب
الي او حجير بن حازم قال هشام احب الي وسألت يزيد بن ابراهيم احب
الي او جعفر بن حيان قال يزيد احب الي وسألته او واحد منهما احب اليك او خالد الحذاء
قال داود احب الي وقال الدارقطني اصحاب ابن سيرين ايوب وابن عون
وسلمة بن علقمة ويونس بن عبيد اصحاب ثابت البناني وفيهم كثير
وهم ثلاث طبقات الطبقة الاولى الثبت كشعبة وحماد بن زيد وسلم
بن المغيرة وحماد بن سلمة وانتهى علم ثابت حماد بن سلمة فقال
احمد بن حنبل وابو زرعة النسائي عن ثابت اصح من حماد بن سلمة وقال ابن
معين حماد بن سلمة اصح الناس في ثابت البناني وقال ايضا حماد بن سلمة اعلم
الناس بثابت من كل احد حماد بن سلمة في ثابت فالقول قول حماد وقال
ابن المديني لم يكن في اصحاب ثابت اصح من حماد بن سلمة بعد يونس بن
ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي وحماد بن زيد وهو في محاح يعني احاديث عوالي الملقة
غرائب وقال ابو حاتم الرازي حماد بن سلمة عن ثابت وعلي بن زيد احب
الي من عاصم وهو احفظ الناس واعلمهم بحديثها يعني حفظ الناس يعني ان
من خالف حمادا او علي بن زيد عدم حماد عليه وقال ابو حاتم في كتاب العلل
وعلى سلم في كتاب التمييز اجماع اهل المعرفة على ان حماد بن سلمة الناس

الألوكة
www.alukah.net

البردجي سعيد وهشام الدستوائي وسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا ورد عليك حديث لسعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس مرفوعا وخالفه
هشام وشعبة على الشعبة وهشام على سعيد واذا روى حماد بن سلمة وهمام
وابان ونحوهم السبوح عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وخالف سعيد
وهشام او شعبة فان القول قول هشام وسعيد وشعبة على الانفراد فاذا
اتفق هؤلاء الاولون وهم همام وابان وحماد على حديث مرفوع وخالفهم شعبة
وهشام وسعيد او سعيد وحده او هشام وحده او سعيد وحده توقف
عن الحديث لان هؤلاء الستة شعبة وسعيد وهشام اثبت من همام وابان
وحماد وستة من اصحاب قتادة الحفاظ من اصحاب قتادة ستة شعبة وسعيد وهشام
والسبوح من اصحابه مثل حماد بن سلمة وهمام وابان ونحوهم فاما الحفاظ
الستة فاذا روى سعيد حديثا عن قتادة وخالفه فيه سعيد وهشام فالقول
قولهما وسيأتي بيانه بعد قوله اذا روى هشام وسعيد بن ابي عروبة وخالفهما شعبة فالقول
قوله ايضا انه اذا روى هشام وسعيد بن ابي عروبة وخالفهما شعبة فالقول
قولهما واما اذا اختلف الستة فسيأتي قوله انه سوف عن الحديث واذا
خالف هشام شعبة فقد علم مما بعد فيه قولين احدهما القول قول شعبة
والثاني الوقف واما السبوح فاذا روى احدهم حديثا وخالفه واحد
من الحفاظ الثلاثة فالقول قول الحافظ فاذا القى السبوح الستة
على حديث وخالفهم الحديث الحفاظ الثلاثة او احدهم توقف عن الحديث
فتقرر من هذا ان من روى حديثا خالفه فيه حافظ فانه يحكم بان القول
قول الحافظ وبهذا ان اختلف السبوح على حديث وخالفهم الحفاظ
او بعضهم فقال سوف فيه وهذا بخلاف قول الحفاظ اذا اختلف

سعيد

سعيد بن ابي عروبة ابي عوانة وابان انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقال البردجي
ايضا اصح الناس رواية عن قتادة سعيد كان يوقف قتادة عن الحديث قلت
كان يعني بذلك اصح حديث قتادة لان سعيدا كان لا يكتب عن قتادة الا ما يقول
نسخة وينا له عن صحيفته فاما حفظ حديثه فعند سعيد عن احمد وغيره
ان سعيد بن ابي عروبة لم يحفظ له ولكن ظاهر كلام البردجي خلاف هذا وان
شعبة اسمع من قتادة وسبق من كلامه ما يبينه ثم قال البردجي فاذا
اردت ان تعلم صحيح حديث قتادة من سقيمه فانظر الى رواية سعيد وسعيد بن ابي
عروبة الدستوائي فاذا اتفقوا فهو صحيح واذا خالف هشام شعبة
بالقول قول شعبة وقال بعضهم يوقف عنه واذا اتفق هشام وسعيد
بن ابي عروبة من رواية اهل البصرة عنها وخالفهما شعبة فالقول قول
هشام وسعيد غير ان سعيدا سمع من انس الشيء بعد الشيء ولا يعلم في اي رواية
الفرد عن شعبة ممن ليس له حفظ ولا علم من الكذب شيء اهل الاتقان وقال
البردجي ايضا احاديث سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها صحاح
واذا روى سعيد بن ابي عروبة وهشام الدستوائي او احدهما حديثا عن
الكذب فهو صحيح واذا اختلفوا في حديث واحد فالقول فيه قول
رجلين من الستة فاذا اختلف الثلاثة توقف عن الكذب وان انفرد
واحد من الثلاثة في حديث نظر فيه فان كان لا يعرف من الكذب
الا من طريق الذي انفرد به انكر منكرا واما احاديث قتادة التي رواها
عن حماد بن سلمة وهمام وابان والاوزاعي فينظر في الكذب
الكذب يحفظ من غيره يقع عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن انس

www.alukah.net

او هيب اسمعيل بن علية اذا حدثه وقال يزيد بن الهيثم سمعت يحيى
بن معين سئل عن احاديث ايوب اختلاف ابن علية وحماد بن زيد فقال
ان ايوب كان يحفظ وربما شئ الشئ ثم ينتبه فيضرب الاحاديث الى ايوب وقال
احمد في رواية المروذي عبد الوارث قد غلط في غير شئ رويت عن ايوب
احاديث لم يروها احد من اصحابه وهو عندنا مع هذا ثبت صاحب سنة وقال
الاثرم عن احمد وحدث بن حازم بورد عن ايوب عجايب وذكر القواريري
عن يحيى بن سعيد انه كان يثبت عبد الوارث واذا خالفه احد من اصحابه يقول
ما قال عبد الوارث انتهى ولم يكتب عبد الوارث ولا ابن علية حديث ايوب
حتى مات ايوب واما حماد بن زيد وكان حفظه رديا وكان يحفظ ويملي من كتبه
كما كان ايوب يملي وسئل عثمان الدارمي عن يحيى بن معين قال عبد الوارث
مثل حماد قال وهو احب الي من ايوب من البصريين وابن علية
اصحاب شعبة قال احمد في رواية ابن هانئ ما اصح اصحاب
شعبة اقل خطأ من محمد بن جعفر ولا يقاس يحيى بن سعيد في العلل
احد وقال صالح بن احمد سألت علي المديني قلت اذا خرجت لحن اصحاب شعبة
فمالك قال انا لا اسمي لك احدا لكن عامتهم عليها عليهم رجل الا خلد بن يزيد وبهز
كلاهما اذا اقتنا من عند شعبة جلس خلد بجنبه وجلس بهز ناحية فكتب
ابي هاشم احمد بن منصور المروزي سمعت سلم بن سليم يقول قال ابن
عبد العزيز بن الطرزي اذا اختلف الناس في حديث شعبة فالقول قول عبد

الألوكة
www.alukah.net

ان من سمع بالبصرة منه فهو اصح ممن سمع منه ببغداد وقال ابن معين ابو سفيان
المعمري محمد بن حميد صاحب معمر ثقة وعبد الرزاق احب الي منه قال الدارقطني
اسد اصحاب معمر هشام بن يوسف ثم بعده عبد الرزاق اصحاب
حماد بن سلمة قال عبد الله بن احمد سمعت يحيى بن معين يقول من اراد ان يكتب
حديث حماد بن سلمة فعليه بعفان بن مسلم وقال النسائي اثبت اصحاب
حماد بن سلمة بن معمر وبن المبارك وعبد الوهاب الثقفي ذكر
اهل الكوفة ان اصحاب عامر بن شراحيل الشعبي قال اسحق قال
لنا ابي عبد الله بن احمد من احب اليك من اصحاب الشعبي قال اسمعيل
احبهم الي واصحهم حديثا ملتان احب اليك بيان او فراس قال ما فيهما الا
ثقة على ان احب الي زكريا او فراس قال ما فيهما الا ثقة وزكريا اصح حديثا
وقال عبد الله بن احمد قال ابي اصح الناس حديثا عن الشعبي اسمعيل بن
ابي خالد ملتان زكريا وفراس وابن ابي السفر قال ابن ابي خالد يشرب العلم
شربا ابن ابي خالد احفظهم وقال ابن ابي السفر وزكريا كلاهما كانا يحفظان
الشعبي جميعا وقال عثمان بن سعيد عن ابن معين قال اسمعيل بن ابي
خالد احب الي في الشعبي من الشيباني واسمعيل اعلم بالشعبي من بن
عون سل له وايهما احب اليك او بيان كلاهما ثقة وقال ابن المديني سالت
يحيى بن سعيد عن زكريا في الشعبي قال ليس هو عندي مثل اسمعيل
وليس به باس من اصحاب ابي اسحق السبيعي واصحهم حديثا عن
عبد الله وقد ذكر الترمذي في كتابه عن البخاري ان الثوري وشعبة احفظ

راسد بن جميع بن رومي عن ابي اسحق وقال ابن المديني سمعت معاذ بن معاذ
وقيل له اي اصحاب ابي اسحق اثبت قال شعبة وسفيان بن عيينة وقال ابن ابي خيثمة
سمعت يحيى بن معين يقول اثبت اصحاب ابي اسحق الثوري وشعبة وهما اثبت
من زهير واسرائيل وهما قريبان قال وسمعت يحيى بن معين يقول ما اعلم احدا اعلم بحديث
ابي اسحق من الثوري وقال عثمان الدارمي سالت ابن معين شعبة احب اليك او ابا اسحق
او سفيان قال سفيان وقال ابو زرعة اثبت اصحاب ابي اسحق الثوري وشعبة
واسرائيل وشعبة احب الي من اسرائيل وقال ابو حاتم الرازي سفيان اثبت اصحاب
ابي اسحق وهو احفظ من شعبة واذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري
وقال ابو عمر البردجي سمعت ابا زرعة يقول سمعت ابن معين يقول سماع يونس
وزكريا وزهير من ابي اسحق بعد الاختلاط وقال ابو زرعة اذا اختلف شعبة
وسفيان فقول من خالف سفيانا وقال البرذعي حدث شعبة عن ابي اسحق من حديث
شعبة وسفيان الثوري اذا اختلفا يحكم بحديث من خالف فاذا اختلفا فالقول
قول سفيان لانه احفظ الرجلين وقد روى احمد بن عدي قول شعبة
في ابي اسحق وقال الميموني قلت لابي عبد الله من اكثر عن ابي اسحق قال
ما احد من نفس اكثر من شعبة بعد الثوري قال وشعبة اقدم سماعا من سفيان
قلت فكان ابو اسحق مدلسا حتى قال الي والله هو لا الصغار وغيرهم
واسرائيل يزيد في الاسناد وفي الكلام وسلم جماعة من احمد
اعلم مشورة على اسرائيل في ابي اسحق وقال انه اضبط لحديثه واقدم
سماعا قال وتكلم على اسرائيل في حديث ابي اسحق وقدم من سماعا

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

في اول الكتاب في الكلام على حديث بن مسعود في الاستنجاء بالحجرين والقاء الروث
وفي كتاب النكاح في الكلام على حديث النكاح بلا ولي واصحاب

ابراهيم بن يزيد النخعي وذكر علي المديني عن شعبة عن الحكم ما احد اثبت
عن مجاهد من ابراهيم من منصور صلت لي من منصور اهب حديثا عن مجاهد
من ابراهيم لي يحيى قال يعني واسع قال منصور اثبت الناس وقال احمد عن شعبة
عن الحكم قال سفيان كنا اذا اردنا شيئا من الحديث سألنا الحكم وحماد قال
ما اقدر منصور سلت وقال ابن المديني عن يحيى عن سفيان كان ابراهيم اصح
اصحاب عبد الله عن عبد الله ما اقدر منصور سلت وذكر ابن ابي حاتم عن ابيه عن علي
عن يحيى عن سفيان قال يقدم على اصحاب الحديث منصور من سفيان الثوري ورفعت طائفة
الاعمش على منصور في حفظ اسناد حديث النخعي قال وقيم الاعمش
احفظ الاسناد ابراهيم من منصور وقد ذكره الترمذي باب التشديد
في البول من كتاب الطهارة واستدل به على ترجيح قول الاعمش في حديث ابن
عباس مر بقبرين سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس واما منصور فحدث به
عن مجاهد عن ابن عباس وكذلك ذكره ايضا في كتاب الصيام في باب صيام العشر
واستدل به على ترجيح رواية الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صيام العشر فقط على قول منصور فانه ارسله
ورجحت طائفة الحكم قال عبد الله بن احمد سألت ابي من اثبت الناس
عن ابراهيم قال الحكم بن منصور وقال ايضا قلت لابي اي اصحاب ابراهيم
احب اليك قال الحكم ثم منصور ما اقربهما وكانوا

الألوكة
www.alukah.net

بن اسحق على يونس وابن الاحوص ايضا وقال في زكريا
ليس حديثهم بالقوي عن ابي اسحق وقال اذا اختلف زكريا واسرائيل عن ابي اسحق
فالقول قول زكريا احب الي عن ابي اسحق من اسرائيل سمعت ابي يقول ما اقربهما ونقل الاثرم عن احمد
قال ما اقرب حديث زكريا بن ابي زائدة عن ابي اسحق الى حديث شعبة عن سلمة بن كهيل وهو من
الذين سمعوا باخرة قال وضعف حديث يونس بن ابي اسحق عن ابيه وقال
حديث اسرائيل احسن منه ونقل عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين زكريا بن ابي زائدة احب
الي من ابي اسحق عن اسرائيل احب الي من ابي عبيدة عن ابي اسحق وقال عباس الدوري
عنه قال زكريا وزهير واسرائيل احب الينا من يونس عن ابي اسحق قلت يونس
اثبت او زهير قال زهير واسرائيل احب الينا من زكريا بن ابي زائدة
سمع ابا اسحق من السواء سمعوا منه باخرة وقال العجلي زكريا بن ابي زائدة
وزهير بن معوية واسرائيل وابو اسحق قريب من السواء قال وقال ابن
سمعا اقدم سماعا منهم وقال ابن المديني الاعمش يضطرب في حديث ابي
اسحق ذكر عثمان بن سعيد عن ابن معين قال شريك احب الي من اسرائيل
وهو اقدم قيل له ابو الاحوص احب اليك فيه اسود ابو بكر بن عياش قال
ما اقدر بهما ونقل يزيد بن الهيثم عن ابن معين قال شعبة وسفيان عن ابي اسحق
جميعا واحد يعني لا يرجح احدهما على الاخر قال وزهير واسرائيل
وشريك وابو عوانة عن ابي اسحق واحد واسرائيل اقدم من عيسى ابن يونس
وقد رجحت طائفة اسرائيل عن ابي اسحق على الثوري وشعبة
منهم يزيد بن هارون وروى عن شعبة انه كان يقول لحديث ابي اسحق سلوا
عنها اسرائيل فانه اثبت فيها مني وقد سبق ذكر هذا مسوقا في ايضا

ان علقمة حديث ابن مسعود انما هو عن حماد عن ابراهيم عن علقمة قال احمد بن حنبل عن يحيى بن سعيد يقدم منصور او الحكم على الاعمش وقال ابن المديني قلت ليحيى بن سعيد ابو اسحاق ابو بكير قال الحكم ومنصور قلت ابراهيم احب اليك قال ما اقربهما وقال عثمان الدارمي قلت ليحيى بن معين الحكم احب اليك في ابراهيم او فضيل بن عمرو قال الحكم اعلم اصحاب الاعمش وهو سليمان بن مهران الكاهلي ◎ قال ابن ابي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول ليكن اصل اعتمادك في حديث الاعمش على سفيان الثوري قال وسمعت يحيى بن معين يقول ابو معوية كنا اذا ذاكرناه حديث الاعمش يهاب ان يسمع الحديث بشيء الى ان يحفظه قال ابن ابي حاتم سألت ابا زرعة احمد بن سنان الواسطي سمعت ابا نعيم يقول ما رأيت سفيان الثوري عن حديث احفظ منه لحديث الاعمش قال وسألت ابا بكير الاعور قال سمعت احمد بن حنبل وذكر له من احب اليك في حديث الاعمش قال سفيان قلت سمعه قال سفيان سمعه من ابراهيم النخعي وزيد بن وهب قال سمعت ابا معوية يقول كان سفيان يأخذ عني هذا فيذكر الاعمش ما رأيت اصدا اعلم بحديث الاعمش منه وقال علي قال يحيى بن سعيد سماع سفيان عن الاعمش اجل من سماعي من الاعمش قال ابن ابي خيثمة سمعت ابي يقول احفظ اصحاب الاعمش الثوري وقال يعقوب بن سفيان سفيان الثوري وابو معوية مقدمان في الاعمش على جميع من روى عن الاعمش وذكر ابو علي المديني قال كان ابو معوية يحسن الكذب شعر الاعمش حفظا عنه وذكر باسناده

عن جرير بن عبد الحميد قال ابو معوية يحفظ حديث الاعمش ويحسن يأخذ ما شاء من الوقائع وقال عبد الله بن احمد عن ابيه قال ابو معوية كنا اذا قمنا من عند الاعمش كنت املي عليهم قال ابي قال ابو معوية من حفظ اصحاب الاعمش قلت له مثل سفيان قال سفيان قطعة اخرى يعني ان ابا معوية يحفظ احاديث الاعمش قال عبد الله ايضا قال ابي ان اصحاب الاعمش سفيان واحيانا ابو معوية في الكثير والعلم بالاعمش وقال عثمان بن سعيد عن يحيى بن معين قال سفيان احب الي من شعبة قال ابو عوانة سمعت ابا اسحاق الهمداني يقول ما رأيت بعيني مثل عبد الواحد وابو بكير احب الي من ابي بكر بن عياش في حديث الاعمش وغيره وقال ابو بكر ابو الاحوص ما اقربهما وقطبة وحفص ثقتان وقال حرب عن احمد ابو معوية ليس الاعمش من جرير وقال ابو بكر الخلال احمد لا يعدل به من خالف ابا معوية في حديث الاعمش الا ان سفيان الثوري وقال يعقوب بن سفيان وعبيد الله بن موسى ومحاضر ومندل وابو معوية ووكيع وغير واحد يحيى بن عيسى كما هو ثقة في الاعمش وقد تكلم في روايته عن غير الاعمش تبعا لعمر بن يونس حدثني احمد بن داود ابو ربيع قال اخبرنا يحيى بن يونس وانا اسمع قال وكيع سمع من الاعمش وهو صغير قال ابو معوية كنا اذا اتينا الاعمش وجدناه يصلي او يقرأ او يعلم قال ابن ابي حاتم سألت محمد بن سعيد المقرئ سألت عبد الرحمن من اثبت الاعمش او سفيان الثوري قال ما اعدل ابو وكيع احدا قال له رجل سفيان الثوري قال فنفر من ذاك وقال ابو معوية عند داود ما رأيت احفظ من

الألوكة
www.alukah.net

عياش هذا كان احمد وعبيد يسألون عن حفظه كان حفظه يخرج وعدة
عن ابي عبد الله الحوري عن ابي داود وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يعد
بعد الكبار من اصحاب الاعمش غير حفص بن غياث قال ابو داود وسمعت
يحيى بن معين ذاكر يوما حفصا وكان يقدمه ابو معاوية وقال ابن
خراش يقدم عبد الله بن نمير على الكل وسمعت يحيى بن سعيد يقول اوثق اصحاب الاعمش
حفص بن غياث قال علي فذكرت ذلك لسريج قدمت الكوفة باخرة فاخرج
الي عن حفص كتابا ليس عن الاعمش فحدثت به يحيى وقلت لعمر
سمعت يحيى يقول حفص اوثق اصحاب الاعمش فقال العلم حتى رأيت كتابا به
وذكر محمد بن عبد الرحيم البزاز عن علي المديني قال كان يحيى يقول حفص
يذكر معي حكاما من خراش وهذا اصح والكل منقطع وقال ابن معين حفص
اثبت من عبد الواحد بن زياد وهو اثبت من عبد الله بن ادريس وقال
الدارقطني ارفع الرواة عن الاعمش الثوري وابو معاوية ووكيع وابن
القطان وابن فضيل وقد غلط عليه وحش وقال ابن عمار قال ابو معاوية
كان اهل خراسان يجيئون الى الاعمش ليسمعوا منه فلا يقدرون فكانوا
يجيئون فيسمعون من شعبة عن الاعمش مكان سمعه لا يجدثهم حتى تقطن
فسمعته يقول يا ابا معاوية ليس هو اوكدا فاذا قلت نعم حدثهم قال ابن
عمار انما يريد من هذا ان ابا معاوية كان اثبت في الاعمش من شعبة وسئل
احمد بن الحسن السكري الحافظ من اثبت اصحاب الاعمش قال
ابو معاوية اعرف به واما في الاعمش فهو في الحفظ جدا اذا ذكر

من شعبة والدارقطني وقال ابن عمار سمعت احمد بن حنبل احاديث شعبة عن الاعمش
التي يغلط فيها ابن فروة من عبد الرزاق انما هو تحسن الغلط اصحاب
منصور للاعمش وقال عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين جرير احب اليك في
منصور لابراهيم قال جرير اعلم به قلت مغيرة احب اليك في منصور لابي
ابو الاحوص قال مغيرة اعلم به قال عثمان واراه قال وكذا رواه ابو الاحوص عن
منصور وروى ابو بكر الموصلي عن يحيى بن معين معناه الا انه قال احب الي
لان العلم به وكذا روى يزيد بن الهيثم عن يحيى وليس في روايتهما التخيير
بمنصور وكذا قال ابو حاتم شريك احب الي من ابي الاحوص في منصور
كأنه ليس بالقوي فان جرارة روى عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اسمد جافى ورواه سفيان عن منصور عن ابراهيم
مرسلا والصحيح عند احمد وابن معين قول سفيان وهذا وحديث معمر عندهما خطأ
وقال الدارقطني ليس احد اصح من منصور الثوري وشعبة وجرير الضبي قال
ابن ابي خيثمة وسمعت يحيى بن معين وسئل عن اصحاب الثوري ايهم اثبت
قال هم عندي يحيى بن سعيد ووكيع بن الجراح وعبد الله بن المبارك وعبد
الرزاق بن همام وابو نعيم الفضل بن دكين قاما الفريابي وابو حذيفة
وقبيصة وعبيد الله وابو عاصم وابو احمد الزبيري وعبد الرزاق
وطبقتهم فهم ثقات كلهم دون
اولئك في الضبط والمعرفة وقال عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين عن
اصحاب سفيان من احب اليك وسفيان لو عبد الله قال يحيى

اسد بن سفين عن الزهري واصحابه عن الذين سماهم معه ٥
ذكر اهل الشام ومن اصحاب مكحول قال ابو
زرعة الدمشقي حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم يعني دحيما وسألته عن ثابت
بن ثوبان والعلاء بن الحرث ايهما اسن فقال العلاء اقدم حدثا وثابت
ثوبان عليل لكن حديث علة لان ابا مسهر قال انزل اصحاب مكحول ثابت بن ثوبان
والعلاء بن الحرث واعدل عليه فقدم ثابت بن ثوبان ولقيه
سعيد بن المسيب فلم يرفعه عن نفسه وهدم وقدم العلاء الحرث عليه
لفقهه علة له فيزيد بن يزيد بن جابر فوق العلاء بن الحرث قال نعم
علة سليمان بن موسى فوق يزيد قال نعم علة وهو المقدم من اصحاب
مكحول قال نعم علة بن بعد العلاء بن الحرث قال يزيد بن واقد علة بعيد
الرحمن بن يزيد بن جابر قال بعد علة فما قول ابي عبيد دحيم بن عبد الرحمن
قال بعد علة فما قول ابي الوضين بن عطاء بن نافع بن ابي نمر قال
فوقه لصنه ولقيه علة قلت فمن بعد عبد العزيز بن يزيد بن جابر من اصحاب
مكحول قال الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز علة له سعيد اذ مجالسة
لمكحول من الاوزاعي قال ذاك بن ما حدثه كان الاوزاعي ويا عجب
قال ابو زرعة وحدثنا ابا مسهر عند كل العلم من اصحاب مكحول
مثله سليمان بن موسى ويزيد بن يزيد بن جابر والعلاء بن الحرث وكان ابو
مسهر لان سعيد بن عبد العزيز حدثه ان كتاب مكحول الى الحج اصل

من العلاء بن الحرث وذكر ابو زرعة اصحابه جماعة من الرواة عن مكحول منهم
منهم محمد بن راشد الذي يقال له المكحولي وذكر انه سأل دحيما عنه فعلمه
وكان يميل الى هوى وقدم سعيد بن بشير عليه قال ابو زرعة اعلم اهل دمشق
بحديث مكحول واجمعه لاصحابه الهيثم بن عبيد وبكر بن عمرو وقال احمد
يزيد بن يزيد بن جابر هو اخو عبد الكريم بن جابر قال وعبد الكريم لعدم موتا
واسمه عبد الله ٥ ومن اصحاب الاوزاعي ٥
قال ابو زرعة الدمشقي سألت ابا مسهر الدمشقي من انبل اصحاب الاوزاعي
قال بقية ومن سماعه بعده قال ابراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين قلت
لابي مسهر ابن سماعه عرض على الاوزاعي قال الحسن احواله ان كان عرض عليه
قال قال ابو مسهر لم يكن بها بدمشق اسن من الاوزاعي من بقية قال
وسألت عبد الحميد بن ابي العشرين قال ليس به بأس وروى عن بقية
اخوف ابي مسهر اسن من صحب الاوزاعي وسمع منه بقية بن الوليد
وسلمة بن العلاء واصح واحفظ وعن هشام بن عمار لو ثقوا اصحاب الاوزاعي
عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين قال ابو زرعة الدمشقي حدثنا
احمد بن ابي الحواري قال قال لي مروان بن محمد اذا اكتب حديث الاوزاعي
عن الوليد بن مسلم فاتبعني من عنكر وكان ابو مسهر قال قبل الاوزاعي
ابن الشريد حديث عنكر قال سعد وحكى لنا ابن السفر هو ابو سعيد
وهو ضعيف وقال سمعها علة لاحمد ابا اسد الوليد بن

او الترمذي بضم بجد بن مصعب مال الوليد بن الجراح وصغر ابي الادرعي وقال الشافعي
اعلم اصحاب الادرعي عبد الله بن المبارك قال والوليد بن مزيد احب
الي من الادرعي من الوليد بن مسلم الاحفظ والوليد بن اصحاب
بكير بن عبد الله بن الاشج احد على المدينة قال مصعب قال الامام سمعت
ابا عبد الله يقول الاعلم احدا احسن حديثا عن بكير بن عبد الله من ليث
بن سعد وقال هو احسن حديثا عندي من عمرو بن الحارث ومن سعيد
بن ابي هلال ومن ابن عجلان قال ومروان ابن عجلان عن بكير ما ايسره ما علم ان ابا
الوليد يسلم في روايته ويقول منا وله اعني ليث بن سعد فقال ما ادري
اي شيء هذا وانكر قوله وقال اي شيء انكر من حديث ليث وله عن ابن
صحيح اصحاب يزيد بن ابي حبيب قال عبد الله بن احمد سمعت
ابي يقول حيوة بن شريح وسعيد بن ابي ايوب وبكر بن عمرو ابن
اعلم القوم ثم سعيد بن ابي ايوب قلت لابي بكر بن ابي دوم في
الحديث وكان من الحفظ والقدر من هؤلاء وحيوة بن شريح اعلم
القسم الثاني في ذكر قوم من الثقات لم يذكر اكثرهم الا في اكثر
كتب الجرح وقد خصصت بعضهم في بعض الاوقات او في بعض
البلدان او في بعض الشيوخ وفي هذا القسم بحسب امثلة انواع ما ذكرنا
النوع الاول من صحت حاله في بعض الاوقات دون بعض وهؤلاء
هم الثقات الذين خلطوا في آخر عمرهم وهم متفاوتون في خلطهم

تسعهم من خلط كخلط فلان شيء ومنهم من خلط كخلط فلان شيء وهن ايماء
هو لاء عطاء بن السائب الثقفي الكوفي يكنى ابا زيد ذكر الوصير
ابا بكر احمد التزعفراني الحلواني الرجال من كتاب الادب من جامعه اذا
قال الوقال ابن عطاء بن السائب كان في آخر عمره قد شاخ حفظه وذكر عن علي
المديني عن يحيى بن سعيد قال من سمع من عطاء بن السائب قديما فشاهد
صحيح وسماع سعبة وسفيان من عطاء بن السائب صحيح الا حديث شيء عطاء السائب
كنت اذا قال شعبة سمعت فلانا فحدثني وذكر الفصل من طريق عمرو الناقد
عن يحيى بن سعيد قال ما سمعت احدا من الناس يقول حدثت عطاء بن السائب
شيأ فحدثنا القديم مثل البحر ما حدث سفيان وسعبة صحيح هو قال نعم الا
حديثا كان سعبة يقول سمعتها باخرة ومن طريق عمرو الناقد قال كان يحيى بن
سعيد لا يرى من حديث عطاء بن السائب الا ما سمع شعبة وسفيان ومن
طريق ابي النضر عن يحيى وعبد الرحمن ابن مهدي عن عطاء بن السائب احاديث
جيد وحماد بن زيد سمع منه قبل ان يغير ذكر من سمع
منه قبل ان يغير سفيان وشعبة وقد تقدم ان يحيى بن سعيد نقل عن شعبة
انه سمع منه حديثا بعد ان تغير ومنهم حماد بن زيد كما ذكرناه عن يحيى وحماد بن
ومنهم حماد بن سلمة نقله بن الجنيد عن ابن معين وقال عبد الله بن الدورقي
عن ابن معين كل احاديث سفيان وشعبة وحماد بن سلمة عن عطاء السائب
مستقيم وقال ابن ابي خيثمة سمعت يحيى يقول سمعة وسفيان وحماد بن سلمة
في عطاء خير من هؤلاء الذين بعدهم وقال ابن المديني عن يحيى بن سعيد

الألوكة
www.alukah.net

خزيمة العتيق ان ابا عوانة وحماد بن سلمة سمعا منه قبل الاختلاط وبعده وكانا لا يفصلان
هذا من هذا ومنهم سفين بن عيينة وبن الحميدي عن سفين قال قدم سهيل بن
عطاء الشاب قديما فقدم علينا قدمة صحت بحديث بعض ما
كنت سمعته منه فحدثت به فانتقيته واعتزلته قال ابو داود وقال احمد
سماع بن المبارك مقارب يعني من عطاء بن السائب سمع منه بالكوفة وبغداد
بعد اختلاطه وقد روى عنه ابو داود في بعض كتبه ولم يسمه ومن سمع منه بآخره
بعد اضطرابه حرير عند احمد وبكر ومنهم خالد بن عبد الله الواسطي وعلي
بن مسهر وعبد الواحد بن زياد وجرير وغيرهم ومنهم جعفر بن عون وابو معاوية
وابو خالد الاحمر وعبد الله بن نمير وابو اسامة وعبد الرحيم المحاربي
وغيرهم ومنهم هشيم ذكره العجلي وغيره وقد احتاط
في ضابط من سمع منه قديما ومن سمع منه باخرة فمنهم من قال من سمع
منه بالكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه بالبصرة فسماعه ضعيف
كذا قال ابو داود وعن احمد ومنهم من قال دخل عطاء البصرة مرتين
فمن سمع منه في المرة الاولى فسماعه صحيح ومنهم الحمادان قال الاستوائي
ومن سمع منه في المرة الثانية فسماعه ضعيف منهم وهيب واسمعيل
بن علية وعبد الوارث نعم ابو داود وعن غير احمد وقال ايضا
الشاذ الا انه لم يسم ومنهم من قال اذا روى عطاء عن رجل واحد
فحديثه صحيح وان حدث عن جماعة فحديثه ضعيف ذكر
العقيلي باسناده عن ابن علية قال قال لي شعبة ما حدثك عطاء بن
السائب عن رجاله عن زاذان وميسرة وابي البختري فلا تكتبه وما

عن تك

حدثك عن رجل فاكتبه ومن طريق عبد الله بن عون عن ابن سيرين قال قدم علينا عطاء
بن السائب البصرة فجاءنا فقال ما كان يتوهم قال وقيل له من يقبل
احاديثه مسعر وزائدة وهشيم وفلان وفلان ومن طريق ابي بكر بن ابي الاسود
سمعت ابن علية قال قال لي عطاء بن السائب اذا سألت عن الشيء قال كان
فصحيح هو لون وقال لي من ترك قبل ان يختلط قلت يقول ابو البختري وزاذان
وميسرة قال قلت لحماد فكيف بهذا فعل النوعين فلم احفظ منهما شيئا ومنهم
من قال اذا حدث عنه سهيل صحيح واذا حدث عنه الشيوخ شعبة ومسعر
وزائدة فهو مضطرب قال ابو داود وسمعت احمد قال كان فلان
يضعف الحديث سماعا حماد عن عطاء بن السائب وكان اذا حدث عنه
احاديثه المشهورة كتبها واذا حدث باحاديث مسعر وزائدة
عنه والشيوخ عنه لم يكتب يعني حين انكر عطاء واتفقوا على ان سفين
وشعبة اصح سماعا عنه من غيرهما قال ابو داود وسمعت احمد يقول
اصح سفين وشعبة عن عطاء لانهما لم يختلف عنه سفين وسمعت احمد
احمد بن ابي بكر عن ابن معين حديث من روى عن عطاء بن السائب روى عنه
قبل الاختلاط الا شعبة وسفين وقال ابن ابي خيثمة سمعت يحيى بن معين
يقول كل شيء من حديث عطاء بن السائب ضعيف انما كان عن شعبة
وسفين ومنهم حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي يكنى ابا الهذيل
اصل الثقات الاعيان الحجج في الصحيح قال ابن معين احاديثه باخرة
قال ابو حاتم الرازي اخر من سمع منه حاتم بن اسمعيل

عن ابن

ن معن بن مازن عن هشيم وسفين عن حصين صحح سماعه اخلط وقال ابن
يزيد قلت ليحيى بن معين عطاء بن السائب وحصين اختلط قال نعم قلت
من اصحهم سماعا قال سفين اصحهم بعد الثوري وهشيم وحصين ولد تغير
فكانه املقت اليه وقال احمد في رواية الاثرم هشيم لا يكاد يسقط
عليه شئ من حديث حصين ولا يكاد يدلس عن حصين وقد خرجوا
في الصحيح حديث حصين بن عبد الرحمن من رواية جماعة من اصحابه
شعبة وسفين وخالد الواسطي وعبثر بن القاسم وهشيم وابي عوانة
ومحمد بن فضيل وخرج البخاري حديثه ايضا من رواية زائدة وجرير
بن عبد وسليم بن اخضر العبدي وعبد العزيز بن مسلم وعبد الوهاب الثقفي
البصري وابي بكر بن عياش وابي كدينة وخرج مسلم ايضا من رواية
ابي الاحوص سلام بن سليم وزياد البكائي وابن ادريس وعباد بن العوام
وقد انكر بن المديني وغيره ان يكون حصين اختلط قالوا والذي اختلط
كما قاله ابو حاتم هو عبد الله بن احمد عن ابيه سمعت يزيد بن هارون
المبارك يقول طالب الحديث وحصين حي بآخره يقرأ عليه وكان قد نسي وقال
الحسن بن علي بن المديني حصين قال لي حصين حديثه واحد وهو حي
ثلث اختلط قال لا ما اختلط وهو على ذاك ثقة قال الحسين وسمعت
يزيد يقول اختلط وقد ذكر العقيلي عن علي بن حصين بن عبد الرحمن عن ابيه
كما قالا وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وذكره البخاري ايضا في تاريخه

الضعفا

الضعفا وذكر حكايا احمد عن يزيد بن هارون المتقدم ذكرهم
سعيد بن ابي عروبة البصري يكنى ابا النضر احد الحفاظ المتقنين
اختلط باخرة ممن سمع منه قبل وبعد وصدر عنه الخلق الكثير قبل
الاختلاط وبعده شعبة يخرج في الصحيح من رواية جماعة عنه وقد سمع منه
قوم بعد الاختلاط منهم سعيد بن بشير سماعه من قتادة بعد وعبد الوهاب
عيسى
عيسى ان يحدث عنه حيث نهاه يحيى بن سعيد ان يحدث عنه قال بن
معين وسمع يزيد بن هارون من الجريري وهو مختلط وذكر الفاسي
عن الفطان قال ابو بكر بن مسعدة سمعت يقول سمعت عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن عمر وقال بن كثير اذا ابن صلاة ما خرجت قال لي رجل
انا هو عن عبد الله بن بريدة فرجعت اليه فسالت له فقال عن عبد الله
بن بريدة ومن سمع بعد الاختلاط يحيى بن سعيد وكان يقول لا
منه
اكذب الله ما سمعت من الجريري الا بعد ما اختلط ومن سمع منه
قبل ان يختلط المعتمر وابن علية وعشر بن المفضل وكان بن علية سال ان
يقول الجريري اختلط قال عبد الله بن احمد وحدثني ابي قال سالت
يحيى عن الجريري انكر احدا اختلط قال لا كبر الشيخ فنسي وسعيد
بن ابي عروبة واسمه مهران البصري يكنى ابا النضر احد الحفاظ
الاعلام اختلط في اخر عمره وقد ذكر الاثبات السماع منه قبل الاختلاط
منهم يزيد بن زريع قاله الامام احمد وقال بن معين يزيد بن زريع
صحيح السماع منه قال وانبل الناس سلفا منه عبد بن سليمان

عدي احد الناس عنه مزيد بن زريع وخلق ليكون وكيع بن سعيد وقال احمد
سماع محمد بن بشر وعبد منه جيد قال وسماع عيسى بن يونس منه
منه جيد سمع منه بالكوفة وقال ابو الحسن هو موقوف هو لا يعرف
محمد بن بكر وغيره سماعه من سعيد قال وروح حدث عنه صالا
قال احمد فالخفاف قال ما اقربه منهم الا انه كان عالما بسعيد قيل له
يعرفون سماع خلد منه بعد الاختلاط قال لا ادري واما من سمع
منه بعد الاختلاط جماعة منهم محمد بن جعفر وهي عبد الله بن
بكر سماعه ان سلم صالحة عن سعيد بن ابي عروبة قال انه سمع منه
بعد الاختلاط وانكر ذلك عمرو الناقد وقال سمعت غندرا يقول
ما اعد سعيدا حتى وعت من سعيد يعني انه سمع منه قديما ومنهم
ابو نعيم الفضل بن دكين قال ابن عدي عن سعيد بن ابي عروبة حديث
سماعه اختلط عنه وبرئ منه ومنهم بشر بن عمر الزهراني قال احمد عن هشيم عن سعيد
قال ابن عدي الى ان مات وهو باخرة يعني وهو مختلط وقال العجلي
ثقة عن ابن سلمة عن سعيد في الاختلاط يريد من هو دون ابن المبارك
وابن مهدي كما ذكرت عنه مثل هوذة الصفار وهو مختلط لانا
عنده الصحيح حديث حماد بن سلمة وابن علية وعبد الاعلى والثوري وشعبة
صحيح وقال احمد سعيد بن ابي عروبة سمع من شعيب باخرة وقال
ت يزيد الهيثم عن يحيى بن سعيد سمعوا من ابن ابي عروبة باللوفة قبل
ان ينكر وقال ابن عدي عن يزيد ما سمعوا منه الا قليلا وانه رآه بعد الاختلاط

ما انكر وهذا دليل انه لم يسمع منه وقال احمد عن وكيع عن ابيه عبد الله
بن ادريس عن عوف عن سعيد بن ابي عروبة الصحيح الاملة لحادث اوله وبعد عن
عبد الله علت لي لما احب اليك من سعيد الخفاف او اسباط بن محمد
قال اسباط احب الي لانه سمع باللوفة قلت لابي احب اليك الخفاف او ابو
قطن في سعيد قال الخفاف اقدم سماعا من ابي قطن وما انكر من حال سعيد
في حال الاختلاط ان يزيد بن هارون قال الاذناف من الناس انكروا يحيى
القطان وعبد الرحمن بن مهدي احمد انه ذكر سماع يزيد بن هارون من سعيد بن ابي
عروبة فضعفه وقال كذا الواحد يتخطأ قال ورواية عباد بن
العوام عن سعيد بن ابي عروبة مضطربة قبل لاحمد روى الكوفيون
عن سعيد غير شيء خالفهم فيه وروى عنه البصريون قال هذا من حفظ سعيد
كان يحدث من حفظه قال محمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الوهاب الخفاف كان
اصحابنا يحدثون عنه قال ابن نمير كان شبه المتروك ووكيع
سمع من سعيد باخرة وابو نعيم سمع من سعيد باخرة وزعم ابو سلمة
انه كتب عن سعيد باللوفة وقال ابن عمار الكوفيون سمع وكيع والخفاف
بن عمران من سعيد بعد الاختلاط قال وليست روايتهما عنه بشيء قال
جعفر الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول قلت لعبد الوهاب سمعت
من سعيد بعد الاختلاط قال نعم سمعت عنه بعد الاختلاط وعن الاختلاط
فليس امتياز بين هذا وهذا ومنهم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
مسعود المسعودي الكوفي اختلط باخرة قال عبد الله بن احمد سمعت

كان يلقن ويقول ذكر ابو خيثمة ان يزيد بن هرون كان يعاب عليه انه لا يخرج
كتابا ويجاب به لان يلقنه الاحاديث من كتابه فيحدث بها وقد سبق ذكر
ذلك فيه هو عبد الرزاق بن همام الصنعاني احد ائمة الحديث المشهورين
واليه كانت الرحلة في زمانه في الحديث حتى قيل انه لم يرحل الى احد بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما رحل الى عبد الرزاق قال الامام احمد روى
عبد الرزاق عن اسحق بن ابي فروة احاديث مما سمع منه وقد ذهب بصره كان يلقن
احاديث باطلة وقد حدث عن الزهري احاديث فسألناه عن اصل
كتابه وهو ينظر جاء بها ملفقة وقال الاثرم عنه معنى قال وقال
الفسوي يعني محمد بن يحيى الذهلي وهم على عبد الرزاق من تلقين ابن عيينة
عبد ما عمي وذكر الاثرم ايضا ان احمد ذكر لحديث النار وجبار وقال
هذا الباطل ليس من هذا شيء قال ومن حديث معمر عن عبد الرزاق قلت
حدثني احمد بن شبويه قال هو لما سمعوا اما عمي كان يلقن فلقنه ولم ير
الاصل كتابه وقد اسندوا عنه احاديث ليست في كتبه كان يلقنها
بعد ما عمي قال ابو عبد الله حكوا عنه عن الحلواني احاديث اسندها
وقد ذكر غير واحد ان عبد الرزاق حدث باحاديث مناكير في فضل
اهل البيت على غلط ظاهر الاحاديث ألقنها بعد ان عمي كما قاله الامام احمد
والله اعلم وبعضها مما رواه عنه الضعفاء لا يصح عنه وقال الفسوي
عبد الرزاق ما حدث عنه باخرة وفيه نظر وذكر عبد الله بن
احمد انه سمع يحيى بن معين يقول لعبد الرزاق عمي عمي

فتناكر ومن هذا النوع أيضاً قوم ثقات لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض
شيء فكانوا يحدثون من حفظهم أحياناً فيغلطون ويحدثون أحياناً من كتبهم
فيضبطون فمنهم عبد الرزاق بن همام وقد تقدم أنه لما كان بصيراً أو يحدث
من كتابه حديثه جيداً والمحدث من حفظه خلط قال أحمد في رواية الأثرم
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى على عمر ثوباً جديداً فأنكر هذا كان يحدث به من حفظه ولم يكن في الكتب
وقد تقدم ذكر هذا الحديث في كتاب اللباس وقال يحيى بن معين ما كتبت
عن عبد الرزاق حديثاً واحداً إلا من كتابه كله وربما أنكر على عبد الرزاق
حدثه عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً الخيل معقود
في نواصيها الخير أنكره أحمد ويحيى بن معين وقال لم يكن في أصل عبد الرزاق
وذكر الدارقطني أن الصواب مرسل وقال الدارقطني عبد الرزاق يخطئ
عن معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب ومنهم الدراوردي عبد
العزيز بن محمد أحد علماء المدينة وثقاتهم قال الأثرم قال أبو عبد الله
الدراوردي إذا حدث من حفظه ليس بشيء أو نحو هذا وهذا أصل له في تصنيفه
قال البرذعي في تصنيفه إن كان في أصل كتابه ولا كان يحدث
بأحاديث ليس لها أصل في كتابه قال ويقولون إنه حدث هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء قال ليس له
أصل في كتابه انتهى وقد تقدم عن ابن معين أنه قال من حديث العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقتل عماراً الفئة الباغية أنه لم يكن في
كتابه أيضاً وقال يحيى بن معين الدراوردي ما روى من كتابه فهو أثبت

حفظه ومنهم همام بن يحيى العوذي البصري أحد الثقات المشهورين قال
يزيد بن زريع وعبد الرحمن بن مهدي كتابه صحيح وحفظه ليس بشيء وكان يحيى
بن سعيد لا يرضى كتابه ولا حفظه ثم بعد ذلك قدم معاذ بن هشام فرآه
يحيى يوافق هماماً في أشياء فكان يحيى يقول بعد ذلك كيف قال همام قال
عبد الله بن أحمد سمعت أبي قال قال عفان كان يوماً همام فقلت له إن يزيد
بن زريع حدثنا عن سعيد عن قتادة ذكر خلاف ما حدثنا قال فذهب فنظر
في الكتاب ثم جاء فقال يا عفان ألا تراني أخطئ وأنا لا أعلم قال عفان
وكان همام إذا حدثنا يقرب عهده بالكتاب فقل ما يخطئ قال عبد الله
قال أبي ومن سمع من همام بآخره فهو أجود لأن هماماً كان في آخر
عمره أصابته زمانة فكان يقرب عهده بالكتاب فقل ما كان يخطئ
ومنهم شريك بن عبد الله النخعي قاضي الكوفة قال يعقوب بن شيبة
شريك كتبه صحاح وحفظه فيه اضطراب وقال محمد بن عمار الموصلي
الحافظ شريك كتبه صحاح فمن سمع منه من كتبه فهو صحيح قال ولم يسمع
من شريك من كتابه إلا إسحاق الأزرق وقيل إن أصوله كان فيها أغاليط ذكر
محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبيه قال نظرت في أصول شريك فإذا
الخطأ في أصوله وفرق آخرون بين ما حدث به من أخذ عنه بعد ولاية
القضاء فيضعف لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث وبين ما حدث به
قبل ذلك فيصحح قال أحمد في رواية الأثرم وذكر حديثاً لأبي نعيم
عن شريك فقال سمع منه بعد ما ولي وقال أحمد في رواية ابنه
عبد الله قال الحجاج بن محمد كتبت عن شريك نحواً من خمسين حديثاً عن

شبكة الألوكة www.alukah.net

www.alukah.net
الألوكة

ذكر من

ومن سمع منه الفتح الى باب عند بعض شيوخه منهم حميد فما بعده
الطيالسي عن علي بن بحر بن سمع من حماد بن سلمة الصيام وفيها الصلاة
ومن سمع من حماد بن سلمة نسخا منها صحيح ومنهم جرير بن حازم
البصري بعد متفق على بكر بحديثه وقد تغير قبل موته بسنة لكن قال
بن عيينة حجة اولاده لم يسمع منه احاديث طوال ولكنه يضعف حديثه
عن حماد قال احمد فان حدث التوهم اشياء عن حماد سندها او اطال
وقال ايضا كان حديثه عن حماد غير حديث الناس يسند اشياء وهو منها
وقال عبد الله بن احمد عن علي بن عبد الله سمعت ابي يقول لجرير
وعباد عن انس باحاديث مناكير فقال انس بن سيرين عن عباد هو ضعيف
وقد انكر عليه احاديث وعن قتادة عن انس احاديث لم يحدث بها
عن عباد عن انس عن عمر الله عليه وسلم وذكر ان بعضها موسل
اسنده فيها حدثنا بهذا الاسناد وانس يوضا وذكر حديثا
انها لعصر ابيه الا وحدثنا في قبيعة سيف النبي صلى الله عليه وسلم انما
كانت من فضة وحدثنا حدثنا الحكم عن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت
حدثنا كلثوم قراءة علي صلى الله عليه وسلم احمد وحدثنا حدثنا في صفة النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان ضخم الكفين والقدمين وذكر الحديث قال
حرجل الشعر وقد تابعه عليها عمرو بن عاصم وغيره وقد ذكرت بعض
علل هذه الاحاديث في غير هذا الموضع وذكر انه لا يتابع عليها
وحدث عن ابوب السختياني قال احمد جرير بن حازم ثقة عن ايوب
وغيره وحدث عن علي بن سعيد الاحمدي قال سمعت احمد بن حنبل يقول
لم يجئ في الرواية عن حماد بن سلمة حديث منكر اسوء من حديث جرير
الاستغفار

الاستغفار وانكر حديث شعبة عن عمرو عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالقضاء الا فطر تم صيام التطوع وذكر انكر الامام احمد
والنسائي وغيرهما وقد ذكرنا هذا الحديث في باب الصيام وروى حجر بن
حازم عن طلق بن حبيب عن ابن حدث اذا اقيمت الصلاة فلا صلوة الا المكتوبة
رواه بن بشار ثقة لكن حماد بن زيد انكره وقال انما سمعه من حجاج الصواف عن
شعبة عن ابن ابي كثير عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة في مجلس ثابت وقد اتم
من ثابت وسمعه حماد بن سلمة في رواية بشر بن سعيد المكي وقد
سوق حديثه من حماد وسمعه عاصم بن بهدلة وهو في الصحيحين الكوفي
الذي كان يصطفه سيئ الحفظ وحدث عاصم عن زر وابي وائل وعبد الله بن
حدث بحديث شعبة عن زر وابن عن ابي وائل قال حنبل بن اسحق سمعت ابا
ابو زيد الواسطي عن حماد بن سلمة قال كان عاصم حدثنا بالكوفة اذا
عن زر وابي الضحى عن ابي وائل قال العجلي عاصم ثقة في الكتاب ليس
كما قال عليه في حديث زر وابي وائل وسمعه هشام بن حسان قال
يعقوب بن سفيان هو يقدم في اصحاب ابن سيرين على العطاردي وابن عون
من التثبت في غير ابن سيرين وسمعه سلمة النبي احد اصحاب الاصم
البصري قال ابو بكر الاشم في كتاب الناسخ والمنسوخ قال النبي من
الحفاظ من اصحاب حماد وذكر له احاديث في هذا الموضع
حدثنا عن حماد عن يونس بن جبير عن حطان الرقاشي
عن ابي موسى
قال اذا صلى الامام قعودا فصلوا قعودا اجمعين
الحفظ احد من اصحاب حماد وسمعه ابن رزين عن حماد عن ابن ابي
الاستغفار

www.alukah.net

عن غير الزهري والمعروف عن الزهري مرسلا وهو فيه ضعيف وكان ابو داود
يكتب ويقول مستقيم الحديث عن الزهري وهو في غير الزهري ليس
صوبنا وقال يعقوب بن سفيان قلت لابن معين اسماعيل رواية عن الزهري
ليست مستقيمة قال نعم وقال ابن غير هو ثقة احاديثه عن الزهري
مضطربة قال البرقاني سألت الدارقطني وابو الحسين بن سمعون الحافظ
عن حديث ابن عيينة قال احمد بن حنبل وعلي بن عبد الله
ما كان في غير الزهري ما سمعه فلا تقبلوه فقال لا بل قال ابو داود
حدث الثقفي عن ابن عون عن الزهري وحدثه الاخر عن ابن عون
عن رجل عن الزهري او يقول بلغني عن الزهري قال قال ما حدث به
ابن سمعون عن معمر ان ويزيد بن الهيثم سماعه صحيح وقال ابن عدي
هو ضعيف في الزهري خاصة وكان اسماعيل يقلب رواياته عن غير الزهري
ويقلبها في سمعون بن معمر وغيره واذا قال الاصبغي هو ضعيف في
روايته عن الزهري وذكر له حديث الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه نهى عن بيعتين وصفقتين في صفقة وذكر
الكلبوس عن ابي علي بن شاذان عن ابي بكر الرصافي وهو مستقيم على
وجهه وقال ابو نعيم عليه من حديث الزهري واما الكلام فيه من
غير حديث الزهري باسانيد حدثنا ما حدثنا الكلبوس عن علي بن شاذان
عن الخفاف وعلانية قال ابن وقال مسلم في كتاب التمييز حدثني
ابو غسان المسمعي قال حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون
عن سمعون بن مهران ويزيد بن الهيثم عن ابن عباس وذكر
الزهري وعمرو بن دينار وكثير الرجال فيه فهو في الزهري

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم الوضوء عند كل صلاة وما ملكت ايمانكم وانا ابرأ منه وانا
ابي الطفيل عن سفينة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهذا خطأ ما حفظ
احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ابو صعد احد اوصعد ابو بكر وعمر وعثمان هذا يطول الحديث هو انكر وله
عنه عن انس وسنذكر ان ابا رافع صدقه وابن سمعان
سئل ابو رافع شيئا وعد ذكر الاشرم في العلل انه عرض هذا الكلام على
عمل احمد فقال احمد هذا اصطراب شديد فاحفظ وصدق
سليم الثقفي في الاحفاظ اذا فتش الامام خرجه مسلم في صحيحه وقد انكر
هذه الزيادة عمر واحد من الحفاظ كما ذكرنا في موضعه من كتاب الصلاة
وحدث سليم عن ابي رافع صدقه قد خرجه البخاري في صحيحه
وهو حديث ان آله كتب كما يأتي عنه ان رجلي سقطت وظفر
سعد بنكر سماع قتادة من ابي رافع وقال احمد اسمع قتادة من ابي
رافع نعله عنه الاشرم وسليم حصين بن عوف الجزري عند
مشهور لكن حديث الزهري خاصة مضطرب قال عبد الله بن
احمد سألت ابي عن حصين بن عوف قال لا احدث عن غير الزهري قال
بعض شيوخنا حديث الزهري يضطرب وقال البيهقي عن احمد حصين
بن عوف ضعيف غالط لحديث سمعون وحديث يزيد بن الهيثم
وهو حديث الزهري يضطرب بسنده فيه وقال ابن معين هو ضعيف
عن الزهري وقال ابن عدي من قلس هو في حديث الزهري ليس في نفسه
ابراهيم بن الجنيد عن معين قال احمد بن عوف بن سعد وذكر

الرواية عنهم ولكنه لا يبعد ان يكون حديثه عن ابن الزبير خاصة محفوظا
فان من حديثهم عن غيرهم وتحقيق هذا يحتاج الى سبر احاديثه عن
غير ابن الزبير من كعكرمة ونافع مولى ابن عمر وابن المنكدر
احمد ليضعف حديثه عن ابن الزبير خاصة ويقول يشبه حديثه حديث
ابن لهيعة ومن اراد تحقيق الوقوف على ذلك فلينظر الى احاديثه
عن ابن الزبير فانه يجد عامتها ليست بمستقيمة ويهاب ابن الزبير كما يروى
عنه وما انكر على مستقل هذا الاسناد وحديث الذي توضأ ونزع
احد خفيه الا وحديث النهي عن لبس الصوف وقد خرجهما مسلم
في صحيحه ومنهم المغيرة بن مسلم الحديث عن ابن الزبير خاصة مستنكر
قال ابراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين وسئل عن المغيرة بن مسلم فقال ما
انكر حديثه عن ابن الزبير وقال النسائي في كتابه عنه عن ابن الزبير
غير حديث منكر وخرج حديثه عن ابن الزبير عن جابر مرفوعا اذا
استهل الصبي ورث وصلى عليه وخرجه من طريق ابن جريج عن ابي
الزبير موقوفا وقال هو اصح وقد ذكرنا له حديثا اخر في كتاب
الطهارة في النهي عن الجلوس بهذا الاسناد وهو ايضا منكر وقد روى
ابن جريج اخر عن ابي الزبير مرسلا وهو اصح ومنهم عكرمة مولى ابن عمار
اليماني وهو ثقة لكن حديثه عن يحيى بن ابي كثير خاصة مضطرب
ليس عليه في كتاب قاله يحيى القطان وابو احمد والدارقطني وغيرهم وحديثه
عن ابي سلمة عن ابي هريرة مقلوب قاله ابو احمد وقال مرة ليس

المحفوظ عن ابي سلمة وقد انكر عليه حديثه عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عائشة
في استفتاح الذي صلى الصلوات بالليل وقد خرجه مسلم في صحيحه
وخرجه الترمذي في الدعاء وذكرنا هناك كلام الائمة في الفاظه المرفوعة والموقوفة
عكرمة عن ابن عباس وانكر عليه ايضا حديثه بهذا الاسناد ان رسول الله صلى
غير مطهور وقد ذكرناه في اول الكتاب ومنهم سماك بن حرب وقد
وثقه جماعة وخرج حديثه مسلم ومن الحفاظ من ضعف حديثه عن عكرمة
خاصة وقال ابن مهدي عن ابن عباس ما يروي سماك عن عكرمة
وقال ابن المديني وليه سماك عن عكرمة مضطرب به سفيان وشعبة يجعلونه عن عكرمة وذكر
حديث ابن عباس اسرار اما والد الاحوص ومنهم من ضعف حديثه
عن عكرمة خاصة وكان يلقن حفظه وقد ذكرنا ذلك كله مستوفى في اول الكتاب
ومنهم عمر بن ابي عمر والد ابي حفص عمرو بن ابي المطلب الحنظلي وهو ثقة متفق
على الاحتجاج بحديثه مع انه تكلم فيه ابن معين وقال ابو زرعة عنده مناكير وكان يستضعفه
وقال البخاري هو صدوق لكن روى عن عكرمة مناكير وابو داود ذكر فيمن روى
انه سمع من عكرمة نقله عنه الترمذي في كتاب العلل وليخرج له في الصحيح شيء
عن عكرمة وقد روى عنه حديثا منكرا وقع على بعضهم فاضطرب وقال
احمد احاديثه عن عكرمة مضطربة لكنه ليس بالمضطرب ان عكرمة
قال لابن عمر ومنهم الاوزاعي امام اهل الشام تكلم في حديثه
عن الزهري خاصة وقد ذكرنا كلام من ذكر اصحاب الزهري وما
احمد في حديثه عن شيوخ الكثر خاصة وقال ليس حفظه

www.alukah.net

ذكر دلال عن علي المديني وغيره وكذا قال ابن معين حديث منكر عن النبي صلى الله
ضعيف ومما ينكر عليه انه حدث عن سعد أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بحديث قصر فجعله واحدا وإسناده إنما رواه ثابت
والدارمي عن كنانة بن نعيم عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
مطر بن طهمان الوراق البصري ضعفه أحمد وكان في غاية
قال أحمد هو مضطرب الحديث عن عطاء ومسلم أبو عتيق البصري
السدي قال المفضل بن محمد عن علي بن المديني حدث عنه مبارك بن
محمد بن مصرف وعمر بن محمد بن كعب القرظي وشبابة وأما مبارك بن
فضالة فروى عن ثابت وهشام وهو فيه ضعيف فلا يكتب قال يزيد بن
الهيثم وكان يحيى بن معين يكتب الحديث عن مبارك بن فضالة في
التفسير وأما حديث ثابت عن أنس فليس من التفسير في شيء يعني أنه ليس
عن محمد بن كعب القرظي في تفسير القرآن وغالب ما جميع ما ذكر
مرفوع وبظاهر هذا قول سعيد بن عبد العزيز الدمشقي يعني ابن
بشير كان غالب على التفسير ضعفه عنه التفسير وروى ما سوى ذلك
فإنه كان حافظا ليس خرجه العقيلي وعلى هذا فقال الإمام أحمد
ابن سعيد بن عبد الرحمن الدمشقي صاحب التفسير قال هو ضعيف
الحديث وحدث مغاربة الأندلس عنه التفسير الذي يجمع أسباط
عنه فجعل يستعظمه ويقول من أين قد جمع هذا أسانيد ما أدري
ما ذا قال أحمد بن روى له ابنه عبد الله في المسند عن سلم العلوي

٢٢١

روى عن أنس والوازع ما سمع من أنس عن سمرة حديث
سابع وعن عمر وابن دينار مسند عنه مناكير وقال البزار في مسلم بن
عبد الجبار بن عمر وأهل الحديث وأما مسلم بن قال البزار في كان
يقول حدثنا وأهل وشبابة يعني مبارك بن فضالة عن إسماعيل عن رسول الله
مستقيم
ومسلم بن أبي مريم البصري ضعفه وقال ابن عدي له عن عطاء
خاصة مناكير وهو أبو حديث الحارث عن عبد الله في فرض الغرب
وقد استنكر الإمام أحمد وسوى الهيثم عليه في كتاب الصلاة
مستوى ومسلم بن يزيد بن أبي مريم القرشي البصري متفق
على ضعفه قال ابن عدي أحاديث مستقيمة إنما أنكر عليه أحاديث رواها
عن عطاء عن أنس وذكر علي المديني سمع عن سعيد بن أبي عروبة
بن أبي مريم عن عطاء بن أبي رباح ومسلم عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي
رواد قال ابن عدي هو مستقيم الحديث صالح يعني أنه ليس
بذاك وقد ضعفه بعضهم مطلقا ومسلم بن هشام بن مسلم الجوني
قال العقيلي حدثنا عن ابن جريج وهم في شيء خرج له حديث مسلم هو
عن الثوري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا من حج البيت
أو اعتمر فمات لم يعرض ولم يحسب عليه ذنوبه قال ورواه الناس عن
السري عن منصور عن إبراهيم عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو الصواب ومسلم ورقاء عن عمر البكري عن
قال العقيلي لا يتابع عليه وحدثنا عن منصور سرد ذكر طريق
عن سعيد قال سمعت معاذ بن معاذ العنبري سمعت سعيد

وقال ابو يعلى الموصلي في كتابه الارشاد ذكرت بعض الحفاظ حلقة الهيثم بن عدي
المحدث حماد بن سلمة فقال الاثبت فيه من حماد بن اسامة ابن زيد
اسامة وثابت وعبد العزيز بن صهيب عن انس وروى مالك في بعض ذلك
حلقة العين ابن زيد اصفوا عليه وهو فيه من اسامة بن زيد مولى ابن
وعمرو بن الحرث المصري وغيرهم من حماد بن سلمة غير هؤلاء الذين ذكرناهم
احفظ ومن هذا الذي ادعى ان احدا جمع من حديث حماد وثابت
سماعه واحفظ فالظاهر ان لفظهم اسوق بلفظ هذا الجمع الذي
احفظ منقول لحديث يعرف اتفاق سوقهم واحدهم كما كان الزهري
جمع من سوق له في حديث الافك وغيره وكان الجمع من الشيوخ غير
قول الواقدي وغيره بما ابيضه هذا انكر على ابن اسحق وغيره وقد انكر
سعيد ايضا على عوف الجمع ابن قال ابن المديني سمعت يحيى قال قال ابن
في الحديث شاهد عن ابي هريرة وجهد عن ابي هريرة اذا جمعهم
قال الشيخ هو ابن لفظ واحدا قال ابن ابي حاتم اي كلهم على نحو
واحد قال انكر يحيى بن سعيد على عبد الرحمن بن مهدي انه كان
يحدث عن ابيه وعمه وقال شاذ مثل وسمعا سواء واستدل ابو زرعة على
ضعفه وعدم ضبطه وقد ذكر يعقوب بن سفيان عن عمه نظير ما
وابيه يحدث بالحديث على وجوه مختلفة فاذا اتفق ان يحدث
عن الجزء ارسله او وقفه وربما هو ان كان من المشايخ
الذين لا يحفظه وهو لا يشعر فاما عن عطاء بن السائب انه كان ربما
يذكر على وجه التوهم وكذلك صالح بن بكير بن وسيم قال احمد عن

اسحق

اسحق بن راهويه عن عيسى بن يونس لو اردت ابا بكر بن عياش ان يجيء
فلانا وفلانا او ما شاء لفعل يعني يقول ويزيد بن سعد عن حبيب
عن سعيد بن جبير وعن ابن عباس وصفق وسلم بثقة رواه ابو
اسامة عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر الدمشقي قال يحيى بن معين
ليس هو ابن جابر الغزي انما هو جابر بن جابر ثقة عنه ابو اسامة
هذا الحديث قال الحنبلي رواية ابي شيبة سياق حديثه الصحاح
الذي يروى عنه قال الشاهد اصحابه التفاوت وكان بن نمير يشير الى ان
ابا اسامة على ذكر وتفاوتوا عنه مكان يوهم ابا اسامة وسعيد عن
يحيى عن شعبة المعقول الضبي عن ابن نمير وحماد بن زيد عن ابن
جابر عن اسحاق عبد الله عن ابي صالح الاشعري عن ابي هريرة
الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة عبد مملوك او امرأة
او صبي او مريض قال ابو اسامة وحدثنا به مرارا ثم
ذكره بعد الاسناد متوهما ذكر ان ابا اسامة وحماد بن زيد
ذكرا الحديث عن حسن الضبعي عن جابر الاشعث وابن ابي
عن ابن صالح الاشعري بحديث اكثر والعمل على الصلاة يوم الجمعة اكثر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بحديث ابي هريرة هو حديث
ضعيف هو حديث منكر وحسن الجعفي سمع من عبد الرحمن
يزيد بن جابر الشامي وروى عنه احاديث سكن نفسه ان يستدرك
ذكر هذا الحديث وابو داود وابو عوانة وابو داود وابن حبان وغيرهم
وقال ابو الذي سمعه حسن هو من جابر قال العجلي سمع من جابر بن حديث
الجمعة وكذا انكر الدارقطني على من قال ان حسنا سمع
انما سمع من جابر بن يزيد والذي سمع من يزيد هو ابو اسامة وعلقمة

www.aiukah.net

اسم جد معاذ بن جابر وهو مبهم وقد ذكرنا هذا الحديث والكلام عليه في باب
كتاب الصلاة وقد استنكر البخاري روايات الثوري وجماعة عن جابر قال
الترمذي سألت قال البخاري لا أعرف لأبي الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن
جابر إلا هذا حديثا واحدا وأنا أراه وأحمد بن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن
سمرة الكوفي وهو بالحديث أشبه منه بالحديث عبد الله بن جابر بن
زهير بن معوية روى عن واصل بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أحاديث منها حديث الجبة وحديث الخيل السود أو حديث
عمر في الخيل قال أحمد وأبو داود انقلب على زهير اسم صالح بن حيان
قال وأصل الناس يروون عن صالح بن حيان عن شداد وأصلا وقال ابن معين سمع منهما
جميعا فجعلهما واحدا وسماه واصل بن حيان قال أبو حاتم زهير بن انقانه
أحفظ من هذا ولم يسمع من واصل بن حيان وإنما رواه كتابة أتاه سمع من صالح
بن حيان وهذا أوفق بقول أحمد وأبي داود وخالف بقول ابن معين وقد ذكرنا
حديثه في الخيل السود أو حديث الجز والبناء في كتاب الطب
وقول ابن معين موقوف على رواية زهير عن واصل بن حيان حتى يعرف الحديث
عند غير زهير عن واصل وأما قول أحمد لا أعلم روى هذه الروايات زهير عن
واصل ضعيف ولا يدل لاحتمال أن صالح بن حيان بن غير تردد وصالح بن
حيان القرشي فيه ضعف وواصل بن حيان بصري والله أعلم وقال البخاري
واصل بن حيان والمشهور بسنده صالح بن حي الهمداني الكوفي وهو ثقة
كنيته أبو سليمان الواسطي روى عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس
وأبي صالح السمان وسلمة الحديث مما حدث طويل يحتمل على ما يرويه

الإمام

الإمام أحمد وروايته الأشبه وصل له عمرو بن ميمون بن عن ابن عباس
قال ما أدري ما العلة وذكر عبد الغني بن سعيد المصري الحافظ أن أبا ملح
أخطأ في اسم عمرو بن ميمون هذا وليس هو عمرو بن ميمون المشهور وإنما
هو ميمون أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن سمرة وهو ضعيف هذا
ليس ببعيد والله أعلم جرير بن عبد الحميد الضبي رأى وعلم
الأحوال وكان قد أشبه علمه حديث عاصم الأحول حديث أسعث
بن سوار علم يفصل بينهما فيرى بالرأي يحدث بما على توهم بعد قبل يحيى
بن معين كيف تكتب هذه عن جرير إذا كانت هكذا قال الأثرم أخذ
بن لهم أمرها كأنه يعني لم يتعمدهم بها وقال الحميدي لم يكن جرير ذكيا
والحديث سرد كان عنده على الحكاية بالمعنى وروايات الشاميين عن زهير
بن محمد قال أحمد سمع ابن ثور بالشام يعني سمع أحاديث ضعيفة
زهير بن محمد وليس زهير بن محمد الخراساني وقال الترمذي سألت محمدا
النحاس أنه قال إنما أتى هذا الشيخ كان حديثه موضوع وليس هذا عندي
زهير بن محمد ذكر من روى عن ضعف سماعه لم يسمع أنهم
تعمدوا سمعوا عطية العوفي قال عبد الله بن أحمد سمعت أبي ذكر عطية
العوفي فقال هو ضعيف لكنه ليس بذاك ليس بالقوي ولكن يكتب بليته بالرجل
وكان يكنيه بأبي سعيد فقيل قال أبو سعيد قال أبو سعيد قال عبد الله
وأبي قال أبو أحمد الزبيري سمعت الثوري قال سمعت الكلبي قال كناني
عطية بأبي سعيد ولكن الكلبي لا يعتمد على ما يرويه وإن خالف

الألوكة
www.alukah.net

ن عطية فانا اصف الوقف فيما ذكره عطية عن ابي سعيد من التفسير
خاصة فاما الاحاديث المرفوعة التي يرويها عن ابي سعيد فانا
يريد ابا سعيد الخدري ويصرح في بعضها بنسبته ومسلم
الوليد بن مسلم كان كثير التدليس وكان يروي عن الاوزاعي وغيره
، ابو عمرو وروى عن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي وهو ضعيف
جدا وعن ابي عمرو حكى ذلك ابن حبان بعض ومسلم يقبل
الوليد وهو من اكثر الناس تدليسا واكثر شيوخه الضعفاء المجهولين
لا يعرفون وكان يروي عن سعيد بن عبد الجبار الزبيدي وابن
ارعه بن عمرو الوليد وهو الذي ضعف الحديث وقول ابي المنذر
ينظر انه محمد بن الوليد الزبيدي صاحب الزهري وقد تقدم ذكره
في كتاب الصيام في باب الكحل للصائم حديث رواه عن الزبيدي
وظنه بعضهم محمد بن الوليد فنسبه كذلك والخطأ انما هو سعيد
بن عبد الجبار ومسلم حسين بن واقد وروى عن ابي بكر بن نافع
عن ابن عمر وعنه عن ايوب السختياني وروى عن ايوب بن خوط وايوب
بن خوط ضعيف جدا فالمنكرات التي تجيء عن ابي بكر عن نافع عن ابن
عمر انما هي عن ايوب بن خوط ذكره ابن حبان والعامري وروى عن ضعيف
ما يستدل من الاسناد بالتجويد وهو نوع من التدليس ومنه ما يسمى التصوير
وهو ان يروي عن شيخ له سمع رجلا ضعيفا عنه فيسقط

الضعيف

الضعيف من الوسط وكان الوليد بن مسلم وشيد بن داود وغيرهما يفعلون
ذلك وذكر افراد الاحاديث التي في صحاف ذكر بطولها الذين تفرد
بتلك الاسانيد التي كان رواتها يستطيلون بها الضعيف غالبا فمن ذلك
رواية عبد الرزاق عن ابن جريج عن صفوان بن سليم قال ابو عثمان
البرذعي سمعت ابا مسعود احمد بن الفرات يقول رأيت عند عبد الرزاق عن
احاديث حسانا فسألته عنها فقال ابى شيخ يضع بها هو من احاديث ابن
ابن يحيى قال ابو مسعود فتركتها ولم اسمعها انتهى وقال ابن
جريج كان يدلس احاديث صفوان عن ابن سلمة يحيى واكثر احاديث ابن
جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال ابن المديني لم يسمع منه
انما اخذ هذه عن ابن ابي يحيى قال ابن المديني كما في كتاب ابن جريج
اخبرني داود بن الحصين واخبرت عن صالح مولى التوأمة انه هو من
كتب ابراهيم بن ابي يحيى ومنها رواية عباد بن منصور عن عكرمة
عن ابن عباس وقد قيل انها كانت مأخوذة عن ابن ابي يحيى عن داود بن الحصين
عن عكرمة واما حديث ابي الكنان عن عكرمة قال احمد انما رواه عن ابن
ابي يحيى وقد ذكرناه في ابواب الكنان واما حديث اخر في الحمام وحديث
في الكحل فقد ذكرناها ايضا وقد سئل عنها فصال وضعفها ابن
ابي بكير عن داود عن عكرمة ومنها احاديث محمد بن عبيد بن يزيد بن
ابن ذكوان عن حبيب بن ابي ثابت عن عاصم بن بهدلة عن زر عن عبد
عبد الواحد سعيدا ذر واما الحسن بن ذكوان عن

الواسطي وهو كذا يتم بالوضع عن حبيب ثم استقط عمر ابن ابي سلمة
بن عمر بن ... وكذا هو الطيالسي قال الامام احمد وقال ابن المديني نحو ذلك وقال الحسن
ابن حبيب رجل غير بعد وقال ابو حاتم يسمع الحسن بن حبيب انما سمع حديثه
عن عمرو بن خالد كذا عمر ومتروك وقد ذكر ذلك الاحاديث من
احاديث متعددة متفرقة في الكتاب وبنا عليها درويس ابن جريج
عن حبيب بن ثابت عن علي بن رباح عن عمر مرفوعا حديث
نفض الخمر قال ابو حاتم لم يسمع ابن جريج من حبيب ما بين ابن
جريج الاصل عن الحسن بن دكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب وقال
ابن المديني احاديث حبيب عن علي بن رباح لا تصح انما هو ما حدث
عن عمرو بن خالد الواسطي ولكن ذكر يعقوب بن سفيان عن المديني
انه قال وحديث جريج هذا رأيته في كتاب ابن جريج اخبرني اسمعيل
ابن امية عن حبيب وحبيب قال ابو حاتم لا تقبله رواية علي وقد
سبق ذكر حديث النخعي في ابواب الادب وسبق احاديث
يرويها عبد الرحمن بن زياد الافريقي عن عبيد بن عمير وعباد بن
نسي عن عبد الرحمن بن غنم وسعاد عن ابن صلى الله عليه وسلم قد ضل انها
انما هو وهو عن يحيى بن سعيد المطلوبي الوهدة المشهور الذي
الوضع وانه استقط اسمه من الاسناد بين يحيى وعباد وسبق حديث
حديث المنديل بعد الوضوء وقد سبق في كتاب الطهارة
ذكر من سمع من ثقة مع ضعف فاسد حديثه وهو لا يشعر

سلم بن صالح المصري قال البزار حي ... وعده ابن عدي عن
لم يذكر له كثير حديث الا حديث خلد بن يحيى فكان خلد اذا سمع الشيخ
املاء عليهم ما لم يسمعوا فيكتبونه ويرويه ابو صالح ايضا عن مالك فيقولوا
حدثنا هشام وعبيد عن سعيد بن المسيب وعامر لم اصل انا هو
من حديث خلد بن يحيى وكذا ذكر ابو زرعة وابو حاتم عن عبد الله بن صالح
ابي صالح ان خلد بن يحيى كان يدس له في كتبه احاديث وسلم شيخ
ذكره وغيره من سمع من سلم بعرض حبيب كاتبه قال العباس وغيره
عن يحيى حبيب كاتب يقرأ على الناس ويصحف ويغير
وسلمه قال ابن عدي سلم بن صالح ابو صالح الانطاكي قال ابو زرعة
سمع بعرض حبيب وهو شبه الضعف عن قال البخاري عن ابي بكر بن ابي شيبة
اذا حدث من حفظه فما ادري ما يخرج وما يدخل فيه ويقلب
وهو شبه القاص وقال ابن حبان اصحاب اهل المدينة حبيب بن حبيب
الوراق كان يضع على حبيب الحديث لمن سمع بقراءته عليهم فسمعه لا شيخ
انتهى ومن كان يستملي استملا شيئا امر بهم ويشاور الزمادي كان
يدل على الناس ما يحدث به سفيان عيينة وغيره وقال احمد بن
حنبل لا اعلم كتب باملائه وعمرو بن يحيى بن سعيد الاموي
سمع حديث الجمع بين الصلاتين في السفر وهو غريب
الخطأ وقال انه سمع من خلد بن الهيثم فادخل على الليث

شعر انه اراد في علوم الحديث وقد سبق الكلام عليه مبسوطا في كتاب
الصلاة واعلم انه قد يخرج في الصحيح لبعض من تكلم فيه اذا تابعه
راستشهاد او دلائل معلومة وقد يخرج من حديث بعضهم ما هو معروف من
شيوخه من طرق اخرى ولكن ابتغى رفع اصحاب الصحيح دلائل الحديث
لهم بطريق امامطلقا او معلوما فاذا كان الحديث معروفا عند المحدثين
صحيحا عندهم اخرجه اصحاب الصحيح عنه بعلو او نازل بطريق بعض من
ذكرنا به
واما اكثر مسلم فخرجه كحديث اسباط بن نصر وقطن بن نسير وورقاء
عن الاعمش عيسى المصري في كتابه الصحيح في احاديث طويلة ذكرها بمعان رجعت
الى ما يوازيها ذكر نحو ذلك لمسلم اما ان ذلك من حديث اسباط
وقطن بن نسير واحد ما تفرد رواه الصادق في شيوخهم الذين وقع
الى عنهم بارتفاع وعلو عندي بروايته او وقع منهم بنزول فاعتصر على
اولئك واصل الحديث معروف من رواية الصادق اسباط وهذا قسم
اخر من خرج له في الصحيح على غير وجه المتابعة والاستشهاد وهو حديث
تفرد عن رجال الصحيح عند الاطلاق فلنختم هذا الباب
بكلمات تختصر ان من كلام الائمة الحفاظ الاثبات في هذا
الفن كالقواعد المطلقة يدور عليها كثير من الجزئيات وهو الامر
الموفق للخير والمعين عليه في كل الحالات نسأل الله الكريم
غير الحاصل ان يصلي على جدنا محمد واله وصحبه وسلم قال ابو عبد الله من شيخه

اذا روى حديثا عن شيخ من الرواة فخالفه غيره ممن هو مثله او خالف
جميع ما رأيت الصالحين كذب منهم في الحديث وقد ذكرنا من هو ستونا
فيما تقدم والحفاظ منهم قليل فاذا اجتمع الحديث من جهة احد منهم فليتوقف
فيه حتى يتبين امره فان كان الفقهاء المتقنون الرأي حتى يتعلب عليهم
الاسماء به لا يجاوزون بحفظ الحديث ما سمعوا ولا يقبلون اسانيد
ويقلبون متونه ويخطئون بحفظ الاسانيد كثيرا ومرور المتون
بالعكس ويخالفون الحفاظ في الفاظه وربما رووا بالفاظ تشبه الفاظ
الفقهاء المتداولة بينهم وقد اختصر بشر بن الحديث فقال ربما
الرأي فتأتي بمعناه اخرى مثال من ربع في ارض قوم مع اصحابهم
فليس له من الربع شيء وله فقته وهذا يشبه كلام الفقهاء والله اعلم
حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بمد ورطل من ماء وهذا رواه
المعتمر الذي فهم عنه قال لفظ الحديث انه كان يتوضأ بالمد والرطل عند
اهل الكوفة وطائفة والرطل سليمان بن حرب هو الذي الفقيه يروي
الاحاديث بالفاظ مستغربة والرطل فقهاء الكوفة واسم حماد
بن ابي سليمان واصحابه واتباعهم والرطل الحكم بن عتيبة وعبد الله بن شداد
التابعي صاحب علي وغيرهم قال شعبة كان حماد بن ابي سليمان لا
يحفظ قال ابن ابي حاتم كان الغالب عليه الفقه ولم يرد في حفظ الحديث
وقال معمر ما رأيت احدا حماد وقتادة احفظ من الحكم عن ابراهيم
حفظ حماد للآثار كان احفظ من الحكم وقال عثمان البتي كان حماد

الألوكة
www.alukah.net

اذا قال برايه اصاب واذا قال برايهم اخطا قال ابو حاتم الرازي
حماد صدوق لا يحتج بحديثه وهو مستقيم في الفقه فاذا جاء الاثار
شوش وكان حماد اذا سيل عن الشئ من الراي شئ به فاذا سيل عن الروايه
تلكا عليه ورنا كان يسال عن شئ من حديث ابرهيم يتوقف وقد طال العهد
بابرهيم قال حماد بن خالد الخياط سال حماد بن سلمة عن احاديث مسنده
وكان الناس يسالونه عن رايه فكنت اذا جيت قال لا جاء الا بل قال
حماد بن زيد قدم علينا حماد البصره فجعل صبيان البصره يجوزون
به فقال له رجل ما تقول في رجل وطئ جاريته مسيه فخرج منها بعضه
وقال له اخر ما تقول في رجل طلق امراته ملا سكرجه فقال ابن جابان
الفقيه اذا حدث من حفظه وهو وقعه في روايته لا يحتج عند
الاحتجاج خبر لانه اذا حدث من حفظه فالغالب عليه حفظ المتون
دون الاسانيد وهكذا رايناه اكثر من جالسنا من اهل الفقه كانوا
اذا حفظوا الخبر لا يحفظون الا متنه واذا ذكروه اوردوا اسانيدهم
على المتون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يذكرون بينهم وبين النبي صلى الله
عليه وسلم احدا فاذا حدث الفقيه من حفظه وبالجمله الاشتغال
بالمتون وقلب الاسناد ورفع الموقوف والوقف المرسل وهو لا يعلم
لقلة عنايته بالمتن على وجهه فلا يجوز الاحتجاج بروايته المتن
كتاب لو اوقع الاسناد على الاسانيد فلت هذا ان كان الفقيه
حافظ للمتون والاغلب انه يروي [illegible] بالمعنى فيوهم الناس

يخالف ولهذا ترى كثيرا من الفقهاء يتساهلون الاحاديث الصحيحة تاولات
مستصعبة بحيث تخرج العارف المنصف بان ذلك المعنى الذي تاولوه
عليه مراد بالجمله معدود من هذا الحديث على هذا المعنى الذي فهمه وقد
سبق ان شريكا روى حديث الوضوء بالمد بانهم مر المعنى واكثر فقهاء
الامصار يخالفونه مرد المتن على الحفاظ اذا حدثوا
من حفظهم وليسوا بفقهاء قال ابن حبان عندي لا يجوز الاحتجاج بحديثهم
لان همتهم حفظ الاسانيد والطرق دون المتون قال وراينا اكثر من رايناه من
اهل الحفظ كانوا يحفظون الطرق ولقد كنا نجالس شيخا نزهة مرة في
عمل الذاكرين ولا اراه يذكر من متن الخبر الا كلمة واحدة يشير الى
الباقي وربما كانت هذه صفته وليس بفقيه فهو ما يقلب المتن ويغير المعنى
الا غير وهو لا يعلم فلا يجوز الاحتجاج به الا ان يحدث من كتابه لو
ارتفع الشقاق وقد ذكرنا هذا عن ابن حبان فيما تقدم وبينا ان هذا
ليس على اطلاقه وانما هو مختص بمن عرف منه تعمد حفظ المتون
وضبطها او الصلة بحفظ بالمتاخر من الحفاظ نحو من كان من عصر
ابن جابان فما اشبهه من كشعبة والاعمش وابن اسحق ونحوهم
فلا يقبل ذلك اصلا حتى لان الظاهر من حال الحافظ المتقن
حفظ الاسناد والمتن الذي يوقف منه على خلاف [illegible]
عليه اذا ادى لفظ الاثبات عن [illegible]

والمتن وانضم باسناد آخر فان كان المتن المزيد فيه حفظا فهو كما قرب من
زيادة الثقة وان كان الاسناد او المتن وعدم الجزم على ذلك وهو شرد
الحفاظ كثيرا على ما هذا هو المعتمد خلافا لمن قيد الحكم
له ام يقبل قوله لفقه وحفظ وهو ضعيف قوله لو كان الذي وصله او رفعه
اكثر بل او جل الحديث عن طرق عديدة كالزهري والسوري وسعيد
والاعمش ومثال ذلك ما رواه البخاري الاعمش مثال وجرير وعيسى بن يونس
وعلي بن مسهر وعبد الواحد بن زياد وغيرهم عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لن يلج النار احد ممن بايع تحت الشجرة ورواه شعبة والثوري
وزائدة ومحاضر وابو الاحوص وابو عوانة وجرير بن عبد الحميد
وغيرهم عن الاعمش بلفظ لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة
فهذا القول بقلة من يشهد لصحة ذلك ان اراد بذلك ان الحديث
بالاسناد الاول ايضا وهذا مما يستدل به الجمهور لكثرة اصل صحيح رواته
من انفرد بالاسناد او من الحديث بالاسناد الذي رأوه الجماعة
كحديث ابن ابي خيثمة قال نا عبد الله بن محمد ابو عبد الرحمن الكرماني
كتب عنه بكتابه نا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثل آخر
رواه الجماعة عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة فان الحفاظ من اصحاب الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة فان الحفاظ من اصحاب الزهري
رووه عن الزهري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا يدل على ان الزهري وغيره ممن ذكر انفراده بهذا الاسناد
منهم البخاري والترمذي وابو حاتم وغيرهم وذكر الذهلي ان سعيد بن ابي
هلال تابع معمرا على روايته عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر ابا هريرة ويدل على تعدده وابو حمزة انه رواه بالاسنادين كليهما
واما لفظ الحديث بالسوق بن الجامد والبائع فقد ذكر معمر عن
الزهري بالاسناد بمعناه ومتابعة الاوزاعي عن الزهري عند ابن عبد
عبد الله عن عباس ذكر رواه ابن عيينة عن سفيان عن عبد
عن الزهري لكنه حديث بن عيينة عن حديث معمر وقد سبق ذكره مستوفى
في كتاب الاطعمة فاما ان كان المتفرد في الحفاظ ممن لا يعتبر
بانفراده ويحكم عليه بالوهم شاذ كما ان اصحاب الزهري رووا عن الزهري
عن سعيد بن عبد الله الازدي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى الجماعة
في رمضان ورواه هشام بن سعد عن الزهري وابي سلمة عن ابي هريرة
فحكم الحفاظ بوهم هشام في ذلك على المتفرد في الحفاظ مع حفظه
وسعة اطلاعه على الطرق المشهور ذلك الحفاظ بخلافه فانه لا يعتد به في
وهمه وخطائه لان الطرق المشهور سبق اليها الحفاظ والعلم
كثير فاستدلالهم من لا يحفظ وسئل ابو زرعة عن حديث رواه ابن ابي حماد عن
عن ابن شبرمة الضبي عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله ايما

www.alukah.net
الألوكة

علم ذكر وثقه كل الائمة ملخصا البخاري وابو داود على ما ذكر ولكن ما فيه انه
كان قد حفظه بعض سوء وقال سبب لعطا الخراساني وكان نبيا وقال
ابن عيينة هو ثبت وكان كثير الارسال عن عكرمة العلم وكان سفيان الثوري
يحث على الاخذ عنه وثقه الاوزاعي واحمد وعلي ويحيى ويعقوب بن شيبة
وعبد بن حميد والعجلي والطبراني والدارقطني وقد بين الترمذي علة
ان ما ذكره البخاري ابو داود عليه وانه ثقة عند اهل الحديث قال وقد سمع
ان بعض الناقدين تكلم فيه وقال يعقوب بن سفيان هو ثقة ثبت
قال وهو مشهور له فضل وعلم ومعروف بالفتوى والجهاد روى عنه
مالك بن انس وكان مالك ممن ينتقي الرجال وقال الشافعي عن سعيد بن المسيب
انه كذب فيما روى عنه فلانه سعيد قد كذب على المسيب على ما يتركه البخاري
يكذبه بل خرج له واعتذر عن تكذيب من كذبه في كتاب الرد على المخالف
الامام وعن تكذيب مالك ابن اسحق قال البخاري لم يتابع مالك تناوله من
اسحق وقد يحمل الانتقاد فيما من صاحبه بشر واحد ولا يتهم والحمد لله
وقال ابراهيم بن المنذر عن محمد بن طلحة بن يحيى مالك عن سبعين من قريش
ما ذكرهم في الموطأ وهم ممن يحتج بهم ولم يخرج كثير من الناس من كلام بعض
الناس فيهم كما بينا ذكر عن ابراهيم من كلامه في الشعبي وكلام الشعبي في عكرمة
ومن كان قبلهم وتأويل بعضهم في البعض فانتفض ولم يلتفت اهل العلم
هذا النحو الاحتياط وتجنبوا الاستطالة عد الله الامر فاما
اسمه وعطاء الخراساني فقد اعتذر عنهما ابن المنذر
وابن قدامة من عكرمة بن ابي الحسين جبار الدين والورع وزعم الذهبي

صبيح

عبد الكريم بالعين مفاوز الحديث وهو عند الجميع مما عد الحديث جدا
ليس بحديث وحديث الثقات قد بينا ذلك وسنذكر قول ابن المديني
على مدينا لم يحدث عنه ملازم من حديثه شيء وهذا على الطلاقه فيه نظر فان
مالكا يحدث عن محمد بن سعد بن ابرهيم وهو ثقة جليل متفق عليه
ونظير هذا قول عبد الله بن احمد الدوري كان من سلك بحكم بن سعيد
وهو ثقة نبيل قال الخطيب بن نعيم بلغه ابيات كان عبد الملك بن
حبيب انشدها قوم الجحر بن نجيم وولده وعلى عاصم وولده وآل ابي اويس
كلهم كانوا عنده ضعفاء جدا اما الجحر بن نجيم فقد ذكر ابنه محمد
بن سليمان العصفري في حديثهما عن الجحر واباه وهم وعلطا واما
ولد الجحر فلا يعرف منهم سوى داود وهو ضعيف جدا وسئل عنه
احمد فضعفه جدا وقال شبه لا شيء كان يدور على الشيخ الحديث وقول احمد
في الجحار وقال ابن سعد كان ابوه ثقة وكان قد سمع الحديث وكثر
سماعه الى ان تصانع مع الصوفية فشغل الحديث وجفاه ثم
ندم بعد ذلك فجاء بالحديث فجعل يحفظ الحديث ليتسلى بالحفظ
فجاء الحديث على ما بلغ ابن الجحر شعبة بصري ليس بشيء وهو كما قاله
وقد خرج عنه البخاري في صحيحه والباقون ابن الجحر عاصم وهو ضعيف
ليس بشيء وهو ولد الجحر بن نجيم الوليد بن هشام المعيطي
وعلى بن الوليد بن هشام هذا اعني الجحر بن نجيم هو جد ابي نجيم السلمي
الذي يكون عن ابن عمر اتى على النبي صلى الله عليه وسلم سأله اسلم سالها انه وغفار

عبد الله بها واما على عاصم وهو على عاصم بن ضمير بن سنان الواسطي يكنى ابا
الحسن وقد رماه طائفة بالكذب منهم سويد بن سعيد وذكره ابن حبان في
الثقات وقال الحاكم في الموالي فيه ونوثقه وحدث عنه وقول ابن حبان اظهر وانكر ذلك
ابن معين عليه وما انكر على عاصم وابنه عن محمد بن سوقة عن ابرهيم عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عدي بن عدي صلى صلاة لم اجزه
وقد تابعه على قوم من الضعفاء وقد سئل الامام احمد عن شيء من حديث
لعاصم بن ضمرة واما ولد على عاصم فلا ابالي ايوبها اسمه عاصم وكان ابن معين
يذمه وقال مرة كذاب بن كذاب وكان احمد يوثقه وقول هو صحيح الحديث
قليل الغلط وقال ابن عدي هو ممن حدث عن ابيه وخرج له البخاري في
صحيحه والد اسمه الحسن وقد ضعفه ابن معين وقال النسائي ليس بشيء وقال ابو
حاتم محله الصدق وقال ابن عدي الحسن وعاصم ابناء على خير من ابيهما وليس
لهما من المناكير عشر ما لابيهما وقال ابن يونس حديثه مستقيم يعني قول ابن يونس
يصطلح مع ابن عاصم بن ضمير الذي مر ذكره اما ابن ابي اويس فابو
عبد الله اسمه عبد الله بن عبد الله بن اويس بن مالك بن ابي عامر الاصبحي
المدني ضعفه يحيى وقال مرة صدوق وليس بحجة وقال احمد صالح وقال ابن ابي مريم
ابن المديني كان عندهم ضعيفا وقال الفلاس عنه ضعيف وهو
عندهم من اهل الصدق وقال ابو حاتم صالح صدوق كان كثير وقال ابو حاتم
بلت صدقه ولا يحتج به وليس بالقوي وهو خرج حديثه [illegible]
ولد ولد ابن اخت ابي [illegible] اسمعيل بن ابي اويس وقد خرج [illegible]
له في صحيحه وضعفه ابن معين والنسائي وقال ابو حاتم [illegible]

www.alukah.net

وقال الدارقطني في الضعفاء لإسماعيل بن أبي أويس يقال اسم جده
محمد بن موسى الأشجعي وهذا أحد الأقوال وقال أبو عبد الله الحاكم عن الأصم عن
عالم بخصومه والله أعلم فذكر عن أبي عبد الرحمن النسائي قال حكى إسماعيل بن أبي أويس
عنه قال سمعت أبا عبد الرحمن يقول قلت جدك أكرمك الله أي شيء
في العطاء حتى قال لي قال أبو أويس سمعت إسماعيل بن أبي أويس
يقول زيادة أضعف لحديث أهل المدينة إذا انفردوا في شيء فيما بينهم مثل
الدارقطني من حيث الكل هذا لعن محمد بن موسى قال الوزير ابن هبيرة
وقد أتى عليه بعض ليس بجيد أبو الفتح أبو بكر واسمه عبد الحميد وقد
خرج له الشيخان أيضا وثقه ابن معين وغيره وهو أوثق من أخيه
يكنى أبا الأويس وأبيه وقال الدارقطني ضعيف وضعفه أبو عبد الله
أبا أويس وأبيه وقال هو ضعيف لا يحتج به والعلم عند الله ورد ما
ذكرناه أولا عن ابن معين والله أعلم وبقي هنا أمران الأول الضعف
عطية بن سعد العوفي وأولاده أما عطية فضعفه غير واحد وقد
تكرر في الكتاب غير مرة وأما أولاده فقال العقيلي عبد الله بن عطية
ابن سعد عن أخيه الحسن بن عطية لا يتابع على حديثه وأما أخوه تالث عمار
له عمرو بن عطية وتقدم بيانه في الضعف وقال الحاكم في عبد
الله بن عطية وسعد العوفي عن أخيه الحسن بن عطية هو أحد من يجمع
بين حديثه والحسن بن عطية الذي روى عنه أخوه عبد الله المذكور
الحاكم وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به وضعفه أبو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال

أحاديثه لم يتابع عليه وخرج له أبو داود أو وحده شاهدا واحدا ويجوز عطية أخوهم
الذي أشار إليه البخاري بروايته عن أبيه قال البخاري يروي عن أسيد الكلابي عجائب
وذكر العقيلي أيضا في الضعفاء في اسم جده ولده اذكر بن
حبان ولكن لا يطلق عليه الخروج إلا تردد في نسبة النكارة إلى الواقع
في حديثه من أن يلزم منه أو من أبيه أو من أسيد بن زيد الراوي عنه
وخالف في ذلك الدارقطني وقال محمد ابن سعد بن عطية لضعفه لما
هو محمد بن الحسن بن عطية سمع أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني هو
ابن عقدة قال علي بن محمد بن سعد العوفي محمد بن عطية الذي
روى عنه أسيد بن زيد من هو قال ابن عطية ابن سعد له سمعوا أنا
هو محمد بن الحسن بن عطية بن سعد نسبه أسيد إلى جده
والحسن بن عطية ولد ابن أحد هؤلاء الحسين بن الحسن بن عطية قال ابن عدي
بعد ذكر ضعفه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما والحسن بن الحسن بن عطية
قال ابن معين ليس بشيء وقال أبو حاتم ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج
لا يحتج به إذا انفرد وخرج له أبو داود في كتابه ورد عن ابن حنبل
أنه محمد بن الحسن بن سعد بن أبي عطية بن سعد وهذا لو ثبت
في الدار وقال أنا هو محمد بن الحسن بن عطية بن سعد العوفي بل شاكو
نسبه محمد بن سعد الكاتب أولا ونسبه أيضا ابن أخيه محمد بن سعد
ابن الحسن بن عطية بن سعد وسماهم محمد بن عبد الله العوفي
ضعيف الحديث وقد ذكرنا له ترجمة مع ترجمة عمه وقد ذكرنا

والخطاب كثير وابنه عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله العزرمي ضعيف
الحديث وابنه محمد بن عبد الوهاب بن محمد ضعفه الدارقطني
فيما نقله عنه البرقاني ومحمد بن عبد الوهاب متروك وابو ... وحميد بن
اخي محمد عباد بن احمد بن عبد الوهاب العزرمي قال الدارقطني هو
متروك ايضا وروى ... من طريق محمد بن عثمان بن ابي شيبة
قال سمعت ابي يقول ذكر لابي زرعة عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله
العزرمي فقال هو لا اعلم بقي بتواريخ الضعفاء فرأيته قد ذكر
ومنهم داود بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الوهاب بن عوف قال ابو حاتم
الرازي هو مثل اخيه محمد وعبد الله وعمران اولاد عبد العزيز
بن عمر وهو ضعيف الحديث ليس لهم حديث مستقيم اهـ وقال ابن عدي
قال عبد العزيز بن يحيى بن ثابت وقال له ابو حاتم ابن ثابت قال اباه
يحيى بن ثابت ايضا وهو ايضا ضعيف جدا ومحمد بن عبد العزيز قال
احمد بن ابراهيم روى عنه مصعب الزبيري وابو عبيد القاسم
ذكره البخاري في تاريخ الضعفاء وقال سكتوا عنه وقال ابن عدي
عامة ما يرويه منكر ولا اشبه حديثه حديث اهل الصدق وقال
مصعب الزبيري اسمه اسمي واسم ابيه واسم ابي وقال احمد روى عن ابيه
وروى عنه عبد الله بن سعيد وبظهر ان جميع ضعفاء ان
احاديثهم منكرة لا توافق حديث الثقات ومنهم ولد سهيل
بن سهيل وله اباء يحيى ومحمد ما يحيى ضعيف جدا واما محمد

بعد ضعيف ايضا وهو اصلح من يحيى وقال ابو زرعة هو ضعيف يروي احاديث
يعني شيوخ يحيى ابن اسمه اسمعيل قال ابن الدارقطني متروك وابو اسمعيل
ولا اسمعيل بن ابراهيم منكر الحديث ضعفه غير واحد ○
قال ... ويضعف حديث الراوي اذا روى ما يخالف رأيه قد ضعف
الامام احمد واكثر الحفاظ احاديث كثيرة بمثل هذا فيما يخالف
هوى عمر على الله عليه وسلم او الصحيح على الخفين ضعف احمد وسهل وقالوا ابو
هريرة ينكر المسح على الخفين ولا صح له فيه ولا ابن وسبعة احاديث عن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين ايضا انكرها احمد وقال ابن عمر
انكر المسح على الخفين يكذب علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يروه الا من حديث عاصم عن ابي عن علي رضي الله عنه قال لو كان
دين الصلاة ابدا اقبل قال احمد كل من روى عن ابي عاصم فقد اخطأ
لان عاصم هو الاحفظ الاتقن الاكثر وسبعة احاديث عن ابن
عباس في جمع الظهر والعصر وقد سئل عنها حديث عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قصر الصلاة في الخوف ذكره البزار عن البخاري انه
قال ليس لابن عمر اصل ما روى عن حديثه وسبعة احاديث عائشة لا تصح
للمعلل اصلا قال احمد وابو داود نحوه بان عائشة غلطت على النبي
في بضعة احاديث روته عن بعض الصحابة والصحيح عنهم رواية
ما يخالف ما ذكر حديث سعد بن سعيد عن عمرة عن عائشة ... النبي
صلى الله عليه وسلم ... عن صلاتين صلاة بعد العصر
احمد والدارقطني وغيرهما قال الدارقطني الصحيح ... ابان

دليل

دخل على النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر فصلى العصر ثم حدث
يزيد الرشك وحماد عن مجاهد عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر اربعا ويصلي بهن ما شاء الله انكره احمد والاثرم وابن عبد
البر وغيرهم ورد وما في الصحيح عن عائشة قال ما يسبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبحة العصر قط فصلى اقد ذكر ابو هلال العسكري علل
علل الحديث وشرحه وفسره وقال اعلها الحسين بن الحفاظ
والمحدثين وقد ضعف هذا الشرح مع ورود بعضها غير مرتبة

وكذلك العلل المنقولة عن علي القطان وعلل الدين واحمد وغيرهم
وبعضها مرتبة ومنها ما ذكر في العلل المشاهد كعلل الدارقطني
وابن السكن على الدين وحمد بن منصور بن شيبة على ابن المديني وصحيح
على الحديث وضعفه ما هو مرتب على الابواب كعلل ابن ابي حاتم و
ابي بكر الخلال والخبلي وقاد العلل الترمذي اوله مرتبا واخره
غير مرتب وقد ذكر ابو داود في رسالته الى اهل مكة انه ضرب على
العلل ان يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب
الحديث لان علل العلماء تقصر عن مثل هذا وهذا كما قال ابو داود و
قال العلماء قصروا فيها هم عن مثل الدارقطني وربما ظنهم بالحديث جملة
اذا سمعوا الدارقطني وقد سلط الشرع من يطعن في العلل الحديث على
الشرع على العلل وكان مقصوده بالطعن في الحديث جملة
والتشكيك فيه او الطعن في بعض حديث اهل الحجاز كما قصد ابن الزبير
في صلاته الذي سماه ابن حجاج المدلس وقد ذكر ذلك عنه الامام احمد

فذكره ذما شديدا واوله انكر عليه ابو ثور وغيره من العلماء قال المروذي سمعت
ابا عبد الله يعني احمد وهو ذاكر مستورد يدع السنة ويظهر عن ابن عبد الله
سلت انه كان يدلس يريد ان يعرض على ابي عبد الله ما ظهر انكر
عليه ذلك حتى اخبر ابا عبد الله عن ابي عبد الله رجل صلى سلة يوم
لاصحابه الجمعة وقد رعف فتقدم يعرض على ذلك وقال قد سلف ابو نور وذ
عمار وخبيب ان اضرب على هذا الباب فابيت عليهم وسألت ابا زيد ليه
ولج ورد عليهم ان يرجع عنه فجعل الباب الى ابي عبد الله وهو ابدع من
وضع الباب وكان في الباب ما اطرح على الحسن والنصر بن حسن صالح
وكان في الباب ان علم ان الحسن بن صالح كان يرى رأي الخوارج فهذا
ابن الزبير قد خرج عليا فتركت على ابن عبد الله هذا قد خرج الى الغزو
سالم الحسن ان يحتج بابن صدر طعن هذا وفي عنه وقد سلط هذا الباب
طوائف من اهل البدع من المعتزلة وغيرهم في الطعن على اهل الحديث كما
عاد الصاحب وغيره ولا ريب ان هذا الحديث يقارنه دسائس اما ان يكون على
عليها امرها او لا يكون فيطعن في الطعن والعشر يكون لتصوب التصور
وغيره واما العلم العلل والمعرفة والسنة واهلها فانما يذكرون على الحديث
تصحيحه للدين وحفظ السنة التي على الصحابة وصيانتها ولتميزا
ما يدخل على رواتها من الغلط والسهو والوهم ولا يوجب ذلك عندهم
طعنا في عين الحديث العلل بل يقرر ذلك الحديث السليم عندهم
لبراءته من العلل وسلامته من الآفات فهو لاء هم العارفون بسنة
الله صلى الله عليه وسلم حقا وهم النقاد الجهابذة الذين يميزون

الألوكة
www.alukah.net

استفاد ناصر في الحدائق المقدة البهرج من الخالص واستاد الجوهري الحاذق
الجوهر عما دنس به وقد اسمي الكتاب الجامع لابي عيسى الزيدي رحمه
الله ورضي عنه والدعاء للمسؤل ان يجعله خالصا لوجهه الكريم وموجبا
للفوز برضوانه في جنات النعيم وان ينفع به صاحبه وكاسبه وقارئه
في الدنيا والآخرة وان يجعله سببا لاحياء علوم السنن التي عليها مدار
الشرع وان لا يجعل بلغنا وبالا علينا وان لا يجعل سعيا ونصبا
في العلم يذهب صلاته وكرمه انه اكرم الاكرمين وارحم الراحمين
لا يرد سؤالا ولا يخيب آمالا ووجدت في آخر نسخة مرتبة للزبيدي
ما نصه بلغ عدد ما هذا صورته اسماء الهيئة الخط
ابو العباس احمد بن عيسى التجيبي لنفسه وسمع ابو عيسى بن عيسى
شوزه الزبيدي رضي الله عنه

قال الزبيدي باحر علم فيك اربعة زهر النجوم
به الانام واصحه ابنت بالقاب اتممت كالرشوم
ما علمها الصباح وند انار بحوضا الخصوص والنجوم
دمن حسن يا ابو غريب وقد بلغ الصحيح من السقيم
تعلله ابو عيسى بيانا سعالة لطالب العلوم
وطرزه بازاهر صباح تخيرها اولو النظر السليم
من العلما والفقها خدما واهل الفضل والنهج القويم

في

THE END

شبكة الألوكة
www.alukah.net